www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7447 Saturday 3/12/2022

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7447 السبت 9 من جمادى الاولى 1444 هـ 3 من كانون الاول (نوفمبر) 2022م

إلغاء ضريبة بطاقات تعبئة النقّال يدخل حيّز التنفيذ ومواطنون:

منافذ البيع لم تلتزم بقرار التخفيض والمتابعة ضروريّة

بغداد - قصي منذر

دعا مواطنون هيئة الاعلام والاتصالات ووزارة الاتصالات ،الى متابعة منافذ بيع بطاقات تعبئة الهاتف النقال التي لا تلتزم بقرار الغاء الضريبة الذي دخل حيز التنفيذ اول امس ،وشددوا على ضرورة متابعة تكاليف المكالمات وساعات خدمة الانترنت خشية التلاعب بتكاليفها. وقالوا في احاديث امس ان (قرار الغاء ضريبة بطاقات تعبئة العاتف النقال دخل حيز التنفيذ اولم امس ،ولكن لا يزال شراء البطاقة فئة 10 الاف دينار بسعر 11 الف دينار ،برغم ان الجهات المعنية توعد المخالفين باجراءات رادعة)، محذرين من (محاولة تلاعب شركات الاتصال بتكاليف المكالمات وساعات خدمة الانترنت على الهاتف ،حيث لوحظ ان تكالفة اجراء المالمة زاد عن الاول واصبح تعبئة الرصيد لا يكفي لمكالمات وبدقائق عديدة)، مشددين على (ضرورة تخفيض تكلف المكالمات وتحسين جودة خدمة الانترنت بما يضاهي الدول المجاورة،كون الخدمات التي تقدمها هذه الشركات بما وصفوه بالبائسة مقابل الاموال التي تجنيها من المواطنين)، متسائلين (ما الفائدة من الغاء ضريبة بطاقات التعبئة اذا كانت جودة المكالمات والانترنت وتكاليفاها الباهضة ردئية ولا تلبي الطموح ؟)، مؤكدين ان (قطاع الاتصالات بحاجة الى رقابة صارمة لمنع تلاعب هذه الشركات التي تحاول الاحتيال على المواطنين عبر طرق مختلفة ،فضلا عن ضرورة الزامها بتقديم الدعم للفئات الهشة بالمجتمع واستحداث عروض تتلائم من دخولهم المحدودة). ونفت هيئة الإعلام والاتصالات ، رفع شركات الهاتف تكاليف الاتصال بين المشتركين. وقال رئيس الهيئة علي المؤيد في تصريح امس ان (توجيهاً صدر إلى شركات الهاتف بإرسال رسائل نصية للمشتركين يتم فيها التأكيد بعدم وجود تلاعب في أسعار المكالمات)، واضاف ان (فرق الهيئة رصدت تطبيقاً جيداً لقرار إعادة بيع أسعار الكارتات الهاتفية إلى ما كان عليه في السابق)، داعيا المواطنين الى (تقديم الشكاوى على الرقم 177)، واستطرد بالقول ان (الهيئة ستفرض غرامات صارمة على شركات الهاتف في حال وجود تلاعب في رفع أسعار المكالمات وكذلك في عدم تطبيق قرار مجلس الوزراء المتضمن إلغاء الضريبة المفروضة على كارتات الشحن). بدورها ،اكدت رئيسة لجنة الاتصالات النيابية زهرة البجاري، عدم قيام شركات الاتصالات برفع تسعيرة المكالمات.وقالت في بيان (لا صحة لخبر قيام شركات إتصال الهاتف النقال برفع تسعيرة المكالمات إلى 240 دينار للدقيقة الواحدة كما تم الادعاء). وأعلنت الهيئة في وقت سابق ،دخول قرار إلغاء ضريبة بطاقات الهاتف النقال حيز التنفيذ بدءا من اول امس وذكرت الهيئة انها (ارسلت ملايين الرسائل الترويجية لهواتف المواطنين بشأن إلغاء ضريبة بطاقات تعبئة الهاتف النقال، تضمنت تأكيد إلغاء ضريبة بطاقات التعبئة بدءا من اول امس)، ولفت الى ان (رئيس الهيئة عقد اجتماعا طارئا مع شركات الهاتف النقال العاملة في العراق ،الاسبوع الماضي بشأن التطبيق الفوري لقرار الغاء ضرائب بطاقات التعبئة الذي تبنته الهيئة وأقره مجلس الوزراء مؤخرا)، مؤكدا انه (الاجتماع شارك فيه المسؤولين التنفيذيين في شركات الهاتف النقال ومسؤولين من الهيئة العامة للضرائب ،جرى خلاله مناقشة إجراءات الشركات بصدد القرار أعلاه ، والتطرق الى آليات التعامل مع بطاقات التعبئة المطروحة في السوق حاليا وطرق تعويض البائعين عن مبالغ الضرائب التي تم استقطاعها والحد من أي حالات تلاعب بالأسعار). وكانت الوزيرة هيام الياسري، قد وجهت كتاباً إلى شركات الإنترنت بشأن تخفيض الأسعار بنسبة 20في المئة. وقالت الوزارة ان (الياسري وجهت كتاباً إلى شركات الإنترنت بكافة أنواعها وبمختلف التقنيات بتخفيض الأسعار بنسبة 20في المائة ابتداء من اول امس)، مشددة على ان (أي شركة مخالفة للتعليمات ستتعرض للتبعات القانونية). وقرر مجلس الوزراء ، إلغاء الضريبة على بطاقات الهاتف النقال وخدمة تعبئة الإنترنت، البالغة 20 بالمائة. وقال رئيس الحكومة محمد شياع السوداني خلال مؤتمره الاسبوعي إن (هذه الضريبة فرضت عام 2015 أيام التقشف وتثبت في كل قانون موازنة، وتستقطع من المواطن من قبل الشركات)، واضاف أنها (أرهقت العراقيين ، ولاسيما الطبقات الفقيرة ومحدودي الدخل).

علي المؤيد

ملاعب المونديال تشهد 4 مواجهات

بغداد - ساري تحسين

جرت أمس اربع مواجهات على كأس العالم، بلقاء منتخب غانا مع منتخب أوروغواي على ملعب الجنوب وفي ذات المجموعة واجه منتخب كوريا الجنوبية نظيره البرتغالي على ملعب المدينة التعليمية وضمن مواجهات الجولة ذاتها ضيف ملعب لوسيل مباراة المنتخب الكاميروني ونظيره البرازيلي، فيما التقى منتخب صربيا مع نظيره سويسرا على ملعب 974. نتائج المباريات على الموقع الإلكتروني لجريدة (الزمان).

السوداني يجدّد تأكيد رعاية حقوق المسيحيين وإعمار مناطقهم

بغداد - ابتهال العربي

جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تأكيد رعاية حقوق المسيحيين وتسريع اجراءات اعمار مناطقهم المحررة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (السوداني اكد خلال استقباله وفدا من اتحاد الكلدان الدولي برئاسة سالم يونو ، ان المسيحيين مكوّن أصيل في العراق، وهم جزءٌ لا يتجزّأ من بنية الشعب)، مثمنا (الوقفة الشجاعة لمسيحيّي العراق وتضحيات أبنائهم أثناء الحرب ضدّ داعش ، وكذلك أشاد بأعضاء الوفد لرغبتهم الجادّة في خدمة العراق سياسياً واقتصادياً وعلى المستوى الدولي)، واضاف ان (المنهاج الوزاري للحكومة، يرعى حقوق جميع المكوّنات ومنها المكوّن المسيحي)، ولفت الى ان (الحكومة ستعمل على تسريع الجهود لإعادة إعمار مناطقهم ودور العبادة فيها، التي تهدّمت بسبب عصابات داعش). من جانبه، اعرب رئيس الوفد عن (شكره لرئيس الوزراء، وعبّر عن دعمه للحكومة في برنامجها وخططها، وكلّ ما من شأنه أن يحقق الاستقرار للعراق ويؤمّن الحياة الكريمة لجميع مكوناته). في غضون ذلك ،شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، ، وبطريرك الكلدان في العراق والعالم مار لويس روفائيل ساكو ، على تعزيز مبدأ المواطنة الداعمة للسلم الهلي. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (رشيد التقى ساكو والوفد المرافق له في قصر السلام ببغداد ، واكد أهمية توحيد الصفوف وتكاتف الجهود من أجل إرساء الأمن والاستقرار وحماية أسس التعايش السلمي بين جميع مكونات وأطياف الشعب العراقي)، واضاف ان (وحدة العراقيين بجميع مكوناتهم هي الركيزة الأساسية لترسيخ المواطنة الحقيقية الداعمة للسلم الأهلي والمجتمعي)، مشيدا بـ (المواقف الشجاعة لأبناء الديانة المسيحية في العراق وتضحياتهم في التصدي لقوى الإرهاب، وتمسكهم الصادق بهويتهم الوطنية، مُبيناً دورهم التاريخي ومساهماتهم الفعالة في بناء العراق وإغناء الإرث الحضاري للبلاد). من جانبه ، هنأ ساكو (رشيد بمناسبة انتخابه رئيسا للعراق، مؤكداً دعمه لجهود فخامته في تمتين وشائج اللحمة الوطنية بين جميع أبناء هذا البلد من أجل ضمان الاستقرار والسلام). الى ذلك ، جدد رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم دعوته لادارة التنوع. وقال بيان تابعته (الزمان) امس ان (الحكيم استقبل رئيس طائفة الأرمن الأرثوذكس أوشاكان كولكوليان والوفد المرافق له، حيث بارك رئاسته للطائفة في العراق، مجددا دعوته لاستثمار التنوع في العراق عبر إدارته بصورة صحيحة و اعتماد المكونات العراقية جسورا للتواصل مع دول وشعوب العالم)، واشار البيان الى ان (اللقاء شهد التبادل في وجهات النظر بشان الواقع الإجتماعي في العراق وواقع المكون المسيحي، عادا المكون المسيحي إضافة نوعية للمجتمع لا تقاس بعددها بل بقيمتها الإجتماعية وثرائها الثقافي). في غضون ذلك ، اكد فريق تحقيق تابع للأمم المتحدة، إن الأدلة التي تم جمعها في العراق تعزز النتائج الأولية التي تفيد بأن داعش ارتكب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ضد المسيحيين بعد أن سيطر على نحو ثلث البلاد في 2014. وذكر التقرير المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن (الجرائم تشمل النقل القسري للمسيحيين واضطهادهم والاستيلاء على ممتلكاتهم والانخراط في العنف الجنسي والاستعباد وغير ذلك من الأعمال اللاإنسانية، مثل التحويل القسري للديانة وتدمير المواقع الثقافية والدينية)، وتابع انه (حدد قادة وأعضاء بارزين في داعش الذين شاركوا في الهجوم والسيطرة على ثلاث مدن ذات أغلبية مسيحية في سهل نينوى هي الحمدانية وكرمليس وبرطلة).

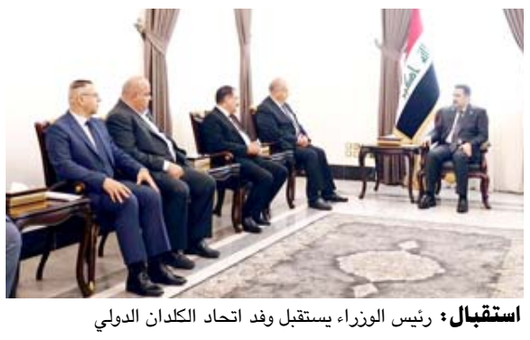

استقبال: رئيس الوزراء يستقبل وفد اتحاد الكلدان الدولي

الأمن الوطني يطيح بـ 38 مبتزّاً

بغداد - الزمان

أطاح جهاز الامن الوطني،اليوم الجمعة، بـ 38مبتزاً في بغداد والمحافظات. وذكر بيان أمس أن (مفارز الجهاز في بغداد والمحافظات نفذت واجبات متفرقة تمكنت خلالها من إلقاء القبض على 38 مبتزاً أحدهم ساوم شخصاً على مبلغ 50 مليون دينار مقابل عدم نشر صور عائلته على مواقع التواصل الاجتماعي). وأضاف ان (عمليات القبض تمت بكمائن محكمة من خلال استدراج المتهمين والإطاحة بهم متلبسين، ومن ثم تسليمهم إلى الجهات المختصة بعد تدوين أقوالهم لينالوا جزاءهم العادل).

الأنواء: أمطار شمالاً ومتقلّب في الوسط والجنوب

بغداد - فائز جواد

توقعت هيئة الأنواء الجوية، والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، أمطاراً في الشمال وصحواً وغائماً جزئياً في الوسط والجنوب. وذكر بيان أمس أن (الحالة الجوية للبلاد لهذا اليوم السبت، في المنطقة الوسطى الطقس فيها سيكون صحواً مع بعض الغيوم، أما في المنطقة الشمالية فالطقس سيكون غائماً جزئيا مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة خاصة في اقسامها الشرقية، فيما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية صحواً الى غائم جزئي، أما درجات الحرارة فستكون مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد). وأضاف أن (طقس يوم الأحد سيكون في المنطقة الوسطى صحواً مع بعض الغيوم، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحواً الى غائم جزئي كما يتشكل الضباب صباحاً ثم يزول تدريجياً، أما في المنطقة الجنوبية فسيكون صحواً الى غائم، ودرجات الحرارة ستكون مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد). وأشار إلى أن (يوم الاثنين سيكون الطقس في المنطقتين الوسطى والجنوبية صحواً مع بعض الغيوم، أما المنطقة الشمالية فسيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم كما يتشكل الضباب صباحاً ثم يزول تدريجياً، أما درجات الحرارة فستكون مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد). ولفت إلى أن (الطقس سيكون يوم الثلاثاء المقبل في المنطقة الوسطى صحواً مع بعض الغيوم، أما في المنطقتين الشمالية والجنوبية فالطقس سيكون صحواً الى غائم جزئي ، ودرجات الحرارة ستكون مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد). ولفت الى ان (الطقس سيكون يوم الثلاثاء المقبل في المنطقة الوسطى صحواً مع بعض الغيوم، أما في المنطقتين الشمالية والجنوبية فالطقس سيكون صحواً الى غائم جزئي، ودرجات الحرارة ستكون مقاربة لليوم السابق).

الزراعة تصرف مستحقّات مسوّقي الذرة العلفيّة

بغداد - ياسين ياس

صرفت وزارة الزراعة، مستحقات مسوقي الذرة الصفراء العلفية للموسم الجاري. وذكر بيان أمس أنه (من خلال شركة ما بين النهرين العامة للبذور، تعلن صرف 50 بالمئة من مستحقات مسوقي محصول الذرة الصفراء العلفية للموسم الزراعي الجاري). مشيراً الى أن (هذا الإجراء سيسهم في تخفيف المعاناة عن كاهل الفلاحين والمزارعين بشكل عام، وتشجيعهم على زراعة هذا المحصول في المواسم المقبلة وتسويق هذا المحصول المهم). ودعت الوزارة (مزارعي ومسوقي محصول الذرة الصفراء العلفية بالتوجه الى معامل الشركة لتسلم مستحقاتهم المالية).

الامارات.. دولة لا تعرف المستحيل
مقال صباح الربيعي
8

إطلاق رواتب المتقاعدين وتحذير من عصابات تحاول سرقة كودات الموظفين

موصليون في صدمة بعد العثور على معاملات التقديم للرعاية بالنفايات والعمل تنفي

بغداد - الزمان

اثار مقطع فيديو تداولته مواقع التوصل الاجتماعي ، ضجة غير مسبوقة بعد ظهور مواطنين وهم يبحثون على معاملاتهم التي جرى تقديمها للشمول بامتيازات الرعاية الاجتماعية بعد وضعها في حاويات للنفايات في محافظة نينوى. ويشوب ملف الرعاية في البلاد ،خروقات كبيرة نتيجة وجود فضائيين ممن يتقاضون راتبين او لا تنطبق عليهم شروط الشمول بالراتب ،بحسب خبراء اكدوا ان (الوزارة مطالبة باعادة بيانات المشمولين بالرعاية للتحق من الفضائيين الذين يتقاضون اكثر من راتب او غير مشمولين بالاستحقاق ، من خلال اجراء تقاطع البيانات بالتعاون مع الوزارات الاخرى)، واشاروا الى ان (الوزارة مطالبة بتوسيع الشمول في المناطق المحررة ،وتخفيف معاناتهم بشمولهم برواتب الرعاية)،مشددين على (التحقيق مع الجهات المسؤولة عن القاء معاملات المواطنين وسط اكوام النفايات بالموصل). ويقر وزير العمل بوجود أكثر من 40ألف اسم لا يستحق راتب الرعاية الاجتماعية في وقت تشير تقارير الى ان الرقم الفعلي للفضائيين يتجاوز 200الف فضائي ينتفع من رواتبهم بعض السياسيين. واكد مواطنون في احاديث امس انهم (يدفعون مبالغ مالية مقابل انجاز ملف التقديم ،وان المسؤولين يلقونها مع النفايات دون الاطلاع عليها وعلى معاناة الاهالي الذين يعانون الفقر والعوز)، مطالبين الجهات المعنية بـ (التحقيق في القضية التي وصفوها بالمخزية والمعيبة في ما اذا كانت هذه المعاملات تابعة للدائرة الحكومية المعنية ام انها تابعة لنواب استغلوا المواطنين من اجل استحصال اصواتهم في الانتخابات الماضية). وفي تطور ، نفت الوزارة ما تناقلت بعض مواقع التواصل ا،مقطع فيديو على انه يعود لدائرة الحماية الاجتماعية في مدينة الموصل. وقالت في بيان ان (الوزارة تؤكد ان هذا المقطع لا علاقة له بعمل الحماية الاجتماعية وان الفايلات الموجودة في المقطع تعود لدائرة الثروة الحيوانية، وقد تم توضيح هذا الامر من مختار منطقة مشيرفة في ايمن الموصل). فيما تقترح الوزارة ، تعديل قانون دعم المشاريع الصغيرة وزيادة سقف القروض. وقال مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي في الوزارة رائد جبار باهض في تصريح امس إن (صندوق الإقراض في الوزارة تأسس العام 2012 برأسمال يصل إلى 266مليار دينار)، مشيرا الى ان (الصندوق لم يعزز بأموال إضافية منذ العام 2012 ويعتمد حالياً فقط على المبالغ المستردة للمقترضين السابقين ويمنح قروضاً لأشخاص جدد)، وتابع ان (المقترح الذي تمت إضافته من مجلس الوزراء في قانون دعم المشاريع الصغيرة كان في السابق 20 مليوناً، وهو لا يحقق مشروعاً حقيقياً)، ومضى الى القول ان (المجلس قرر زيادة سقف القرض إلى 100 مليوناً شرط تشغيل 10 أشخاص في المشروع لتخفيف نسب البطالة). وأعلن مصرف الرافدين، إطلاق رواتب المشمولين ضمن شبكة الحماية الاجتماعية للشهر الجاري. وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (تم توزيع رواتب الحماية الاجتماعية لكلا الجنسين)، وأضاف أن (الصرف تم عن طريق أدوات الدفع الإلكتروني وبإمكان أي مواطن مشمول بالراتب تسلم راتبه من فروع المصرف المنتشرة في بغداد والمحافظات أو من مكاتب الصرف الخاصة أو من أي مكان يتواجد فيه). كما باشر مصرفا الرافدين والرشيد ،بصرف رواتب المتقاعدين دفعة الشهر الجاري. وقال المصرفان في بيانين منفصلين انه (بإمكان المتقاعدين المدنيين والعسكريين تسلم رواتبهم من أي مكان يتواجدون فيه). وحذر مصرف الرشيد، من عصابات تحاول سرقة رواتب الموظفين.واشار البيان الى ان (هناك عصابات تدعي ارتباطها بالمصارف تقوم بسرقة موظفي الدوائر الحكومية كافة من خلال ارسال مسجات بإضافة مبلغ مالي للرصيد ،طالبين تزويدهم بالرقم السري الذي يمكنهم من سرقة الراتب)، وتابع انه (لا علاقة للمصرف بذلك وضرورة عدم اعطاء الرقم السري لأي شخص).

الرئاسات تتّفق على إجراء إنتخابات مجالس المحافظات العام المقبل

بلاسخارت تبحث مع إيران دعم جهود العراق في تحقيق الإستقرار

بغداد - ندى شوكت

اتفقت الرئاسات الثلاث، على اجراء انتخابات مجالس المحافظات العام المقبل ، وتأكيد الاسراع في اعادة النازحين الى مناطقهم. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (رؤساء الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد والوزراء محمد شياع السوداني والبرلمان محمد الحلبوسي ، عقدوا اجتماع لتدارس مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في البلاد، وسبل دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها وبما يؤمّن تقديم أفضل الخدمات للمواطنين)، واضاف ان (الاجتماع حث على أهمية توحيد الخطاب السياسي على المستويين المحلي والدولي، وعلى ضرورة تشريع القوانين التي تم التفاهم عليها في الاتفاق السياسي وضمن المُدد المحددة لها)، مؤكدين (ضرورة المضي في إجراء انتخابات مجالس المحافظات العام المقبل حسب ما تم التأكيد عليه في المنهاج الحكومي، كما تمت مناقشة الوضع الاقتصادي في البلاد، وجرى تأكيد تشريع قانون الموازنة، وتعزيز إجراءات حفظ المال العام ومكافحة الفساد وتعزيز الخطوات الإصلاحية بهذا الصدد)، مشيرا الى ان (المجتمعين تناولوا أوضاع النازحين في البلاد، وضرورة بذل المزيد من الجهود لإنهاء معاناتهم والعمل على عودتهم إلى ديارهم وبما يضمن لهم حياة كريمة آمنة ومستقرة). فيما استقبل السوداني، رئيس تحالف الفتح السيد هادي العامري.وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء شهد التباحث بشأن مجمل تم التأكيد عليه في المنهاج الحكومي، كما تمت مناقشة الوضع الاقتصادي في البلاد، وجرى تأكيد تشريع قانون الموازنة، وتعزيز إجراءات حفظ وفقراته التي تنص على تقديم الخدمات للمواطنين وتقليل مؤشرات الفقر)، مؤكدين (أهمية إسناد الحكومة في المضيّ بتنفيذ المشاريع الستراتيجية والمهمّة للبلد، ودعم إجراءات الحكومة في محاربة الفساد وفق القانون). وشدد رئيسا الجمهورية وائتلاف دولة القانون ،على دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري وضرورة حماية الاستقرار.واوضح بيان امس ان (رشيد التقى رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ، وجرى بحث مجمل الأوضاع العامة، وتأكيد حماية الاستقرار وضمان أمن وسلامة المواطنين، وتوحيد الجهود في سبيل حماية مصالح البلد ومواجهة التحديات بمسؤولية عالية وبما يرسخ الاستقرار ويعزز فرص التقدم والازدهار)، وأضاف أن (اللقاء أكد أهمية دعم جهود الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري، ولاسيما المرتبط منه بشكل وثيق بحياة المواطنين وأحوالهم المعيشية والخدمية، وبما يُحقق طموحات المواطنين ويُلبي احتياجاتهم). من جهة اخرى، ناقش السفير الإيراني لدى العراق محمد كاظم آل صادق ، مع الممثلة الاممية في العراق جنن بلاسخارت ،استقرار وامن العراق والمنطقة. وقال بيان امس ان (الجانبين تطرقا الى آخر المستجدات ودعم الحكومة العراقية واستقرار البلاد وأمنها)، وأشارت بلاسخارت إلى (الدور الإيجابي للتعاون بين البلدين في الاستقرار الاقليمي)، مشددة على (ضرورة استمراره)، من جانبه ،وصف آل صادق (زيارة رئيس الوزراء الأخيرة لإيران بانها مهمة ومتميزة)، داعيا إلى (لعب دور اكبر للأمم المتحدة في دعم جهود الحكومة العراقية لتحسين الوضع الأمني و??الإقليمي)، واشار الى ان (تأثير أمن العراق على امن جيرانه واستقرار المنطقة)، وتابع البيان ان (الجانبين رحبا بجهود بغداد المستمرة لتوسيع المباحثات الإقليمية).

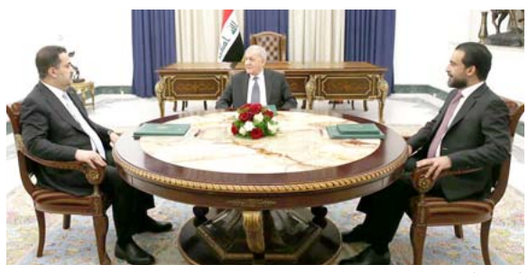

اجتماع: الرئاسات الثلاث خلال اجتماع يوم امس

الحقيقة والمشكلة والإنهيار

نصف الحقيقة لا يمكن أن يعالج أي مشكلة في الإدارة، غالبا ما يحولها الى معضلة، إخفاء الحقيقة أو محاولة التهرب من إظهارها لا يمكن ان يفضي لعلاج الأزمات والاختناقات ويعقد المشهد وصولا للإنهيار. (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (البقرة: 42).

صلاح الدين الجنابي

بغداد

كيف تسقفون الشوارع؟ حبوبي الناصرية نموذجاً

يمثل شارع الحبوبي في الناصرية معلما تأريخا وصانعا لأماسي ذكريات ابناء المدينة ، وقد توسط المسافة التي تمتد من بهو البلدية وحتى بستان الحاج عبود تمثالا شامخا للشاعر المجاهد محمد سعيد الحبوبي الذي تثاقلت عليه جراح اصيب بها في معركة الشعيبة ضد الغزو البريطاني الاول للعراق مطلع القرن الماضي حيث توفي الشاعر الحبوبي في بيت العضاض الذي لايبعد عن قاعدة التمثال سوى ثلاثين مترا. والتمثال الذي تم اقامته في اوائل السبعينيات هو من ابداع النحات عبد الرضا كشيش الصفار.

عاش الحبوبي فضاءً مفتوحا لأحلام المدينة ومحطات تواريخها ، وكان يسمى قبلها شارع الهوا ،لعذوبة نسائمه في مساءات الصيف والربيع ،وكان من امكنة الانشطة الاجتماعية والفنية والطلابية للمحافظة ،وكان وقع طبول الفرق الكشفية في مساراتها يسجل تفاصيل ازمنة كان الشارع فيها ولا زال اقرب الاسماء الحديثة التي تعرف فيها المدينة . وليسجل له مأثرة اخرى ان يكون شارعا للتظاهرات التي تطالب فيها الجماهير بحقوقها . لتصبح تظاهرات الحبوبي واحدة من ماركات الحرية المسجلة في السفر النضالي والجهادي لأبناء هذه المدينة منذ جيش الجهاد الذي يقوده الحبوبي وحتى نعوش شهداء حرب تحرير نينوى ومدن العراق ضد الهمجية الداعشية الوحشية وشهداء جسر الزيتون .

اسمع ان المحافظة بدأت بمشروع تعده حضاريا وجمالا لتسقيف الشارع من جهة التمثال وحتى قيصرية البزازين ، وربما ابعد ، ولأنني اعرف في فلسفة تطوير المدن ان التسقيف هو للأسواق وليس للشارع ،وان هذا التسقيف هو محاولة لسحب التجنيس والصفحة والتأثير الذي يحمله شارع الحبوبي عبر تواريخه وتحويله من شارع خدمي الى سوق للاستثمار البلدي .

ربما في الأمر حسن نية من اجل ترتيب جمالية المدينة وترتيب فوضى البسطيات في الشارع الذي تحول في هذا المكان الى باعة متجولين ويافطات اطباء وصيدليات ، ولكن المدينة واهلها لا يريدون انتزاع حضور المكان وطبيعته من ذاكرتهم ويومهم ، فأمر البسطيات يمكن ان يعالج وامر زحمة اليافطات يمكن ان يعالج ،ولكن كيف تعالج تلك القضية التي يتحول فيها شارع يرتبط بتواريخ كل لحظات المدينة وازمنتها الى سوق مسقف ،او ما تقول عنه البلدية انه شارع مسقف ،ولم اكن ارى في كل العراق شارعا عريضا وخدميا وتسير فيه العجلات وعلى جانبيه تقع بيوت سكنية ويتم تسقيفه.

اتمنى ان يعاد الامر بهذا الشارع الحيوي وان يتم التفكير بمشروع تطويري اخر كما فعلته الدولة مع شارع المتنبي وامكنة اخرى.

هذه وجهة نظر شخصية تقوم على اساس انني ارتبط بالمكان عبر تواريخ الولادة ومحطات العمر وعلاقة الشارع بأحلامنا وابداعاتنا ،وتغير شكله اجده تعديا على تاريخ المكان ومكانته في ذاكرة مدينة اسمها الناصرية.

نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

مراحل تدمير الدولة والمجتمع

وضع المقاتل الصيني القديم سان سو اربع مراحل لتدمير دولة ما بدون حرب وبدون اراقة قطرة دم واحدة

المرحلة الأولى : إسقاط الأخلاق تحتاج هذة المرحلة من 15 الى 20 سنة وهي كافية لتدمير منظومة المجتمع الأخلاقية واحلال القيم المبتذلة مكان القيم الأصيلة

المرحلة الثانية زعزعة الاستقرار وهي تحتاج من ثلاثة الى خمس سنوات من خلال خلق الخلافات الطائفية والعرقية واذكاء عامل العصبية وهنا يصبح البلد في حالة عدم استقرار امني وسياسي ومن خلال حالة عدم الاستقرار نصل الى المرحلة الثالثة وهي الأزمة وتعني حالة دائمة ومتكررة من الأزمات التي تعصف في البلد والتي توصلنا الى المرحلة الرابعة في اختيار شخصيات هزيلة يتم تلميعهم لقيادة البلد يعملون بالضد من بلدانهم ويكونوا أدوات للعدو وينخرطوا في تدمير بلادهم من الداخل في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ومن خلال هذة المراحل يتم القضاء وتدمير اي بلد بدون الحاجة الى الحروب

زياد الضاري

بغداد

طركاعتنا جبيرة

طلب مني بعض الاخوة التعليق على ما ورد بمنشور استاذنا الكبير أ.د.هادي حسين الكعبي الذي كتبه من منطلق وطنيته و حبه لبلده" أ.د.هادي حسين الكعبي " سأكفر بكل حرف تعلمته وعلمته في علم القانون سأكفر بكل القيم التي ارشدتني لها القواعد العامة سأكفر بكل مدارس الفلسفة والأيديولوجيات التي أصلت المفاهيم العدالة سأكفر بحكم القانون وعموميته وتجريده وانطباقه على الجميع ..نور زهير لا يمثل الا استثناء مذل لكل قانوني عراقي نور زهير سيظل نموذجا ماثلاً لتفاهة المداهنة في تطبيق القانون " و اكتفي بما قاله الدكتور علي الوردي في مهزلة العقل البشري حينما كتب فصلين احدهما عن علي عليه السلام و الاخر عن عمر رض و في ختامهما قال لو خير كثير من الناس الان بين علي و عمر لتركوهما كلاهما و اختاروا معاوية حيث الدسم و المال الوفير !!

اقول لو رشح بعد ايام دكتورنا الكعبي الذي تناقلت الكثير من الصفحات رأيه و اثنت عليه و نور زهير لأنتخب الاغلبية حجي نور لانه سيغدق عليهم الاموال و الهبات و الولائم و يقفوا ضد استاذنا الكعبي لانه نظيف و حدي و لا يمكن ان يشتري الاصوات و الذمم وهذه هي طركاعة العراق الاساسية و ليس القضية قضية قرار خاطئ او تصرف مخالف و انما اختياراتنا في الانتخابات فاسدة و الفاسد ينتج فاسد و بالتالي حديث السمر الفيسبوكي لا يجدي نفعا بعد ذلك ابدا ..

وليد الجبر

الكوت

الزراعة تبحث مع أوكرانيا تنمية الإقتصاد وتفعيل مذكرة تفاهم

حطاب لـ (الزمان): الجمعيات تحمّل الموارد المائية مسؤولية نزوح فلاحي ميسان

العمارة - علي قاسم الكعبي
بغداد - ابتهال العربي

حمل اتحاد الجمعيات الفلاحية في ميسان الحكومة متمثلة بوزارة الموارد المائية مسؤولية نزوح بعض القرى والمناطق الزراعية بسبب الجفاف.

وقال رئيس الاتحاد كريم حطاب لـ(الزمان) أمس إن (الاتحاد سجل نزوح مزارعين من ميسان إلى محافظات واسط والبصرة وذي قار والديوانية هربا من الشحة المائية وتوقف الزراعة ونفوق الحيوانات التي كلفتهم خسائر طائلة. على حد تعبيره وأضاف تم تسجيل العديد من حالات نزوح المزارعين إلى محافظات مجاورة بسبب توقف الزراعة الشحة المائية والتي رمت بظلالها على تربية المواشي فضلا عن توقف أغلب محطات الإسالة في القرى والأرياف المتاخمة للأهوار).

إيجاد حلول

وحمل حطاب وزارة الموارد المائية مسؤولية ذلك مطالبا (بإيجاد الحلول لوقوف نزوح العشرات من سكنة القرى في الأهوار الذي يشهد شحة مائية قاسية).

وبحثت وزارة الزراعة، مع سفارة اوكرانيا في العراق، التعاون المشترك في المجال الزراعي، و مذكرة التفاهم المزمع عقدها بين العراق واوكرانيا. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوكيل الفني في الوزارة، ميثاق عبد الحسين عبيد، بحث مع القائم بأعمال السفارة الأوكرانية في العراق، ليكسندر بور ، توسيع آفاق التعاون الزراعي بين البلدين)، واوضح ان (الوزارة تسعى لتطوير العلاقات الدولية، للنهوض بالقطاع الزراعي وزيادة التعاون في مجالات التقنيات والمكننة الزراعية)، مضيفاً انها (حريصة على تعزيز التعاون المشترك، وتبادل الخبرات التي تسهم في تنمية الإقتصاد الوطني، وخدمة العملية الزراعية)، واشار الى ان (الإجتماع بحث مذكرة التفاهم بيم الدولتين، في زيادة النشاطات بشأن المجالات الزراعية)، من جهته بين فجينكوف، استعداد بلاده لتوسيع العلاقات والتعاون المشترك وتبادل الخبرات لرفع المستوى الزراعي والإقتصادي). من جهة اخرى، اكدت مديرية الموارد المائية في محافظة صلاح الدين ، التابعة لوزارة الموارد المائية، تأمين مياه خطة الزراعة الشتوية بعد ارتفاع مناسيب نهر دجلة ، مع هطول الأمطار مؤخراً. وبين مدير الموارد في المحافظة، بسام عبد الواحد، في تصريح امس ان (ارتفاع المناسيب جاء لزيادة عمود النهر بكمية من المياه عن طريق الزاب الأسفل)، موضحاً ان (تصريف المياه في الزاب الأسفل بلغ نحو 1,300 متراً مكعباً في الثانية)، واشار الى ان (زيادة تصاريف المياه في نهر دجلة ستعوض عملية الري للأراضي، وتدعم الموسوم الشتوي الجاري)، واضاف عبد الواحد ان (مديرية الموارد في المحافظة، تستمر برفع التجاوزات على طول نهر دجلة والقنوات الأروائية بهدف توزيع الحصص المائية على جميع الفلاحين، بالتعاون مع قيادات العمليات المشتركة وصلاح الدين والشرطة و سامراء).

بحث: وزير الزراعة يبحث مع مسؤول أوكراني تفعيل مذكرة التفاهم

العراقي للتجارة يستحدث آلية تسديد قروض الضمانات الضعيفة

العمل يطلق دفعة جديدة من المشمولين براتب المعين المتفرّغ

بغداد - قصي منذر

اطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، دفعة جديدة من المشمولين براتب المعين المتفرغ في بغداد والمحافظات.

وقال رئيس هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الوزارة احمد هادي بنيه في بيان تابعته (الزمان) امس ان (الهيئة أكملت الإجراءات الفنية والمالية لاطلاق رواتب المعين المتفرغ الدفعة الحادية عشرة للشهر الماضي)، داعيا المستفيدين الى (التوجه للمنافذ المعتمدة من قبل مصارف الرافدين والرشيد وآشور، لتسلُّم رواتبهم بعد إكمال الإجراءات وتبليغهم من قبل المصارف).

الى ذلك ، قرر المصرف العراقي للتجارة ، الموقف بشأن آلية تسديد القروض لأصحاب الضمانات الضعيفة. وقال الخبير الإعلامي للمصرف عقيل الشويلي في بيان تلقته (الزمان) امس إن (المصرف استطاع خلال العامين الماضيين من فرض ضمانات جديدة على الذين حصلوا قروضا بضمانات ضعيفة في الاعوام الماضية)، مؤكدا ان (آلية فرض الضمانات الجديدة جاءت بالتعاون مع مجلس القضاء الأعلى وديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة)، ولفت الى ان (المصرف استطاع عبر هذه الآلية الضغط على المقترضين الذين حصلوا على قرض بضمانات ضعيفة، برهن ضمانات جديدة وفقاً للقانون كعقارات وصكوك وسندات وكمبيالات وغيرها من الضمانات)، وتابع ان (عملية التسديد مستمرة من قبل المقترضين ودون أي تلكؤ). من جانبه ، حدد مصرف الرافدين، فائدة قروض المشاريع الصغيرة البالغة 25 مليون دينار.

تسديد قرض

وذكر المكتب الاعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس ان (فائدة قروض المشاريع الصغيرة 25مليون دينار لاصحاب المحال التجارية والورش والمهن الاخرى تصل الى 6 بالمئة)، وتابع ان (مدة تسديد القرض 6 اعوام)، ومضى البيان الى القول ان (التقديم لقروض المشاريع الصغيرة للمواطنين يكون عبر فروع المصرف المنتشرة في بغداد والمحافظات).

في غضون ذلك ،نفت شركة التأمين الوطنية التابعة لوزارة المالية، التعامل مع شركات ومكاتب لمنح القروض للمواطنين. وقالت معاون مدير عام الشركة إسراء صالح داود في تصريح امس إن (الشركة لم تتعامل مع شركات أو مكاتب تقوم بمنح القروض للمواطنين، والتعامل بهذا الموضوع يتم من خلال المصارف الحكومية المعروفة)، واضافت ان (اتصالات ورسائل وردت عبر مواقع التواصل الاجتماعي،تستفسر عن تعامل الشركة مع هذه الجهات، التي تدعي تعاملها مع الشركة في تأمين القروض التي تمنحها تلك الجهات)، واوضحت داود ان (الشركة حققت أقساط تأمين بلغت 91 ملياراً و 576 مليوناً و 20ألف دينار، بينما بلغ صافي التعويضات المدفوعة 22 ملياراً و 495 مليوناً و 933 الف دينار)، واستطردت بالقول ان (تعويضات محفظة الحريق للعام الماضي بلغت 10مليارات و 264 مليوناً و 397 ألف دينار)، واشارت الى ان (تعويضات محفظة صندوق التأمين الإلزامي المعني بتعويض المتضررين من حوادث الدهس بلغ 7مليارات و 469 مليوناً و 441 ألف دينار ، في حين بلغ مجموع التعويض عن التأمين على الحياة 3مليارات و 981 مليوناً و 506 آلاف دينار)، مؤكدة ان (محفظة تأمين الفن بلغت تعويضاتها المدفوعة 444 مليوناً و 817 الف دينار، في حين بلغت تعويضات محفظة الطيران 9 ملايين و 484 آلاف دينار)، ومضت الى الى القول ان (تراجعاً ملحوظاً في تعويضات محفظة التأمين الهندسي بلغت 4 ملايين و 275 ألف دينار، بينما بلغت التعويضات الخاصة بالحوادث المتنوعة 111 ملياراً و 204 ملايين دينار، بينما بلغت التعويضات المدفوعة لمحفظة السيارات، تكميلي 273 ملياراً و 809 ملايين دينار).

مصرف: عملة عراقية في مصرف

الأمم المتحدة تطالب بالتحقيق الفوري بشأن الإختفاء القسري في العراق

من تشابه الأسماء إلى الديون.. الطريق إلى السجن عثرة أم حظ سيء؟

بغداد - الزمان

وصف السجين الأسكتلندي، براين غليندينينغ، إحتجازه في العراق، بالمعركة من اجل البقاء. وقال براين في تصريح تابعته (الزمان) ان (سجنه لمدة شهرين في العراق، بسبب قضية ديون، كان بمثابة معركة تتكرر كل يوم)، واضاف انه (عاد الى منزله بعد فترة امضاها في سجن مكتظ داخل بغداد، في عام 2017 بعد الحكم عليه بالسجن لمدة عامين، بتهمة التخلف عن سداد ديون)، وبين انه (احتجز بسبب إدانة لايعلم عنها شيئاً، اثناء تأديته عمله في وظيفة سابقة بقطر، حيث وافق على قرض بقيمة 20 الف جنيه إسترليني من مصرف في قطر اثناء عمله في الدوحة في عام 2016 لكنه لم يتمكن من الوفاء بالسداد الكامل، ما إستدعى حجزه في البصرة ثم العاصمة، واستغنى المصرف عنه عام 2017) موضحاً انه (وضع هناك في زنزانة احتجاز مكتظة بأكثر من اربعين سجيناً)، واشار الى ان (السجن كان مليئاً بالقتلة والإرهابيين، وتجّار المخدرات)، وتابع انه (كان يشعر بالوحدة لكن انقذته صداقة رجل لبناني يتحدث الإنكليزية، ماساعده على تجاوز محنته، التي تخللها الخوف والقلق خشية من إعتداءات المجرمين او الحرس داخل السجن).

تلقي مساعدة

ولفت الى (إهمال وضع السجن والسجناء، حيث كاد يموت شخصاً عند قدميه، ولم يتلق المساعدة من الحرس الذي كانوا يضحكون منه خلف القضبان)، وبعد خروجه من السجن وعودته ذكر انه (سعيداً بالعودة الى المنزل، ويحتاج الى التكيف مع كل ماحدث له داخل السجن)، قائلاً ان (تلك صدمة له ولأسرته، اشعرته انه ليس إنساناً طبيعياً)، وكشف انه (لم يعلم ان مذكرة الإعتقال تعني إدراجه ضمن قائمة الإنتربول الحمراء، إلا حين احتجز في مطار البصرة يوم 11من شهر ايلول)، واردف بالقول (باع شقيقه سيارته للمساعدة في دفع الفواتير القانونية لشقيقه، التي ارتفعت في غضون اربعة اسابيع من اعتقاله الى ثلاثين الف جنيه إسترليني). ودعت لجنة الأمم المتدة المعنية بالإختفاء القسري، بإتخاذ إجراءات سريعة، اثناء زيارتها للعراق. وذكر بيان ان (العراق مطالب بالتحقيق في وجود سجون سرّية)، واوضح انها (طالبت بإدراج الإختفاء القسري على قائمة الجرائم في التشريع الوطني)، وحثّت على (إنشاء سجلٍّ مركزي ومترابط لتمكين التعرّف على حالات الإختفاء بصورة موثوقة، والوصول الفعّال إلى المعلومات من قبل جميع المؤسسات المسؤولة، بالبحث عن المفقودين والتحقيق في حالات الإختفاء المدّعاة.

معالجة معاناة

وعقدت اللجنة اجتماعات في بغداد والأنبار واربيل والموصل مع مسؤولين حكوميين، وممثلين عن منظمّات المجتمع المدني)، وشدد البيان على (ضرورة معالجة معاناة الضحايا اليومية، وعوائلهم)، واضاف انها (اعربت عن قلقها البالغ إزاء الإدعاءات العديدة بإرتكاب اعمال انتقامية ضدّ أسر وأقارب وممثلي المختفين، وكذلك ضدّ الجهات الفاعلة التي تشارك في عمليات البحث والتحقيق).

معتقل: سجناء في معتقل عراقي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

الجراح الإستشاري الدكتور عقيل شاكر محمود :

إستئصال الأورام ببراعة وأمل

علي محمد شاحوذ
الرمادي

لم ترق لي تلك العبارة التي تصف العراق بأنه (بلد غني بالنفط) في اشارة الى ما يمتلكه البلد من ثروات ضخمة في النفط والمعادن، وكثيرا ما اعترضت على مستخدميها وهي تظهر العراق وكأنه بئرا نفطيا ضخما في صحراء قاحلة، دون ان يتم الحديث عن الكنوز الحقيقية التي يمتلكها من الكفاءات البشرية الكبيرة والتي لو أتيحت لها الفرصة الكاملة لزاحمت افضل الكفاءات العالمية، ومن بين أهم هذه الكفاءات يبرز عددا من الاطباء العراقيين الذين لمعت اسماؤهم في عالم الطب، ويأتي في مقدمتها هرم الطب العراقي الأستاذ الدكتور عقيل شاكر الذي أصبح أحد الاسماء اللامعة في عالم الجراحة، وبالطبع فان كلنا سنصاب بالرعب والرهبة ما ان تتهاوى الى اسماعنا مفردات مخيفة من قبيل ورم، وسرطان، واستئصال، وسيتبادر الى اذهاننا فورا صالة العمليات، وخيوط الجراحة، ورائحة المعقمات، ونوبات السعال بعد التخدير، وقد تصاب بالارتباك حينما تجد نفسك وجها لوجه مع رجل يحتل القمة في جراحة اورام الغدد والثدي والجهاز الهضمي، ولكن ما ان تبدأ الحديث معه حتى تتبدد غيوم خوفك ورعبك، ويطمئن اليه قلبك، ومع استمرار الحيث معه ستهدأ انفعالاتك وتنفرج اساريرك، وستكتشف تواضع الرجل واخلاقه السامية، وبروحه المرحة وأسلوبه الهادئ ستشعر بأن مشكلتك المرضية بسيطة، وهذه قيمة الطبيب البارع في أن يزرع الامل في نفوس مرضاه، ولضيفنا الدكتور عقيل تأريخ مشرف في العمل الوظيفي، فهو استاذ الجراحة في كلية الطب بجامعة بغداد، ونظرا لمكانته العلمية فقد وقع عليه الاختيار ليكون مسؤول برنامج جراحة الاورام في الرابطة العربية لمكافحة السرطان، وهو ممثل العراق في الجمعية الأوربية للأورام، ناهيك عن شهادات الدكتوراه الخمس التي حصل عليها في الجراحة العامة والناظورية وجراحة الاورام، وهو يمتلك سجلا حافلا في اجراء العمليات الجراحية الصعبة والنادرة والتي كان المرضى العراقيون يشدون الرحال الى دول الجوار من اجل اجرائها.

مرضى: الجراح عقيل شاكر مع أحد مرضاه

عقيل شاكر محمود

انجازات لا تتوقف

في جعبة الرجل العديد من الانجازات المهمة التي سعى من خلالها الى تطوير واقع جراحة الاورام في العراق، فيحسب له تأسيس مستشفى الاورام التعليمي في مدينة الطب واصبح أول مدير لها، وهو من استحدث الزمالة التخصصية في جراحة الاورام ومدتها سنتين، والتي من شروطها ان يكون الطبيب قد حصل قبلها على شهادة البورد في الجراحة العامة، وقد كان العراق يعاني نقصا شديدا في هذا النوع من الجراحات، كما انه هو من اسس الجمعية العراقية لجراحة الأورام وصار رئيسها بعد انتخابه من قبل زملاءه، كذلك تم تكليفه بمسؤولية دراسة البورد العراقي في التخصص الدقيق لجراحة الجهاز الهضمي والكبد. في رصيد الدكتور عقيل الكثير من العمليات الجراحية الصعبة والتي من خلالها انقذ ارواح المئات من المرضى، وحينما تطلع على قوائم عملياته ستدهشك كم العمليات المعقدة التي اجراها وبعضها كانت مجانية مساهمة منه في رفع المعاناة عن الناس، فالإنسانية عنده قبل كل شئ، واخر تلك العمليات الصعبة والتي تعتبر الاولى من نوعها في العراق عندما تمكن من استئصال ورم سرطاني من المرئ لمريضة مسنة بواسطة ناظور البطن والصدر وربط الجزء المتبقي من المرىء مع الجزء المتبقي من المعدة دون الحاجة الى إحداث فتح في البطن والصدر كما جرت العادة في مثل هذه العمليات في الماضي، وقد اجراها بمعية فريق طبي في مستشفى مدينة الطب في بغداد، وتحسب له أنه من اوائل الجراحين الذين استخدموا تقنية تلوين العقد اللمفاوية في الابط دون الحاجة الى استئصالها وبالتالي عدم حصول الوذمة ، كذلك هو اول من ادخل للعراق تقنية ال (الهايبيك) والخاصة باستئصال الاورام والتي يتم فيها استخدام تقنية العلاج الكيميائي عالي الحرارة للتعقيم من بقايا الأورام السرطانية المعقدة بعد ان يتم استئصالها من داخل تجويف البطن وهي من التقنيات الحديثة والصعبة والتي كانت محصورة بيد جراحين عالميين فقط.

آراء اساتذة الجراحة

الكثيرون من اساتذة الطب والجراحة في العراق اشادوا بإمكانياته العالية في مختلف فنون الجراحة، وأثنوا على جهوده في تطوير العمل الاكاديمي والعملي في جراحة الجهاز الهضمي يقول الاستاذ الدكتور (منذر العبيدي) رئيس فرع الجراحة السابق في كلية الطب(ان الدكتور عقيل شاكر حاصل على اعلى الشهادات من العراق وبريطانيا وتدرب لسنوات كثيرة في مستشفى مدينة الطب التعليمي ومركز الجهاز الهضمي، وهو يقوم باجراء كافة عمليات الجراحة العامة والناظورية وجراحة الاورام المعقدة ويمتلك خبرة كبيرة ويعتبر من القلائل في حقل الاختصاص، وهو مسؤول عن تدريب طلبة البورد في الجراحة العامة والاورام)، كما اشار الاستاذ الكبير (الدكتور طالب الجشعمي)، بأن (دكتور عقيل جراح ذو خبرة علمية فذة وهو اسم لامع في مجال تخصصه اكتسب على مر الاعوام مختلف الخبرات بكل حرفية، وساهم بشكل كبير في تطوير واقع جراحة الاورام في العراق من خلال استحداثه الزمالة التخصصية لجراحة الاورام وحرصه المستمر في تطوير مهارات الاطباء الشباب من خلال جمعية الاورام العراقية).

ويختصر الدكتور محمد صبحي كمال استشاري علم الامراض النسيجي حديثه عن الدكتور عقيل شاكر: (استاذ عقيل شاكر من الشخصيات العلمية والمهنية الراقية والاكثر من رائعة، ويمتاز بالتواضع وحسن الخلق والاخلاق الرفيعة وهذا ما يؤيده كل من يعرفه، كما ويتميز بالذكاء العالي وسرعه البديهية والافق الواسع لاحتواء الازمات الطارئة في حال حدوثها، وهو يمتاز بالتغاضي والتعالي عن الامور السطحية، ويتمتع بشخصية ادارية قيادية من الطراز الاول).

(الله يبارك في عمرك دكتور عقيل شاكر صاحب القلب الطيب والأبتسامة الجميلة التي تزرع بروح المريض الطمأنينة، دمت ذخرا للبلد) بهذه الكلمات علق احد المرضى، وقد ترك دكتور عقيل في نفوس مرضاه ابلغ الاثر الطيب واثنوا على كفاءته وتفانيه في عمله واشار ابناء منطقته الى انه كان يفتح عيادة ليلية خاصة لأبناء جيرانه يقدم لهم خدماته الطبية مجانا، ديدنه في ذلك ان يترك بصمة قوية ويسجل تاريخا ناصعا تتغنى به الاجيال من بعده وتلك هي صفات النبلاء.

وليس للدكتور عقيل وقت للراحة او للضجر والملل بسبب انشغاله الدائم في التزاماته المتعددة ما بين سعيه الدائم لمواكبة آخر تطورات فنون الجراحة الحديثة ونقلها الى طلابه في الجامعة وما بين مرضاه الذين ينتظرون على يديه الخلاص من اوجاعهم، وقد قيل ان الطب مهنة النبلاء وبلا شك ان دكتور عقيل واحد من اولئك النبلاء الذين نذروا ارواحهم في سبيل سعادة غيرهم.

الفرع الطلابي لجمعية مهندسي النفط العالمية يحتفي بـ 100 نشاط

التواصل الرقمي يطلق مشروعاً لتوفير فرص العمل للشباب

بغداد - ابتهال العربي

تطلق منصة التواصل الرقمي أول مشروع رقمي مجاني في العراق بعنوان سبوبة لدعم مجالات توفير فرص العمل للشباب، وتوفير قواعد بيانات مختصة في هذا المضمار، وتسويق المهارات بهدف استثماراها من قبل القطاعات المستفيدة، بالتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية، وقال رئيس مجلس المسار صفد الشمري ، ان (تفاصيل المشروع سيعلن عنها ضمن فعاليات المنتدى الوطني الثاني للتواصل الرقمي 23 الذي يعقد مطلع كانون الأول المقبل). وكان عضو مجلس مفوضي هيئة الإعلام والاتصالات عبد العظيم محمد الصالح ، قد بحث مع الشمري، آليات إطلاق مشروع عراق 18 لتنمية مهارات الشباب الرقمية، على هامش فعاليات المنتدى الوطني الثاني للتواصل الرقمي 23 الذي سيعقد مطلع كانون الأول المقبل.

ليال فاضل الشاوي

وتعتمد فكرة المشروع على الرقم 18 في إشارة إلى سن البلوغ، الذي يتطلب ان يرافقه وجود مهارات رقمية في مستواها الأول بأقل تقدير، بإقامة الدورات والورش، فضلاً عن مجموع عدد المحافظات العراقية، إلى جانب توفير فضاء رقمي فاعل ومؤثر للإسهام في تسويق المهارات الرقمية العراقية إلى السوق المحلية، لتمكينها في إيجاد فرص عمل تتوافق ومهاراتهم الرقمية.

أعمال منتدى

وأعلن مجلس المسار الرقمي العراقي اطلاق اعمال المنتدى الوطني الثاني للتواصل الرقمي في كانون الأول المقبل، والذي سيشهد تكريم الحاصلين على الوسام العراقي للمحتوى الرقمي الوطني 2022 والإعلان عن الفائزين بالجائزة العراقية للإبداع الرقمي 2023 الوسام العراقي للتواصل الرقمي 2023 لعدد من الشخصيات المؤثرة في المجال الرقمي، واقرار برامج المسار للعام المقبل، تحت اشراف شركة التوفير.

على صعيد آخر نظم فريق الفرع الطلابي لجمعية مهندسي النفط العالمية في جامعة البصرة للنفط و الغاز احتفالًا بمناسبة انجاز 100 نشاط، وذلك على قاعة المؤتمرات في رئاسة جامعة البصرة للنفط والغاز، بمناسب النشاط التخصصي رقم 100 للفرع الطلابي خلال أربعة اشهر ، وافتتح الحفل بكلمة رئيس الجامعة محمد هليل حافظ الكعبي اثنى من خلالها على انشطة الطلبة النوعية والتي قدمت الكثير من المهارات، بينما بين عميد كلية هندسة النفط والغاز عباس عبد الامير جاسم اهمية نشاطات هذا الفرع بتطوير قابليات الطلبة على جميع المستويات مما جعل طلبتنا يتمتعون بمهارات تقديم المحاضرات والورش المتنوعة فضلًا عن زيادة خبرتهم بتنظيم الاحداث العلمية والتدريبية، بينما اوضحت مسؤول الفرع الطلابي بالجامعة ليال فاضل الشاوي ان (هذه المحاضرة ليست فقط كونها المحاضرة رقم 100لكن تم بناء قاعدة قوية مع الشركات لمعرفة نشاطات جامعة البصرة للنفط و الغاز وان الجامعة اصبحت معروفة ليس فقط بالعراق ، وصلت الى حد اميركا الشمالية)، وبينت ان (كان الهدف الاول و الاخير للفرع الطلابي هو اتاحة افضل الفرص للمهتمين بقطاع هندسة النفط و الغاز ، ايصال مختلف التقنيات لهم بأسهل الطرق بالاضافة الى الارتقاء بإسم طلبة جامعة البصرة للنفط و الغاز ليس على مستوى العراق فقط ، بل للمنافسة على مستويات اعلى).

عرض تقديمي

كما تضمن الحفل عرض تقديمي للفرع الطلابي، وعرض تقديمي للمهندسة مروة يعقوب خالد وعرض تقديمي لمؤسس الفرع الطلابي للطالب عباس هادي شلال، فضلًا عن تكريم الفريق السابق وتكريم بعض الشخصيات من الحضور والشركات، وشارك في الحفل عدد من ممثلي الشركات النفطية العالمية ومنها شركة شلمبرجير وشركة هاليبرتون وبرتش بتروليوم.

حامل مفاتيح خزائن البنك المركزي العراقي لثلاثين عاماً في كتاب جديد

تاريخ الصيرفة العراقية والرقابة عليها

عكاب سالم الطاهر
بغداد

ستة وعشرون فصلاً، موزعة على تسعمائة صفحة من القطع الكبير، و 155جدولاً، و 61 مصدراً، مع الاهداء والشكر والتوطئة، تلك هي بعض معالم ما يطل به الخبير المالي والمصرفي العراقي وليد عيدي عبدالنبي الحجاج على الساحة المصرفية خاصة، والمكتبات العراقية عامة. المؤلف اهدى كتابه الى (سيدنا ونبينا محمد رسول الله، عليه وعلى آله واصحابه المنتجبين). كما اهداه الى القراء والباحثين وذوي الاختصاص في الجهاز المصرفي، قائلاً :اهدي لهم جهدي هذا متمنياً من الله عز وجل القبول والمغفرة، استناداً من ايماني بان زكاة العلم، نشره بين الناس.

التوطئة

تحت هذا العنوان، كتب الاستاذ الدكتور محمود محمد داغر : لم يقف المؤلف عند تحليل ووصف الصيرفة بشقيها المركزية او الودائعية (التجارية، التخصصية، الاسلامية) بل انتقل الى تسليط الضوء على اهم المعوقات التي تقف امام تقدم الصيرفة في العراق. ونصح الدكتور داغر (المتخصصين والعاملين في حقل الصيرفة والمال، فضلا عن متابعي التاريخ الاقتصادي للعراق، اقتناء هذا المؤلف وقراءته لما يتضمنه من جوانب مهمة..).

من هو المؤلف؟

هو وليد عيدي عبدالنبي الحجاج، تولد 1955 البصرة. عمل في مصرف الرافدين والمصرف الصناعي والبنك المركزي العراقي والشركة العراقية لضمان الودائع مديراً مفوضاً لها ومستمر لغاية الان. حاصل على بكالوريوس محاسبة وادارة اعمال عام 1978 ودبلوم عالي معادل لشهادة الماجستير في ادارة المصارف عام 1980وشغل العديد من المناصب منها : حامل مفاتيح خزائن البنك المركزي العراقي للفترة - 1986 2016 ومدير عام دائرة مراقبة الصيرفة للفترة 2011 - 2009 ومستشار البنك المركزي العراقي للفترة من 2016–2020 . الف العديد من الكتب، منها : مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب 2019.

السمة الاختصاصية

وامام تسعمائة صفحة من القطع الكبير، وامام عرض صحفي، ذلك،نقدم تعريفاً بالكتاب. ولهذا الغرض نستفيد من خاتمة الكتاب. وفيها كتب المؤلف : (وختاماً، وبعد ان وفقنا الله سبحانه وتعالى في اعداد مفردات هذا الكتاب طيلة اكثر من عقد من السنين، وجعله عملياً ونظرياً في ضوء عملي في البنك المركزي العراقي والقطاع المصرفي قراية اربعون عاماً منها ثمانية عشر عاماً في دائرة مراقبة الصيرفة، فانني لا ادعي الكمال في اعداده، فالكمال للّه في علاه وذلك طموح يصعب الوصول اليه. الا انني تصديتُ ووثقتُ مسيرة القطاع المصرفي العراقي طيلة ما يقارب قرن من الزمان في ضوء خبرتي العلمية والعملية، لجعله مرجعاً بين يدي القراء والباحثين، املا في قبوله من الله سبحانه وتعالى..).

فصول الكتاب

وتنوعت فصول الكتاب بين تاريخ الصيرفة في العراق اولاً، والتشريعات المنظمة لعمل القطاع المصرفي العراقي وتطورها ثانياً، ونظرة على قانون المصارف رقم 94 لسنة 2004 ثالثاً، وتطور مفهوم الرقابة المصرفية في العراق رابعاً.. وتتنوع فصول الكتاب وتتعدد. حيث نصل الى الفصل السادس والعشرين، الذي حمل عنوان : الاستنتاجات والتوصيات. وهي عديدة. وختاماً نقول ان الكتاب متخم بالموضوعات ذات الطابع الاختصاصي المالي والمصرفي. وما قدمناه هو محاولة تعريفية وترحيبية بالكتاب، مثمنين صبر المؤلف وجهده طيلة اكثر من عقد من السنين. مع دعوتنا لذوي الاختصاص للاطلاع عليه والاستفادة مما حواه. فهو مرجع توثيقي مهم.

غلاف الكتاب

السكينة النفسية

-1-

قال الامام الحسين (عليه السلام) وهو يخاطب ربَّ العزة :
(ماذا فَقَدَ مَنْ وَجدَكَ)
لم تستطع الحضارة المادية المعاصرة –مع كُلّ ما حققتْه من انجازات باهرة في ميدان الاختراعات والمكتشفات وتصنيع وسائل الراحة للانسانية أنْ تضمن لأبنائها عنصر السكينة والاطمئنان النفسي وهو أهم العناصر التي ينشدها الانسان لكي يصل الى مرافئ الاستقرار .

-2-

ومع كل التحديات الحياتية الصعبة التي يواجهها الانسان وفي طليعتها قلة ذات اليد .
فانّ الانسان المؤمن يملك ثروةً كبيرة تجعله يعيش في بحبوحة من الطمأمنينة والاستقرار النفسي لما يزرعهُ الايمان في نفسه من عناصر الثقة بالله، والتعويل على لطفه وكرمه ورعايته ورحمته بعباده، ولن تنطفئ شعلة الأمل في نفوسهم أبداً ،ولسان حالهم يقول :
كما أَحْسَنَ اللهُ فيما مضى
كذلكَ يُحسن فيما بَقِي
ومن هنا :
فلن تجد مؤمنا واحد يفكرّ في أنْ يُنهي حياته بالانتحار أو العزلة الكاملة عمن يحيط به منَ الناس، لايمانه بالدور الرائد المرسوم للانسان المؤمن في إعمار الحياة، والاسهام الفاعل في تحريك عجلات التقدم والازدهار والنفع العام للناس ، منْ موقع الايمان بأنّ خيرَ الناس مَنْ نَفَع الناس.
وجميل في هذا السياق استذكار قول الشاعر :
انّ ربّاً كفاكَ بالأمس ما كانَ
سيكفيكَ في غَدٍ ما يكونُ
وهكذا يطرد الايمان نزعة التشاؤم والخوف من المستقبل المُظْلم ، ويفتح بوابات الأمل على مصاريعها دون وَجَلٍ أو اضطراب .
وهكذا يتجلى بأنّ الايمان هو سرُّ السعادة والاطمئنان .
اللهّم إنا نسألك أن تديم علينا نعماءك وآلاءك وان توفقنا لطاعتك ومراضيك
انك أنت السميع المجيب .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

أصول الإدارة وشرط الكفاءة

من أفضل مانرتكزعليه بهذه السطورهو ماروي عن النبي محمد ص من حديث هو قريب لشأن الإدارة والحكم جاء فيه (من ولى على المسلمين رجلا وفيهم خيرا منه فقد خان الله ورسوله) ومن هذا الحديث الشريف سنعرف حجم الخيانة التي حلت على العراقيين منذ بدء الاحتلال وحتى اليوم وان ما لحق بالوطن والشعب من ضرر جسيم يمكن ان نصفه بالكارثي وذلك بسبب تولى الحكم من قبل الذين لايستحقون أية صفة من صفات المسئولية ولا يحسنون الإدارة ولا يمتلكون درجة من الكفاءة وما يدل على ذلك هو حال العراق المؤلم الآخذ بالتراجع كل يوم وفي أكثر الميادين ولم يتغير الحال الا أن توكل مهمة انقاذ البلاد والعباد لإدارة وطنية مهنية كفوءة شجاعة تنتفض لإعادة الحياة الطبيعية للعراقيين وتعيد لهم الاستحقاقات الإنسانية المشروعة التي ضحوا من أجلها على مدى السنوات الطويلة الماضية وما دون ذلك فان العراق سيذهب الى المجهول وعلى كل الذين يدعون المسئولية أن ينظروا الى حال دول الجوار وكيف تدار بلدانهم وكيف تتطور تحت مختلف الظروف القاسية سيما وان الأغلبية من الموجودين بالسلطة العراقية كانوا يعيشون في دول إقليمية وأوربية مختلفة ويستطيعون المقارنة بين وضع العراق وبين أوضاع تلك الدول من حيث ضمان حقوق الشعب وتأمين الخدمات له إنسانيا وإداريا واجتماعيا وخير مثال على ذلك دول الخليج التي وصلت الى مراحل متقدمة في الازدهار وبكل المفاصل الحكومية والمدنية مستعينين بأبنائهم وكذلك بالخبرات الأجنبية الخارجية ذلك من اجل السباق مع الزمن سعيا لضمان مستقبل شعوبهم مع العلم بأن العراق أغنى من دول الخليج بالثروات الطبيعية والموارد البشرية والكفاءات العلمية الا أنهم قد سبقونا كثيرا في التطور والعمران والعلوم والتكنولوجيا والإدارة الحديثة المتجددة كونهم قد أوكلوا الأمر الى الإدارات الكفوءة الوطنية لأجل سعادة ورفاهية الشعب والتخفيف عن معاناته وكأن حكام تلك الدول قد سخرها الله لخدمة شعوبهم بكل تفان وإخلاص إلا العراق الذي ابتلاه الله بإدارات متخلفة فاشلة لاهم لها سوى استنزاف الأموال العامة بطرق شيطانية خطيرة وذلك من خلال المشاريع الوهمية والصفقات المشبوهة الفاسدة والسرقات المخيفة التي لم يشهد لها التأريخ من مثيل وتهريب الأموال وبأرقام فلكية الى بلدان مختلفة ولا يشبعون من السحت الحرام وكأنهم مسخرون لتدمير العراق وإيذاء شعبه والإضرار به بشكل متعمد والى أبعد الحدود لذا فأن كل من يقبل بمساندة ومساعدة مثل هذه النماذج الفاسدة الظالمة الفاشلة لغرض الوصول الى المناصب ويتسلطوا على رقاب العراقيين وفيهم من هو أفضل منهم وطنية وحرصا وأمانة وكفاءة وإخلاصا فانه قد خان الله والرسول وما للخائنين الا عذاب السعير.. أما الأمل بالخير فهو معقود على حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الحالية وعلى من يسانده من الخيرين العراقيين والمتصدين للمسئولية من أصحاب الضمائر الحية التي يمكن أن تسعف العراقيين وتنقذهم من محنتهم التي طال أمدها ولو بالوقت الضائع ولتأخذ بالشعب العراقي الى بر الأمان بعون الله العلي القدير .

صلاح الربيعي
أنقرة

النذر

وعد او التزام يوقعه الشخص على نفسه طوعا يرتبط تنفيذه حال تحقق أمنية أو أمر ما كان يسعى لتحقيقه او حصوله ،،
وباختصار هو فعل مرهون تنفيذه بتحقق أمر آخر !!
وهو معادلة بسيطة ذات طرفين ، الطرف الاول هو الإنسان والطرف الثاني رب السماء ، وغالبا ما يجد العديد من الناس أنفسهم واقعين تحت شروط او ضوابط النذر دون تخطيط مسبق أو تفكير عميق !!
وهذه العقود الأدبية اي النذور ، غالبا ما تكون غير معلنة وغير موثقة كتابيا ، فهي لاتعدو عن كونها همسة تناقلت بين العقل والقلب بصمت مطبق وربما شهد عليها بعضا من دموع العين وكلمات الرجاء المخنوقة التي لايستطيع سماعها سوى الطرف الثاني الذي يسكن قريبا للقلب وإن بدا بعيدا في السماء!!
تغير الأحوال والعادات والتقاليد المجتمعية طرأ على جوانب الحياة كافة ،، ويبدو أن هذه التغيرات طالت النذور أيضا لذا تجد انحساراً واضحا في عدد الذبائح واقتصار كسر بعض البيض على عجلات السيارة الجديدة بدلا عن نحر الخروف او الديك !!!
خبز العباس من أشهر اصناف النذور وأكثرها انتشارا لدى العراقيين ، ويعود ذلك لعدة عوامل ،،
منها ما يتعلق بشخصية سيدنا العباس وما يمثله من قيم الشجاعة والوفاء والثبات على الحق ، والسبب الآخر ان خبز العباس عنصر عابر للطائفية !!
فأهل العراق بشيعتهم وسنتهم وحتى البعض من مسيحيي العراق وصابئته ينذرون للعباس خبزه ..
هذا بالاضافة الى عامل سهولة تنفيذ النذر وقلة تكاليفه المادية فخبز العباس لايعدو عن كونه رغيف خبز وبعض الخضروات مثل الكرفس و الريحان والكراث ، وهو وجبة غذائية نباتية قليلة التكاليف عالية القيمة .
قد يضيف البعض قطع الجبن الأبيض او بعض حبات من عروك الطاوة إلى خبز العباس من باب الكرم وإبداء العرفان نتيجة تحقق الأمنية او الرجاء .
في الطائرة التي ركبتها من تلفات الدنيا الى امستردام ، فتحت الشباك وهمست ،، ربي نذر علي خبز العباس بس خلي انام شوية !!
لم أستطع النوم لكن خبز العباس ضل في بالي وها أنا في صباحي الاول هنا بانتظار شروق الشمس كي ابحث عن توليفة تقارب خبز العباس فطورا في مقاهي امستردام !!
وصبحكم الله بالخير العافية

مازن الحيدري
واشنطن

مجاز من العريف سيم

كنا وجبة خريجي الكليات والمعاهد التحقنا للخدمة الالزامية في احد مراكز التدريب وكان من ضمن الفصيل ''عامر ''وهو خريج كلية هندسية ولكنه كان على نيته ''زيادة ''عن اللزوم كل شي تقول له يصدقك على الفور وكانه عايش في زمن المدينة الفاضلة بعد استراحة الفطور وانشغال الجميع بالريوك نتسلل ونذهب الى فتحة في سياج المعسكر ونهرب وفي اليوم الثاني عندما يسألنا ''عامر ''نخبره باننا كنا مجازين من عريف ''سيم ''طبعا كنا ندهن سير العريف المسؤول علينا بلفة او باكيت چكاير سومر وفي احد الايام وبعد اجازتنا الدورية من عريف ''سيم ''قام ضابط امن المعسكر بتعداد مفاجئ لجميع الجنود وعندما وصل الى سريتنا ووصل الى اسمائنا اخبره ''عامر ''باننا مجازين من عريف ''سيم ''فثارت حفيظته وقرر الانتقام منا شر انتقام في اليوم الثاني وما ان وصلنا فجرا واذا بضابط الامن يستدعينا وبدون نقاش الى السجن وكال خلي يجي عريف سيم يفيدكم ويخرجكم

المشكلة.. مو هنا المشكلة ضلينا يومين ناكل فقط ''خس ''وعدكم السالفة وممنوع نخرج خارج السجن

لا يا حقير يا عامر على هذه الدكة الدونية

ظافر قاسم آل نوفة

بغداد

بعشيقه بلدة المنكوبين

من مدن الجمال والرقي والتي تقع على سفح جبل جميل هي نبراس من حياة وذاكرة من سهل نينوى تغنت بها افواه العشاق ورددت امالها كل فتاة جميله .وهي ايضا من المدن الاشوريه والتي نمت فيها الحياة في تلك الفتره الزمنيه اي مع قيام دوله اشور وما رافقتها من حياة عميقه وكان ذاك قبل ميلاد السيد المسيح باكثر من الفي عام وتطورت الحياة في بعشيقه والتي تصف احيانا بأنها مدينة العلم والمعرفه اي من المدن او البلدات التي تركت ما تركت من اثار تاريخيه تدلل علئ ما لها من اهمية ورقي

بعشيقه تلك الناحيه الجميله والتي تقع شرق الموصل وعلئ مسافه ١٢ كلم منها وهي بلدة تعني في معناها بيت المسحوقين حسب ما ذكرة المؤرخين واغلب سكانها هم من الطائفه الايزديه وايضا فيها من الطوائف الاخرئ حالها حال اي بلده موصليه وهذا الخليط المتنوع يعطي لها ميزه جماليه رائعه من خلال العيش المشترك والتفاهم الجميل وهي مدينة ذات جزئين تسمى الاولئ بعشيقه وتعني العشق والهوى والاخرئ بحزاني وتعني الالم والحزن وفيها من التعدد الثقافي الجميل من خلال مافيها من تنوع وهذا التنوع يبني فيها ثقافة جميله من خلال لغة التفاهم المشترك والتي تصب في الصالح العام لها بعيدا عن اي اشكال اخر.

ومن حيث الشهره الاقتصاديه تعتبر هي باكوره العراق في انتاج الزيتون وايضا فيها مصانع كثر لانتاج زيت الزيتون ومنها يصدر لباقي اجزاء العراق وايضا فيها صناعات اخرى مثل الراشي والصابون وايضا السمسم مواد وايضا لا ننسئ الحنطه والشعير لما فيها مم اراضي خصبه وتدل من خلال ذلك علئ ان لها ثقل اقتصادي مهم لابناءها . وقد تعرضت عام ٢٠١٤ الئ هجمة فلول داعش وما خلفوه من دمار فيها اسوة بالموصل وكل مدن سهل نينوى ولكن ما ان ازيلت تلك الحقبه وتلك الفئه عاد اهلها بكل مافيها من مكونات واستطاعو ان يمحو تلك الصفحه المؤله من خلال زيادة التماسك المجتمعي بين كل مكوناتها وبتروا امر كل فتنه وها هي الان في مرحلة بناء ونمو اقتصادي وحياة عمرانيه كبيره من اجل اعادة الحياة اليها بشكل كامل وجعلها من المدن والبلدات الحضاريه واضفاء صبغة الحداثه اليها كي تكون انموذج جميل..

ذنون محمد

الموصل

هل للمستشار سلطة إصدار القرار؟

نود قبل كل شئ أن نذكر أن انتشار بدعة تعيين المستشارين جاءت لتوظيف الموالين على حساب المستحقين من اصحاب الكفاءة والمتميزين باختصاصات نادرة ، وأنها وسيلة لمكافأة الوزير الفاشل أو النائب الخاسر ، أو الامي المناضل في صفوف هذا الحزب أو ذاك التجمع، ، وقد شهدت ولا زالت تشهد دوائر الدولة الكثير من المستشارين الذين لجهالتهم تراجع الأداء الحكومي العام ، كما

وان الإقبال على تعيين المستشارين بهذا الكم وذاك التوسع يدل على ضحالة المسؤول وعلى قلة قدرته في أداء مهام وظيفته ابتداءا من الرئاسة إلى المدير العام صاحب الكياسة.أردنا بهذه المقدمة أن نعرج على المتادول اعلاميا من أن أحد المستشارين لرئيس الحكومة السابقة أوعز إلى إدارة هيئة الضرائب بأبعاد يد الرقابة الداخلية عن تدقيق المعاملات ، أو ابعاد عيون ديوان الرقابة المالية ، وتم له ذلك وانجزت سرقة القرن ، والسؤال هل للمستشار في لوائح جمهورية العراق سلطة إصدار القرار . ؟ وهل للمستشار درجة في ملاك الوزارات والهيئات والمديريات العامة ، ام أنها اجساد غريبة أخذت تتمدد في أروقة الدوائر وملاكات المجالس المحلية ، ولم يكن يعرفها العراق إلا بالنادر قبل العام 2003حيث كان الوكلاء كل حسب اختصاصه وخبرته هم من يستشيرهم الوزير ، وكنا نحن المعاونون. ومدراء الاقسام ايضا كل حسب اختصاصه من يستشيرهم المدير العام ، ولم تك دوائرنا تعرف هذا العنوان ، لانه إهانة لكل من ملأ موقعه بالشهادة العلمية والخبرة جراء تقادم الأزمان .

ونود فقط أن نذكر بالاقتصادي الكبير خير الدين حسيب والوزير اديب الجادر ، كيف كان كل منهم محط أنظار إدارات دول الخليج لخبرتهم وكيف تطورت على أيديهم وأيدي غيرهم من الكفاءات العلمية المخلصة الصناعة في العراق وكيف تم بناء اولى مراحل الاكتفاء الذاتي ، أن ما هو جار في دوائرنا وقطاعنا العام من استهانة بالوظيفة أو التعدي على ضوابطها إنما يراد به أن لا ينهض العراق وما بدعة المستشار إلا نقطة سوداء في تاريخ كل من تولى المسؤولية الإدارية بعد السقوط ، حيث صار المستشار رسميا هو صاحب القرار ، في حين أن القاعدة تقول المستشار يشير لا يدير ، والحليم تكفيه عبارة بئست العقلية وبئس التدبير.

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

مكافحة الفساد

أفضل إجراء لمكافحة الفساد ونظرا لإستحالة الوصول إلى الفاسدين الكبار، هي ضرب الحلقة الوسطى في هيكلية الدولة لعزل الكبار عن صغار الفاسدين،من خلال إختيار الكفاءة والخبرة والنزاهة في الوظائف العليا وفي الوظائف الأكثر عرضة للفساد مع المراجعة والتقييم السنوي.

□□□

تمويل الأحزاب

هل لدى الأحزاب تقارير للأفصاح الكافي عن مصادر التمويل؟.

هل تقوم الأحزاب بفتح حسابات جارية في المصارف حسب القانون؟.

هل تقدم الأحزاب كشوفات تحليلية عن الرواتب والمكافآت المصروفة.

هل تقدم ألأحزاب كشوفات بألأصول الثابتة التي تمتلكها؟.

نقطة الشروع الصحيحة.

سعيد ياسين موسى

بغداد

بايدن وماكرون يؤكدان متانة تحالفهما رغم الاختلافات

الرئيس الفرنسي يزور مدينة نيو اورلينز بولاية لويزيانا الأمريكية

□ واشنطن،(أ ف ب) – يختتم إيمانويل ماكرون أمس الجمعة زيارة الدولة التي استمرت ثلاثة أيام للولايات المتحدة، بزيارة إلى مدينة نيو أورلينز التي تشكل رمزاً للعلاقات الفرنسية الأميركية التاريخية وسيروّج فيها للفرنكوفونية.وغداة استقبال حافل في البيت الأبيض كرس "صداقة" الرئيس الفرنسي مع نظيره الأميركي جو بايدن، يفترض أن يمضي ماكرون أقل من 24ساعة في المدينة الواقعة في ولاية لويزيانا بجنوب شرق البلاد.وكان نابوليون بونابرت باع نيو اورلينز التي كانت فرنسية أصلا، للولايات المتحدة في 1803.وقال ماكرون أمام الجالية الفرنسية في واشنطن أنه سيعلن "في نيو أورلينز الأرض الناطقة بالفرنسية إذا كان الأمر كذلك"، عن مبادرة "طموحة" هي "صندوق +الفرنسية للجميع+ لدعم تعلم اللغة الفرنسية في كل مكان تشكل رهانا فيه في الولايات المتحدة، من روضة الأطفال إلى الجامعة، وخصوصا بين المحرومين الذين يمكنهم أن يجدوا في الفرنسية طريقة لمضاعفة فرصهم"

تجديد صورة

.وأضاف أنه أراد تجديد "صورة اللغة الفرنسية في الولايات المتحدة التي قد ينظر إليها أحيانًا على أنها نخبوية".وبعد الجنرال ديغول في 1960اختار إيمانويل ماكرون التوقف في نيو أورلينز. وسيتنزه في شوارع المدينة وعلى الأرجح في "المربع القديم" أو "الحي الفرنسي" المركز التاريخي النابض بالحياة لهذه المدينة التي يشكل الأميركيون من أصول إفريقية أغلب سكانها.وقال الإليزيه "لدينا تاريخ في نيو أورلينز وأشياء مهمة يجب أن نقولها على الفور، تتعلق بتاريخنا وما نريد أن نفعله للمستقبل".لذلك سيحتفل رئيس الدولة "بالتراث الفرنسي الأميركي" ولكنه "سيشيد أيضا بقدرة مدينة أميركية كبيرة على الصمود" بعدما ضربها الإعصار كاترينا الذي أودى بحياة أكثر من 1800شخص وألحق أضرارًا بمليارات الدولارات في 2005.وقالت الرئاسة الفرنسية إنه من المقرر إجراء مقابلات مع "شركات ملتزمة قضايا الطاقة والمناخ". وستوقع وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا وحاكم لويزيانا جون إدواردز اتفاقية بشأن الانتقال في مجال الطاقة في هذه الولاية التي تنتج النفط والغاز.وسيلتق ماكرون الذي يرافقه المخرج السينمائي كلود لولوش والراقص ومصمم الرقصات بنجامان ميلبييه ممثلين عن الحياة الثقافية في هذه المدينة التي تعتبر مهد موسيقى الجاز.وسيأتي هذا اللقاء غداة حفل عشاء في البيت الأبيض أحياه عازف البيانو الموهوب جون باتيست الذي ينتمي إلى عائلة موسيقيين في نيو أورلينز.وسعى الأميركيون في عشاء الدولة هذه إلى منافسة المطبخ الفرنسي. وقد ضحى البيت الأبيض بمئتي كركند وقدم النبيذ والأجبان الأميركية حصرا.وبين المدعوين ال350 إلى حفل العشاء مصممة الأزياء آنا وينتر والممثلة جينيفر غارنر والموسيقي جون ليجند.وتحت خيمة كبيرة مزينة بفخامة أقيمت في حدائق البيت الأبيض، تبادل الرئيسان نخبًا أمام الميكروفونات. وهتف بايدن بالفرنسية "تحيا فرنسا" بينما رد ماكرون "تحيا الصداقة بين بلدينا".وقبل ذلك، تبادل الرئيسان الهدايا، حسب التقاليد. وإحدى الهدايا التي جلبها الجانب الفرنسية يطغى عليها الطابع الرومانسي وتتمثل بأسطوانة للموسيقى الأصلية لفيلم "رجل وامرأة" (Un homme, une femme).ويقال إن جو بايدن وزوجته جيل ذهبا لمشاهدة هذا الفيلم الذي أخرجه كلود لولوش – كان حاضرا في عشاء الدولة – في لقائهما الأول.

وعبر الرئيسان الأميركي جو بايدن والفرنسي ماكرون عن متانة التحالف بين الولايات المتحدة وفرنسا، فتعهدا بصوت واحد دعم أوكرانيا "طالما تطلب الأمر ذلك" و"تنسيق" ردهما إزاء الصين فضلا عن إدارة خلافاتهما خلال زيارة الدولة التي يقوم بها ماكرون للولايات المتحدة.وقال الرئيس الأميركي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي "نبقى متحدين لمواجهة وحشية" روسيا في أوكرانيا فيما قال ماكرون "نريد أن ننجح معا وليس الواحد ضد الآخر".وفي بيان مشترك نشر في ختام لقاء استمر أكثر من ساعة في المكتب البيضوي، تعهد الرئيسان كذلك أن يقدما لأوكرانيا "مساعدة سياسية وأمنية وإنسانية واقتصادية طالما تطلب الأمر ذلك".وبشأن الصين، تعهد الرئيسان "تنسيق" رد بلديهما على "التحديات التي يطرحها" العملاق الآسيوي ولا سيما على صعيد حقوق الإنسان والعمل "مع الصين في شأن مواضيع عالمية مهمة مثل التغير المناخي".وأعرب ماكرون وبايدن عن رغبتهما في "تعزيز الشراكة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن الطاقة النظيفة والمناخ" وتعهدا العمل على "تنسيق" مقاربتهما في مجال الصناعة الخضراء بعد حصول بعض التوتر بسبب الإعانات التي توفرها الولايات المتحدة للمنتجات المصنوعة في الولايات المتحدة. ووصف ماكرون هذه التدابير بأنها "شديدة العدائية" إزاء الشركات الأوروبية.وكان الرجلان أكدا قبل ذلك متانة التحالف بين الولايات المتحدة وفرنسا.

تصريح مقتضب

وقال الرئيس الأميركي في تصريح مقتضب "لا يمكن للولايات المتحدة أن تتمنى أفضل من فرنسا شريكا تعمل معه" مشددا على أن التحالف مع فرنسا يبقى "أساسيا".وقال الرئيس الفرنسي من جهته "مصيرنا المشترك يحتم علينا الرد معا" على التحديات العالمية مؤكدا أن فرنسا والولايات المتحدة "دولتان شقيقتان في الدفاع عن الحرية" داعيا إلى "تجديد التحالف بينهما.واستقبل الرئيس بايدن وزوجته جيل، نظيره الفرنسي وزوجته بريجيت بحفاوة في البيت الأبيض مع 21طلقة مدفع وعزف النشيد الوطني لكل من البلدين.ونظمت المراسم بعناية لإبراز العلاقة الجيدة بين البلدين.وفي طريقهما إلى المكتب البيضوي حيث أجريا مباحثات أمام الموقدة قبل مؤتمر صحافي، شوهد الرئيس الفرنسي يربت على كتف جو بايدن أكثر من ثلاث مرات.

وهذه أول زيارة دولة يجريها رئيس للولايات المتحدة منذ تولي بايدن الرئاسة في كانون الثاني/يناير 2021.ويسعى الرئيس الديموقراطي بعد الاضطرابات التي شهدتها رئاسة سلفه دونالد ترامب إلى تعزيز الأواصر مع شركاء الولايات المتحدة التقليديين وبينهم "الحليف الأقدم" وهي الصيغة التي تشير بها واشنطن الى فرنسا.إلا أن علاقات بايدن لم تبدأ بشكل جيد مع نظيره الفرنسي. ففي أيلول/سبتمبر 2021أعلنت الولايات المتحدة عن تحالف عسكري ضخم جديد مع بريطانيا واستراليا "أوكوس"، ما أدى الى إلغاء عقد هائل تبيع بموجبه فرنسا غواصات الى كانبيرا.وقد أقر بايدن، من دون أن يتراجع عن جوهر القرار، بحصول "رعونة" في التعامل، ومنذ ذلك الحين يبذل أقصى الجهود لاسترضاء إيمانويل ماكرون، وهي عملية يقول محللون إنها تتوج بهذا الاستقبال الرسمي في واشنطن.وأضيفت مسألة خلافية أخرى تأتت من سعي بايدن إلى تنشيط الصناعة الأميركية وطمأنة الطبقة الوسطى التي هزتها العولمة والوقوف في الوقت ذاته بوجه بكين. فقد دفع الرئيس الأميركي باتجاه إقرار خطة استثمارات ضخمة "إينفلايشن ريداكشن أكت" (قانون خفض التضخم)، أثارت قلق الأوربيين لما تتضمنه دمن دعم للصناعات الأميركية.لكن بايدن أكد الخميس أن إحداث وظائف في الولايات المتحدة لن يتم على حساب أوروبا.وقال ماكرون عن هذه الخطة متوجها إلى برلمانيين أميركيين الأربعاء "ربما تعالجون بذلك مشكلتكم لكنكم تفاقمون مشكلتي"، مشددا على ضرورة أن تدعم فرنسا أيضا الطبقة الوسطى والوظائف.وأكد أمام الجالية الفرنسية أن هذه الخيارات "تشرذم الغرب" مشددا على أن "هذه الخيارات لا يمكن أن تنجح إلا إذا كان هناك تنسيق بيننا، إذا اتّخذنا القرارات معاً، إذا تناغمنا مجدّداً".ويتوجه الرئيس الفرنسي إلى وزارة الخارجية حيث يشارك في غداء بحضور نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس قبل مأدبة عشاء رسمية مساء في البيت الأبيض.

وعلى الطاولات الزاخرة بالشمعدانات والزهور بألوان علمي البلدين في البيت الأبيض، سيقدم طبق الكركند ولحم البقر وكعكة بالبرتقال.لكن السيدة الأميركية الأولى أصرت أيضا على تقديم أجبان أميركية، وبينها الجبنة الزرقاء (روكفور) من صنع أوريغن وهي أول إنتاج أميركي يفوز بجائزة عالمية لأفضل الأجبان عام 2019.وسيتم تقديم نبيذ أميركي لكن بكؤوس من صنع فرنسا.

لقاء : الرئيس الفرنسي يلتقي الرئيس الامريكي في واشنطن

طرد ثلاثة نواب من الجمعية الوطنية في كيبيك لرفضهم أداء القسم للملك

بروكسل :توقيف 18 شخصاً خلال حوادث تلت مباراة المغرب وكندا في المونديال

□ بروكسل،(أ ف ب) – أوقف 18 شخصا في العاصمة البلجيكية بروكسل امس خلال حوادث جرت بعد فوز المغرب على كندا في مونديال قطر، كما أعلنت ناطقة باسم الشرطة.وكان مئات الأشخاص نزلوا إلى شوارع بروكسل حيث تعيش جالية مغربية كبيرة للاحتفال بتأهل بلدهم للدور ثمن النهائي في مباريات كأس العالم

منافسات المجموعة

. وخرجت بلجيكا من منافسات المجموعة نفسها.وكانت أعمال عنف تلت الأحد انتصار المغرب على بلجيكا في وسط العاصمة بروكسل حيث اشتبكت مجموعات صغيرة من الشباب مع الشرطة وسببت أضرارا مادية، على هامش تجمعات عفوية لمشجعي المغرب.وتجمع المشجعون مساء الخميس مجددا للاحتفال بالتصفيات ولوحوا بالأعلام المغربية وأطلقوا الألعاب النارية.وذكر صحافي من وكالة فرانس برس أن بعضهم شكلوا سلاسل بشرية لتجنب أي فلتان.وذكرت الشرطة إنها تدخلت في منطقة بشمال بروكسل حيث "كانت مجموعة من نحو خمسين شخصا تزعج المارة".وقالت المتحدثة باسم الشرطة إنه "تم تنفيذ 18 اعتقالا إداريا بسبب زعزعة النظام العام"، موضحة أن حركة المرور في وسط المدينة استؤنفت حوالى الساعة 21,00?مشيرة إلى تسيير "دوريات وقائية".وذكرت وكالة الأنباء البلجيكية (بيلغا) أن أعمال عنف اندلعت في عدد من أحياء مدينة أنتويرب حيث جُرح ثلاثة شرطيين وأوقف 35شخصاً.

على صعيد آخر مُنع ثلاثة نواب من الدخول إلى الجمعية الوطنية في كيبيك الخميس بعد رفضهم أداء قسم الولاء للملك تشارلز الثالث رئيس الدولة الكندية، كما يقتضي الدستور.وفي الصور التي تم بثّها على الهواء مباشرة على شاشة التلفزيون، منع شرطي يحرس الباب المغلق للجمعية الوطنية في كيبيك، المسؤولين المنتخبين في "الحزب الكيبيكي" بول سانت بيير بلاموندون وباسكال بيروب وجويل أرسينو من الدخول.وبعد وقت قليل، أعرب قائد الحزب سانت بيير بلاموندون عن خيبة أمله في مؤتمر صحافي. وقال "مرّت قرون يجب خلالها القيام بلفتة خضوع للتاج البريطاني لتمثيل شعب كيبيك، ومرّت عقود على الأقل نقول خلالها إنّ الأمر سيتغيّر ولكنّه لا يتغيّر".غير أنه أضاف أنّ القضية تغيّرت في الأسابيع الأخيرة. وأشار إلى أنّ "هناك الآن إجماعاً على هذه المسألة في الجمعية (...) هذا يعني أنّ كلّ الجيل المقبل من السياسيين لن يضطرّ إلى القيام بهذه اللفتة المهينة".وتبنّت جميع الأحزاب الخميس اقتراحاً يشير إلى رغبتها في إلغاء القسم، وقدم أحدها وهو حزب "كيبيك المتضامنة" (Quebec Solidaire)?مشروع قانون لجعله اختيارياً.وقال رئيس حكومة كيبيك فرانسوا لوغو للصحافيين "أنا، على سبيل المثال، لا أحبّ أن أقسم للملك، لذلك نتّفق جميعاً على إلغاء القسم"، وذلك قبل الإعلان أنّ حزبه "تحالف مستقبل كيبيك" سيقدّم أيضاً مشروع قانون الأسبوع المقبل.بموجب القانون الدستوري الكندي، يجب على جميع أعضاء البرلمان المنتخبين على المستويين الفدرالي والإقليمي أن يقسموا على الولاء للنظام الملكي البريطاني من أجل تولّي مناصبهم

قسم نيابي

.وفي نهاية تشرين الأول/أكتوبر، أقسم نواب "الحزب الكيبيكي" الثلاثة لشعب كيبيك فقط وليس لتشارلز الثالث. كما رفض أحد عشر نائباً في "كيبيك المتضامنة" (Quebec Solidaire)أداء اليمين قبل أن يعودوا عن رفضهم في النهاية.لأول مرة في تاريخ البلاد، قالت غالبية صغيرة من المواطنين الكنديين في استطلاع للرأي أُجري في نيسان/أبريل الماضي، إنها تريد التخلّص من الملكية التي أصبح دورها فخرياً.

ووصلت هذه النسبة في كيبيك إلى 71في المئة.

حوادث : الشرطة تواجه حوادث شغب في بروكسيل

مقتل جندي ومدني بهجوم إرهابي نادر في غرب مالي

إتفاق إئتلافي بين نتنياهو وحزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرّف

القدس، (أ ف ب) – وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتانياهو اتفاقا ائتلافيا مع حزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرف والذي حصل على منصب مسؤول رئيسي للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وذلك قبل تكثيف المحادثات مع الأحزاب الدينية المتطرفة لتشكيل الحكومة المقبلة.وحصد تكتّل اليمين بزعامة نتانياهو مع حلفائه اليهود المتشددين واليمين المتطرف غالبية مقاعد الكنيست بنيلهم 64مقعدا من أصل 120اثر الانتخابات التشريعية، متقدّمين على المعسكر المنافس بقيادة الوسطي يائير لبيد (54 مقعدا).والاسبوع الماضي، وقّع حزب الليكود بزعامة نتانياهو مع "القوة اليهودية" بزعامة ايتمار بن غفير اتفاق تحالف يمنح الأخير حقيبة الأمن الداخلي، وكذلك مع آفي ماعوز (66عاماً) الممثل الوحيد لحزب "نوعم" المعروف بمواقفه القومية والمناهضة لمجتمع الميم.ومساء الخميس وقع نتانياهو اتفاقا مع زعيم الصهيونية الدينية اليمينية المتطرفة بتسالئيل سموطريتش، بحيث يحصل هذا الحزب بالتناوب على وزارة المالية ووزارة الهجرة والاستيعاب ووزارة البعثات الوطنية.بالإضافة إلى ذلك، سيكون وزير من الصهيونية الدينية مسؤولاً عن المستوطنات في "يهودا والسامرة"، أي الضفة الغربية المحتلة ضمن مهام وزارة الدفاع بالتنسيق والاتفاق مع رئيس الوزراء.ويعيش في الضفة الغربية المحتلة نحو نصف مليون مستوطن يهودي في مستوطنات يعتبرها معظم المجتمع الدولي غير قانونية، ومن بين هؤلاء نحو 200 ألف يقطنون في القدس الشرقية المحتلة.وعدد المستوطنين صار أكثر من اربعة اضعاف عددهم منذ توقيع اتفاقيات أوسلو في التسعينات والتي لم تؤد إلى سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين.واحتلت اسرائيل الضفة الغربية ومن ضمنها القدس الشرقية وقطاع غزة عام 1967.وقال سموطريتش في بيان مشترك مع نتانياهو "اليوم نتخذ خطوة تاريخية أخرى لإقامة حكومة يهودية وصهيونية وقومية تعيد الأمن ... وتوسع المستوطنات".ولا يزال يتعين على نتانياهو الاتفاق مع حلفائه في الحزبين المتدينين المتطرفين شاس ويهودوت هتوراه لتشكيل الحكومة المقبلة.ولدى نتانياهو مهلة 28يوماً لتشكيل حكومة، يمكن تمديدها 14يوماً.ونتانياهو هو رئيس الوزراء الأطول عهدا في تاريخ إسرائيل إذ شغل المنصب من 1996 حتى 1999ثم من 2009حتى 2021?ويرجّح أن يشكّل حكومة ستكون الأكثر يمينية في تاريخ الدولة العبرية.

هجوم ارهابي

على صعيد آخر قتل جندي مالي ومدني في "هجوم إرهابي" في غرب البلاد، كما أعلن مسؤول إداري محلي لوكالة فرانس برس الخميس.وقال المسؤول إن الهجوم وقع مساء الأربعاء في بلدة يليماني القريبة من الحدود مع موريتانيا في كايس، وهي منطقة نادرا ما تشهد هجمات جهادية.وأوضح ماديكاما دياوارا المسؤول في منطقة يليماني أن القتيلين هما "جندي وحارس جمركي" سقطا في هجوم على الثكنة العسكرية ومقر الجمارك، مؤكدا بذلك معلومات نشرتها المنظمة المحلية "دائرة يليماني".وأضاف المسؤول نفسه أن "هذا الهجوم الإرهابي أثار خوفًا كبيرًا ولكن القوات المسلحة المالية صدت الإرهابيين".وتحدث مسؤول آخر في يليماني لفرانس برس عن "سيل من النيران". وقال إن "الجهاديين دمروا كل شيء في طريقهم".وأضاف "بعد الشمال والوسط، إذا أصبح غرب مالي هدفا، يجب علينا تغيير استراتيجيتنا" في مكافحة الجهاديين، من دون أن يضيف أي تفاصيل.وتشهد مالي هجمات جهادية متكررة منذ 2012?وأزمة أمنية وسياسية عميقة.والعنف الذي بدأ في الشمال امتد إلى وسط البلاد ثم إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين.وشهدت مالي الدولة التي لا تطل على بحار في قلب منطقة الساحل، انقلابين عسكريين في آب/أغسطس 2020 وأيار/مايو 2021بقيادة الكولونيل أسيمي غويتا.

بنيامين نتنياهو

لقاء : الرئيس الهندي خلال لقائة بايدن

التصميم الأساسي لأي مدينة .. لماذا هو اساسي ؟

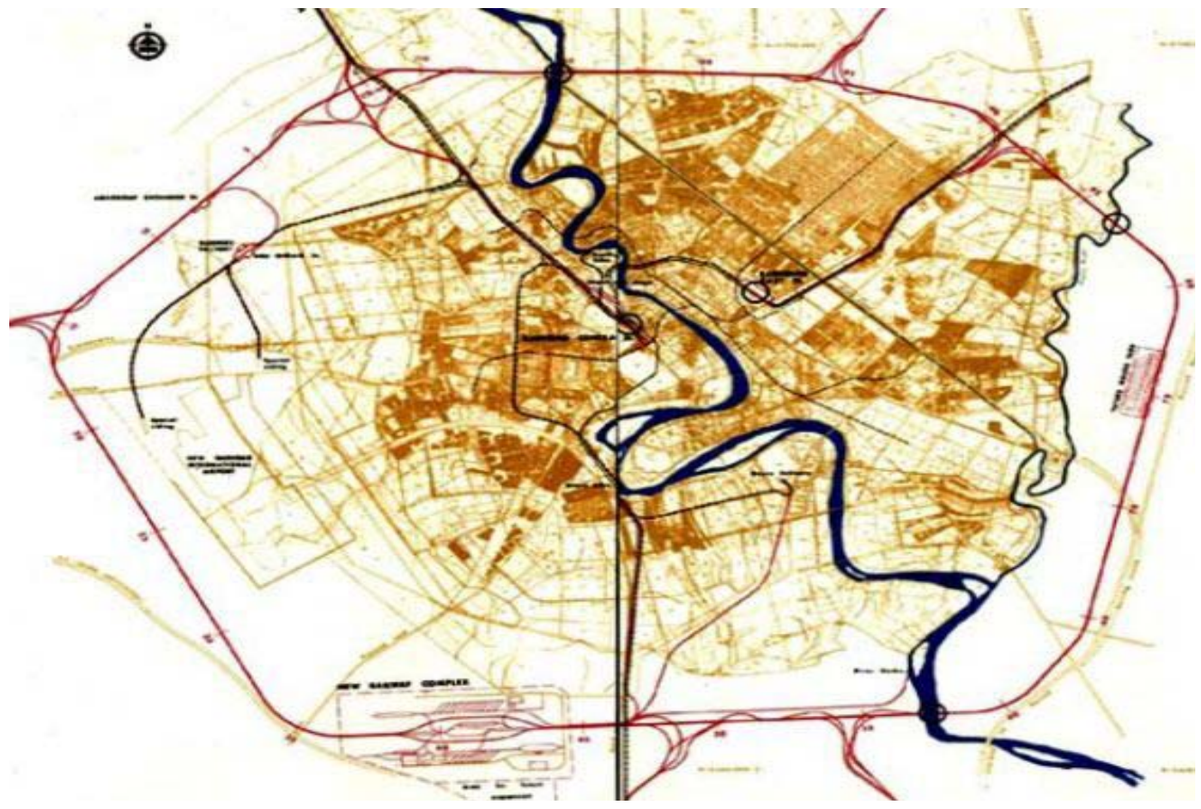

يتساءل الكثيرون عن السر في عملية التدهور المتسارعة التي شهدتها مدينة بغداد منذ مطلع القرن الحالي.
فقسم من الناس يلقي باللائمة على امانة بغداد وقسم الاخر يلقي باللوم على المواطن والبعض يوزع اللوم على الجهتين اما الباقين فيلقون باللوم على المواطنين الذين شدوا الرحال الى المدينة من باقي المحافظات.
فمن هو الملوم يا ترى؟
وهنا اود ان ابين ان اهم اسباب هذا التدهور هو ما يطلق عليه "عملية التحضر السريع" Rapid Urbanization اي التزايد المطرد والسريع في الزيادة السكانية للمدينة.
ان مواجهة هذه الزيادة تتطلب من الجهات القائمة على المدينة التهيؤ والاعداد لاستيعاب وتنظيم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والطبيعية الناتجة عن الزيادة السكانية وتوجيهها بما يضمن كفاءتها بطريقة متوازنة.
ولا يمكن لاي مدينة ان تتطور بشكل يتناسب مع متطلبات النمو السكاني من دون خطط مبنية على دراسات معمقة لكافة القطاعات وتاثيراتها الواحدة على الاخرى.
لذلك تعتمد المدن في تطورها على وثيقة رئيسية تعتبر اداة اساسية للسيطرة على مسار نمو المدينة وتطورها بما يضمن النمو السليم لها والقيام بوظائفها على الوجه الاكمل من خلال توفير البيئة المناسبة للعيش والعمل والتنقل.
هذه الوثيقة او المخطط الشامل يسمى "المخطط الاساسي" ويهدف الى توجيه النمو وتلبية متطلبات السكان لمدة زمنية تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ سنة قادمة.
هل لمدينة بغداد "مخطط اساسي" ؟
اخر مخطط اساسي لمدينة بغداد وضع في عام ١٩٧٥ من قبل مؤسسة بولسيرفس لمدينة عدد سكانها ٣ ملايين نسمة وكانت سنة الهدف فيه عام ٢٠٠٠ وكان يفترض عندها اعداد مخطط اساسي جديد للسنوات ٢٠٠٠-٢٠٢٥ يتم فيه استيعاب عملية التحضر السريعة والكبيرة وتلبية متطلبات السكان في العيش والعمل والتنقل من خلال توفير مساحات جديدة وتحديد اتجاهات النمو السكاني وتحديد استعمالات جديدة لاستيعاب الفعاليات الاقتصادية وتوفير الخدمات المطلوبة.
الا ان كل ذلك لم يحدث واستمر الحال حتى عام ٢٠٠٥ حيث تم تكليف مكتب استشاري متخصص في التخطيط الحضري باعداد المخطط الاساسي الجديد الذي اطلق عليه "المخطط الانمائي الشامل ٢٠٣٠" وبمدة تنفيذ قدرها سنتين.
الا انه لم يتم الانتهاء من الدراسات الا عام ٢٠١٧ (بعد العديد من التاخيرات والعراقيل المعروفة من قبل امانة بغداد) حيث وبعد ان قدم التقرير النهائي موضوع الدراسة الى امانة بغداد في ذلك العام لا يزال ذلك "المخطط الاساسي" للمدينة في دهاليز امانة بغداد حتى اليوم ولم يفرج عنه ... على الرغم من انه لم يبق لسنة الهدف سوى سبع سنوات !
ما هي نتائج عدم وجود مخطط اساسي للمدينة ؟
ما نراه اليوم من فوضى مرورية واختناقات وانتشار للعشوائيات وغياب مركز المدينة وكم التجاوزات الكبير وغياب الذوق العام انما هي نتيجة مباشرة لعدم وجود مخطط اساسي للمدينة له قوة القانون منذ عام ٢٠٠٠ وهو ما يستغل في اغلب عمليات الفساد والاستحواذ الغير شرعي ... فعلى سبيل المثال فان تغيير استعمالات الاراضي من خضراء الى سكني وتجاري اصبح متاحا بينما لو كان التصميم الاساسي مقرا لما كان لهذه الصلاحيات وجود.
النتائج الكارثية التي تسببت في "تخريب" مدينة بغداد كثيرة وكبيرة ولا يسع المجال لذكرها ... ويكفي ان نقول ومن دون مبالغة بان اي مشكلة حضرية تواجهها المدينة ومواطنيها وتتعلق بالعيش والعمل والتنقل سببها عدم وجودها "المخطط الاساسي" وبمعنى اخر يعني ذلك عدم وجود خطط لمواجهة مشاكل المدينة المتفاقمة في كافة القطاعات !
ومن هذه النتائج على سبيل المثال لا الحصر :
العشوائيات
الاختناقات المرورية
التجاوزات على الانظمة البنائية
التجاوزات على استعمالات الاراضي
فوضى الاستثمار
التغييرات البيئية والتلوث
نقص المناطق الخضراء
غياب مركز المدينة
اندثار المناطق التاريخية
فوضى اسواق الجملة
عدم التوازن الحضري
نقص الخدمات
تقادم البنية التحتية
... والقائمة تطول !
ومن اجل تلافي هذه المشاكل ومواجهتها قبل استفحالها سمي المخطط الاساسي "اساسي" لانه من دون المخطط تضيع البوصلة وتغرق المدينة في بحر متلاطم من المشاكل التي لا يمكن اصلاحها الا بعقود من العمل المضني ... هذا اذا توفرت الارادة .
من الملوم اذا ؟
من هنا (وليسمح لي مسؤولي الامانة) فان اللوم كل اللوم يقع على كاهل امانة بغداد لفشلها في استيعاب عملية التحضر السريع منذ العام ٢٠٠٠ ...
واليوم فان هذه الامانة مطالبة اكثر من قبل بالافراج عن "المخطط الاساسي" والمباشرة باصلاح الاضرار التي لحقت بالمدينة واهلها وهي اضرار تتعدى بكثير ما تقوم به الامانة من اكساء للطرق او تشجير للحدائق او انارة ليلية ملونة للمباني.
الامانة مطالبة بجهد تخطيطي "اساسي" واستثنائي من اجل حاضر ومستقبل المدينة يبدا من اليوم ولم يعد يحتمل التاجيل ...

□ عن مجموعة الواتساب

الشمس مصنع الذهب والفضة

ماهر نصرت
بغداد

يدعي العلماء على أن الكون قد أنشأ من سحابة غازية عملاقة من الهيدروجين الذي يعتبر ابسط أنواع الغازات وهو غاز سريع الاشتعال عديم اللون والرائحة غير سام ، فبعد اتحاد جزيئاته في نوبات إعصاريه اشبه ما تكون بالدوامات التي تدور حول محاورها لتصبح كتلة ذات مركز واحد تزداد حجماً كلما انظم اليها نتفٌ جديد من الغاز القادم ليدخل الى مرجل التفاعل والاندماج وهكذا تنشأ النجوم من الصفر .
في الحقيقة أن الكون مليء بالغموض والألغاز وفق رأي العلماء فهو أشبه مايكون بصندوق يحوي بداخله على عدد غير متناهي من الصناديق كلما نفتح واحداً منها لنكتشف سر مافيه حتى نصطدم بسرٍ آخر يحتاج الى فك ألغازه وطلاسمه وهكذا إلى ما لانهاية فقد قالوا بأن الكون عبارة عن نجوم ومجرات وهالات غازية وسدم الى آخره فلما راحوا يحللون تلك الأجرام العظيمة تبين انها تتكون من عناصر وبعد أن درسوا تلك العناصر وجدوا انها تتكون من ذرات ، فتحوا الذرات ، فإذا بها تتكون من الكترونات وبروتونات ونيوترونات بعدها توغلوا الى أعماق هذه الدقائق ثانيةً فوجدوها تتكون من كواركات والكواركات هذه جسيمات ، قالوا عنها إنها أمواج مغناطيسية يعني إنها طاقة ومن الممكن ان تكون (فوتونات الضوء –حرارة –مغناطيسية –كهرباء) يعني إن الكون وما يحويه عبارة عن أمواج والأمواج عبارة عن ذبذبات كهرومغناطيسية ترددية حسب ما جاء به العالم الفلكي (ماكس بلانك).
إن اتحاد ذرتين من الهيدروجين داخل نوات الشمس ينتج عنها ذرة هليوم والهليوم هذا يندمج هو الآخر تحت تأثير الحرارة والضغط الهائلين لينتج عنه مواد اثقل مثل الكاربون –أوكسجين –سيلكون –كبريت –حديد –بلاتين –نحاس –زئبق –نيكل –ذهب –فضة ليصل الى العنصر الثقيل اليورانيوم ، وكذلك من الأوكسجين والهيدروجين وتفاعل الماء هو الآخر مع العناصر الأخرى فوق الأرض ينتج املاح وقواعد واحماض وهذه الأحماض صنعت (البروتينات) وصنعت الـ (دي ان أي) ومن هذا الأخير خرجت الفيروسات والخلايا الاولية وبعدها نشأت النباتات والحيوانات والإنسان وفي النهاية هي سلم صاعد من الهيدروجين البسيط الذي ملئ الوجود لينتج عنه تلك التركيبات الكونية المعقدة ..... تعتبر النجوم بضمنها شمسنا الحالية بعمرها الشبابي أفران نووية عائمة في الكون وهي مصانع للمعادن تشكلت بقدرة (الله) الخالق العظيم سبحانه فبسبب الضغط الهائل والحرارة التي تقدر بآلآف الدرجات المئوية داخل نواة النجم واندماج نوى الذرات وانفصالها يُصنع أكثر من 100 عنصر فلزي فتصوروا ان الحديد الذي نستعمله والحلي الذي نلبسه المصنوع من الذهب والفضة والألماس وغيرها من نفائس المعادن قد صنعت في بطون النجوم فسقطت تلك الفلزات الصلدة على الأرض بعد انفجار النجم وقذف ما بداخله من المعادن قبل ملايين السنين ولا ننسى ان نذكر ايضاً بأن هناك الكثير من المعادن فلزية او لافلزية تشكلت على الأرض ايضاً بسبب التفاعل الذي يحصل في نواة الأرض وما يجاورها بسبب الضغط العظيم والحرارة العالية التي تقدر بخمسة آلاف درجة مئوية

يوم المثقّف العراقي 2022

تيسير عبد الجبار الالوسي
هولندا

كلمة يوم المثقف العراقي 2022التي أرسلها الدكتور تيسير الآلوسي لاحتفالية في داخل الوطن بوصفه مساهما بين شخصيات ثقافية عديدة أخرى بالمبادرة بهذا اليوم واحتفاليته.. وقد جسدت الكلمة ذكراً نوعيا لأبرز مهمة لمنصة الاحتفالية ممثلة بمكافحة الجهل والتخلف ولغة ظلامية تحاول مزيد تكريس خطاب الخرافة وما تفعله من تفريغ وتسطيح للذهنية العامة بينما الثقافة تلتقي بالتنوير والتقدم وتلتحم بها حركة للأنسنة ولإضاءات العقل العلمي في مسيرة بناء وتنمية بكل محاور شمولها الأغنى والأعمق ثقافة في معالجة قضاياه..

كلمة يوم المثقف العراقي 2022

الصديقات الفاضلات والأصدقاء الأفاضل

أصالة عن نفسي ونيابة عن جامعة ابن رشد في هولندا ومجمل أنشطتها المؤسساتية الثقافية ومراكزها البحثية المنبثقة عنها، أتقدم منكنّ ومنكم ومن جميع مبدعات ثقافتنا ومبدعيها ممن يسمو بالثقافة وإنتاجها، أتقدم بكبير التهاني وبالتقدير لمجمل الجهود الثقافية التنويرية البهية تلك التي جسّدت دائماً، عصارة العطاء ومعاناة التضحيات الجسام من أجل عالمٍ جديد يحيا سعيداً ويمتلئ مسرةً ومنظومة ألفة وأنسنة تنشر السلام والاستقرار والتقدم.
إنّ احتفالية يوم المثقف العراقي ليست حدثاً عابراً أو احتفالياً مجرداً فارغا أو مسطحا، بل هو منصة قيمية غنية ثرة عميقة؛ لا تقف عند حدود الشخصيات المساهمة مباشرةً فيه، ولكنها تتسع باتساع دائرة المجتمع ومنجزه الثقافي (القيمي) بكل ما يرسمه من علامات التحديث والتقدم بما يجسد مسيرة تاريخية وانتماءً وهويةً وطابع منجز إنساني عميق يخلده في سفْر الثراء المكلل بتيجان الغار..
ومَن هنا جاءت ظواهر مهمة مرافقة لهذا اليوم، منها التكريم ليس بوصفه قضية خاصة فردية أو محدودة، بل جاءت كونها المعنى القيمي الذي يشمل تضافر الجهد الإنساني ويعلي من شأن أنسنة وجودنا. وانطلاقا من هنا كانت مؤسسات العنقاء الذهبية وسومر للعلوم والآداب والفنون والبرلمان الثقافي العراقي في المهجر قد تأسست لتنهض بمهام تمّ إغفالها و\أو إهمالها طويلا حيثما كان التكريم للثقافة والمثقف.
إنّ تلك المؤسسات ظلت دائما رافعة وجودية لقيم الثقافة بأطرها فكرياً فلسفيا وبمسار تنويري ملموس..
إنّنا إذ نحيّي عناصر المبادرة منذ سنوات بعيدة لنخص بالذكر الأديب السيد محمد رشيد وما تركز طويلاً على عاتقه وكتفيه وعديد الشخصيات المبدعة المثمرة المعطاءة معه في داخل الوطن وخارجه.. وهو ما يدفعنا في ذات الوقت لنؤكد الفخر بريادة ميدانٍ مميز مهم، وحمل رسالة تنتمي لتراثنا وجذورنا السومرية بامتداد نحو مهد التراث الإنساني الباقي ببقاء منجزاتنا الحديثة المعاصرة بوساطة عقولنا العلمية التنويرية ومنجز شخصياتنا الثقافية وحركة الثقافة التنويرية بمختلف ميادينها..
اليوم إذ يرتقي العراقيون فمنصات الكفاح ضد قوى العنف الإرهابية ومنها المنتظمة بميليشيات وعصابات مسلحة بمنطقها الهمجي الوحشي وإذ يمضي مثقفونا في تنوير طريق معالجة الأزمات والقضايا العقدية بمختلف مساراتها فإنهم يحملون كذلك أسمى رسالة إنسانية تقتضيها ثقافة التنوير والتقدم بمجابهة فروض الخرافة وأنشطة التخلف والتجهيل التي حاربت وتحارب العقل العلمي الوطني العراقي منذ العقدين من سنوات الشدة العجاف..ونحن نعي هنا بهذا اليوم وما يمثله من منصة تنوير ظروف شعبنا وهو يخوض بتنوعات مكوناته معركة فكرية ضد الجهل والتخلف وأمراضهما وضد ما حاولت قوى الظلام والتضليل تكريسه من أباطيل الدجل لكن ردّنا وتفاعلنا الثقافي المتسامي يبقى بتأكيده على التمسك بقيم السلم الأهلي والتسامح ثقافةً ومنهجا لوجودنا ومنطقاً لحركة التآخي بين مكونات مجتمعنا وشعبنا وتعميد تحالفاتنا الاستراتيجية إنسانيا بإطار الوطني القائم على احترام الآخر ومنطق التنوع والتعددية ومن ثمّ الوحدة بيننا جميعا مؤمنين بقيم الإخاء وقدسية التعددية الإنسانية ومنجز الهويات المحتضنة للوحدة في التنوع وبما يتمسك بإعلاء بصمات الآخر مستقلة حرة، بفضاء يوفر مناخ الإبداع والتقدم والعطاء الأغنى ثراء بالمحبة وبأنسنة وجودنا أصل هذه اللحظة إلى توجيه أسمى رسالة يمكن أنْ تصاغ بأصوات شخصياتكن وشخصياتكم الأغنى بهويتها الثقافية النقية الزكية، حيث احتفالنا بهذه اللحظة البهية المباركة بيوم المثقف العراقي تكريما وتشرّفا وإعلاء شأن مستحق؛ محاولين بهذا الوصول إلى قامات مثقفينا الشامخة نخيلا عراقيا باسقا..
واسمحوا لي بهذي المناسبة العزيزة المهمة والاستثنائية في زمننا، أن أذكر بقامات ثقافية كبيرة كانت قد غادرتنا جسداً ولكنها القامات التي نحمل بها ولها جليل المكان والمكانة بمنجزاتها وعطائها خالد الأثر بيننا فلنقف إجلالا للراحلات والراحلين كما فنان الشعب الموسيقار الدكتور حميد البصري والقامة الوطنية الديموقراطية الأستاذ الدكتور كاظم حبيب وشاعر الشعب، المناضل الجسور مظفر النواب والقائمة تمتد وتطول ولكننا نحتفظ بها نسغا في العروق وإقامة أبدية في الأفئدة والقلوب..
دمتم أيتها السيدات، أيها السادة
قامات إبداع وعطاء
دمتم شموس محبة وتسامح
ونلتقي دوما بمسارات بناء بلادنا مجددا لإعادة إعمارها شامخة كما كانت سومر الحضارة والمجد واليوم لا نتكئ على وسائد الماضي، بل نشيد وجودنا بفعلنا المميز منجزاً مشرقا من جديد
والسلام

البروفيسور الدكتور تيسير عبد الجبار الآلوسي
□ رئيس جامعة ابن رشد في هولندا

محمد رشيد

حميد البصري

اصبوحة اليوم

ليش من اجي لبغداد اعيوني تدمع& وتردني للعشرين واحبابي ترجع!
صباح المحبة والسلام يامن كنت عاصمة الدنيا.

قاسم حسين صالح
بغداد

المتنمرون في مواجهة مع السوداني

لا أجد أي مبرر لبعض المحللين السياسين التنمر ودس السم بالعسل في مهاجمة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في الأعلام المرئي ..
أتقوا الله .!رئيس الوزراء يسير بخطىً متزنة وصحيحة في أتخاذ القرارات .! يتفقد الوزرات والمؤسسات ويحاسب المقصرين وفق القانون على الرغم من صعوبة التحديات والتركة الثقيلة وسطوة السلاح المنفلت وعنتريات الدولة العميقة وضغط بعض القيادات التي دعمت ورشحت السوداني .!؟
توجهات السوداني لا غبارَ عليها..
تسنم السوداني منصب رئيس الوزراء في ظل ظروف أستثنائية معقدة وتركة فساد خطيرة وثقيلة ومرعبة بدأها السوداني بفتح ملفات سرقة القرن ..!؟السوداني لا يتحمل مسؤولية الفساد الأداري والمالي للدولة العراقية من 2003ليومنا هذا..!الخلل ليسَ في شخصية رئيس مجلس الوزراء السوداني يا سادة يا كرام يا منظري القنوات الفضائيات.؟
الخلل بالنظام السياسي الفاسد الفاشل المقرف من 2003ليومنا هذا.!؟
الحل ثورة تغيير حقيقية أنقلاب على واقع سياسي مزري فاشل عليل ..!؟
الحل لأنقاذ العراق ألغاء البرلمان والتحول لنظام حكم رئاسي جمهوري ومساءلة جميع من سرق قوت الشعب وتسبب بخراب العراق..
محمد شياع السوداني لا يتحمل مسؤولية فساد الحكومات المتعاقبة أيها المنظرون في وسائل الأعلام المرئي يا من تدسون السم بالعسل لغايةٍ في قلب يعقوب ..؟
اللهم أنّي بلغت فأشهد..
وما على الرسول ألا البلاغ..

وليدالشطري
مالمو

ارتقوا الى مستوى الحوار

مما لاشك فيه اصبحت مشكلة تدني الحوار، واثارة الخلافات والمشاكل وتوجيه التهم جزافا وسكب الزيت على النار وطمس الحقائق وخلق الفتن هواية بعض النواب سابقين وحاليين ومدعي المعرفة بالسياسة محللين وصحفيين واعلاميين، بحيث اصبح لاهم لهم سوى سرد الاحاديث الوهمية بل ينسجون الخيال ويتحدثون عن الاحلام، لان هؤلاء مرضى التلفيق والتلون والمديح والذم واصبحوا يتنقلون من مكان الى الى اخر ومن تاييد لهذا الحاكم او المسؤول الى اخر تتغير بوصلتهم في ليلة وضحاها ! حتى كشف البعض حقيقتهم. فالى متى يستمر هؤلاء ضعاف النفوس ومدعي المعرفة والخبرة في مسلسلاتهم التي لاتنتهي، بعد ان اصبح واضحا ان مساعيهم واهدافهم هو تفكيك المجتمع وهو امر خطير مطلوب التصدي له ومنعه. لان الاستمرار بخبثهم هذا سيدمرون المجتمع ويفرقون الناس هنا وهناك. فهؤلاء كالقنابل الموقوته بطروحاتهم وتحليلاتهم التي لاتمت للحقائق بصلة لانها من نسج خيالهم واوهامهم. ومن تناسى مبادئ العادات والتقاليد فليتذكر أن للرجولة أسسا ثابتة لا تتغير إلا عند المتشبهين بها. وإن المجتمع عندما يعاني أي خلل في القيم فهنا الطامة الكبرى لذلك لابد من المحافظة على هذه القيم التي يفتقدها هؤلاء. وان يتفهم هؤلاء ان الرقي في الاخلاق والصدق بالحديث وسرد الاحداث بصدق هي من سمات المجتمع الراقي وأصحاب الفكر الواعي السديد. فلماذا لاسيتفاد هؤلاء المتلونين والمطبلين من ذلك؟ ولماذا لايتحلون بصفات العراقيين الاصلاء والمتسامحين الذين يدعون الى وحدة المجتمع والدفاع عن الوطن بالغالي والنفيس، نقول لهؤلاء : ارتقوا بأخلاقكم حتى في خلافاتكم، وتعاملوا وفق المبادئ المتعارف عليها في فك أي اختلاف او نزاع دون قلب للحقائق، فأين الفضائيات التي تستضيفهم ووسائل الاعلام التي تنشر وتروج لهم ولافكارهم الهدامة أمام ذلك؟ وأين من يضعون هؤلاء في حظيرتهم التي اعتادوا عليها وترعرعوا وتربوا فيها حتى لا يخرجوا إلى مجتمعنا ويسمموه بأفكارهم وخبثهم وكذبهم ونفاقهم ؟ فهم يجيدون اللعب بالمشاعر ويحترفون التلون بكل الوان الطيف واشكاله وفق ما تمليه الظروف ويعتقدون ان ما يقومون به مهارة وحنكة وان كان فيه غدر وخداع وزيف فهدفهم الاسمى خلف ما يساهم في تحقيق مصالحهم واهدافهم الشخصية . واخيرا لايمكن للحوارات التعجيزية والسطحية والاقصائية ان تؤدي الى نتائج ايجابية، بل هي من اكبر ادوات العداء والكراهية ولتعلموا ان الحوار رسالة انسانية ثقافية وان افضل المجتمعات هي المتحاورة..

شاكر كريم عبد
بغداد

لا سند للحجر على رأي الاستاذ الجامعي

اصدرت المحكمة الإدارية العليا قرارا نوعيا يؤكد دور هذه المحكمة في تحقيق الامن القضائي وحماية الحقوق والحريات العامة ومنها حرية الرأي والتعبير التي كفلها دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ ، حيث سبق وان قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتشكيل لجنه تحقيقية بحق احد التدريسيين كونه قد أبدى رأيا علميا في صفحته الشخصية في تطبيق الفيس بوك وانصب هذا الرأي على نقد عنوان اطروحة علمية في مجال تخصصه الدقيق وملاحظات علمية تتعلق بالنتائج التي توصل إليها الباحث دون ان يتضمن هذا الرأي اساءة للطالب أو اللجنه العلمية المكلفة بمناقشة الاطروحة ، وقد كانت نتائج توصيات اللجنه التحقيقية اصدار عقوبه انضباطية بحق هذا التدريسي كونه قد اساء للمؤسسة الاكاديمية والى لجنه المناقشة العلمية ، وقد ايدت محكمة قضاء الموظفين بموجب قرارها المرقم (٢٥٤ /ج / ٢٠٢١) في ١٩ ٢/ / ٢٠٢١ قرار فرض العقوبه الانضباطية بحقه معتبره ابداء رأيه العلمي اساءة للمؤسسه العلمية التي ينتسب لها وانه نقده العلمي اثار امعتاض الأساتذة في اللجنه العلمية المكلفه بالمناقشة حيث جاء في حيثيات قرارها (....
لاحظت المحكمة انه تم فرض العقوبه بناءا على توصيات اللجنه التحقيقية المشكلة بموجب الامر الوزاري المرقم ٨٨٠ في ٩ / ٢/ ٢٠٢٠ عندما أدلى برأيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي على صفحته في الفيس بوك كما بين المعترض في عريضه الدعوى بأنه بادر الى حذف المنشور في اليوم الثاني لنشره مباشره بعد اعلامه من مديره ....، بأمتعاض الاساتذه من هذا المنشور ، قررت المحكمة بالاتفاق المصادقه على قرار فرض العقوبه ..) ، وقد قام الاستاذ المذكور بالطعن تمييزا امام المحكمة الإدارية العليا والتي تصدت بدورها لقرار فرض العقوبه الانضباطية وقرار محكمة قضاء الموظفين الذي صدق اجراءات فرض العقوبة مستجليه في قرارها مبدأ دستوري اقره دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ في المادة (٣٦) منه وهو مبدأ حرية الرأي والتعبير وكفالة الدولة له وحريه الاستاذ الجامعي في النقد العلمي البناء في حدود النظام العام والآداب وطالما انه لم يتضمن الإساءة والتجريح للآخرين والمرفق العلمي الذي ينتسب إليه الاستاذ حيث جاء في حيثيات قرارها (...لاحظت المحكمة الإدارية العليا ان الحق في التعبير عن الرأي من الحقوق المعنوية التي أكدت اغلب دساتير الدول على تمتع الافراد بها ، فالحق في حرية الرأي يراد به ان لكل إنسان يستطيع التعبير عن اراءه وافكاره للناس سواء بشخصه أو برساله أو بوسائل النشر والاتصال، وهذا الحق مقرر دستوريا والمتطلب ديمقراطيا يوجب على السلطات كفالته وحماية حق الموظف في ممارسته رغبه في الاصلاح وتحقيق الصالح العام وحماية المواطنين من خلال توفير حق الشكوى لهم عن طريق النشر والاعلان دون المساس بأسرار الدولة وصيانتها شريطه ان لايتضمن النشر ما ينطون على مخالفه الدستور او القانون او اساءة استعمال الحق ، حيث ان عدم اساءه استعمال الحقوق هو القيد العام الذي يسري على جميع الحقوق والحريات وفي ذلك نص الدستور العراقي في المادة (٣٦) منه على ان (تكفل الدولة بما لايخل بالنظام العام والآداب، اولا: حريه التعبير عن الرأي بكل الوسائل ...) ، وحيث ان المعترض انتقد عنوان اطروحة دكتوراه والنتائج التي توصلت إليها الباحثه وهو حق لاي مواطن ممارسته ولا سند للحجر على رأي الاستاذ المختص بإبداء الرأي بشأنه مادام قد التزم النظام العام والآداب وعدم التشهير بالآخرين ،وحيث قد تبين من اطلاع المحكمة على المنشور المستخرج من صفحة المعترض على (الفيس بوك) عدم الإساءة للمؤسسة الاكاديمية أو التعريض بالزملاء فأنه لاسند لاصدار العقوبه بحق المعترض ، وحيث ان محكمة قضاء الموظفين قد قضت برد الاعتراض ، لذا قرر بالاتفاق نقض الحكم المميز ، وحيث ان موضوع الدعوى صالح للفصل فيه لذا قرر الغاء الامر الوزاري ....المتضمن معاقبه المعترض بعقوبه الانذار ....) ، هذا ما قررته المحكمة الإدارية العليا بموجب قرارها في الطعن المرقم (٥٩٥ / قضاء موظفين / تمييز / ٢٠٢٢) في ٢٦ ٦// ٢٠٢٢ ،
لذا نهيب بالمؤسسة العلمية عدم مساءلة الاساتذه الجامعيين عما يبدوه من اراء ونقودات علمية بناءً في حدود النظام العام والآداب العامة وتوجيه اللجان التحقيقية الى توخي الدقه عند اصدار توصياتها والابتعاد عن المعايير الشخصية في رسم حدود النظام العام والآداب...والله الموفق ...

احمد طلال عبد الحميد البدري
بغداد

السوداني والحلبوسي يغرّدان بتأهل أسود الأطلس

بغداد- الزمان

غرد رئيسا مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ومجلس النواب محمد الحلبوسي، بمناسبة تأهل المنتخب المغربي إلى الدور ثمن النهائي من بطولة كأس العالم **2022** المقامة في قطر. وكتب السوداني في تغريدة له أبارك لمنتخب المغرب الشقيق، فوزه وتأهّله في بطولة كأس العالم، وحظّ أوفر لمنتخبات البلدان الشقيقة والصديقة، التي لم تنجح في عبور دور المجموعات. بدوره، كتب الحلبوسي في تغريدة له نبارك لأشقائنا في المملكة المغربية تأهل منتخبها إلى دور الـ **16** في نهائيات كأس العالم، مردفاً بالقول: نشارككم الفرحة والفخر بهذا الإنجاز الكبير.

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7447 السبت 9 من جمادى الاولى 1444 هـ 3 من كانون الاول (نوفمبر) 2022م

Azzaman Newspaper Vol/25. Issue 7447 Saturday 3/12/2022

أبرز مواجهات المونديال

المغرب يدخل التاريخ وزلزال ياباني يضرب أسبانيا

الناصرية- باسم الركابي

كان المنتخب المغربي على موعد مع التاريخ ومفخرة ليس للمغاربة بل للعرب والافارقة في فوزه الحاسم على كندا بهدفين لواحد وقبلها على بلجيكا في ملحمة كروية ستبقى عالق في الذاكرة ومن ثم تصدر مجموعته والتاهل بجدارةللدور 16بعدما فرض،شخصيته ونفسه في منافسات المجموعة وتقديم الاداء الراقي في مواجهات ظهر فيها بمستوى استثنائي و استحق التاهل بفضل جهود عناصره وقدرة مدربه الركراكي وإدارة المهمة الاخيرة بثقة واثبت مجددا بانه المدرب الناجح بقيادته للفريق عندما ضرب كندا بمقتل حيث الفوز المستحق قبل ان يدخل مع المنتخب من أوسع الابواب ببطولة كأس العالم في يوم لا ينسى وسط احتفالات جنونية شهدتها قرى ومدن وأحياء المغرب طولا وعرضا بفضل حسم المجموعة جراء العمل الذي،قدمه المنتخب عندما اخرج كل لاعب ما عنده تحت انظار الجمهور الكبير الذي بقي ينتظر تلك اللحظة في أجواء و لا اجمل ظلت مشرقة في ملعب اللقاء مقدما الدعم الكامل للفريق وسط حسرة كندا ومعها بلجيكا اللذين خرجا بخيبة المشاركة وليس هناك شكا من ان الفوز على بلجيكا بهدفين منح المغرب دعما كبيرا في دخول اللقاء الحاسم بنجاح حينما ظهرت كل خطوط الفريق قوية ومتماسكة وتواجدت في جميع مناطق اللعب منذ البداية المثالية ولم ينتظر الفريق فقط اربع دقائق ليهز حكيم الشباك معلنا تقدم فريقه قبل منحه السيطرة ومواصلة الاداء العالي الذي توجه بالهدف الثاني د 23 عن طريق يوسف النصيري.

زالزال الياباان

و ضرب زلزال اليابان اسبانيا في الصميم وقطع اوصالهاواسقطها ارضا لانها كانت في يومها قبل ان تتعب منافستها وتكرر سيناريو مو اجهة ألمانيا عندما تأخرت بهدف قبل ان تعود من بعيد وتتسلم مفاتيح اللعب والنتيجةووجدت من الطريق سالكة لصدارة المجموعة عندما تقدمت بهدفين في الشوط الثاني خلال ثمان دقائق وتقلب المشهد تحت انظار اسبانيا محققة النتيجة التي لم يتوقعها أشد المتفائلين بالفريق الذي كافح وحقق الانجاز الثاني قبل ان يدرك أن يقدم ما عليه من عمل كان اكثر من استثنائي بعدما نجح في السيطرة على مسار اللعب كما واجهت اسبانيا بعض الوقت مأزق الإقصاء بعدما واجهت قبلها ألمانيا الاخرى التي تأخرت من كوستاريكا قبل ان تتغيرالامور بسرعة عندما كانت ألمانيا تعول على إسبانيا لكنها خذلتها كما نفسها امام جمهورها عندما انحنت امام اليابان التي حققت فوزا وقيمةكروية واستحقت المرور بجدارة للدور القادم بعدما أسقطت اسبانيا وقدمت اللقاء باقل الاخطاء لتخرج بالفوز المثالي وهي من كانت السبب المباشر في خروج ألمانيا مكسورة والزامها على النوم مبكرا وعلى وجع الهزيمة٠

بصمة تونس

البصمة الوحيدة التي تركها منتخب تونس فوزه التاريخي على بطلة العالم فرنسا بهدف الذي دون بخطوط عريضة في سجلها و كاس العالم قبل ان يعود إلى من حيث أتى في مشاركة لا يمكن لأحد التقليل من شأنها وكان بالإمكان افضل مما كان لو اجتهد امام استراليا المنتخب المتواضع من حيث المستوى والذي وصل إلى قطر بشق الانفس عبر بوابة الإمارات لكنه حقق مسعاه في بلوغ الدور التالي وبات المثل الثاني لاسياويواجه الارجنتين اليوم السبت عند العاشرة ليلا لكن تبقى كرة القدم تحسم وتقراء بالنتائج و بحصد العلامات وسيبقى فوز تونس العنوان الأبرز في مشاركاتها في البطولة ومعها اسم صاحب الهدف وهبي الخزري بالفوز العنوان الأبرز في مسيرةالمتتخب الذي حظي بمشاركة مقبولة بعدماحاول اللاعبين تقديم ما يقدرون عليه لكن لم تسعفهم الامور في ختام المشاركة التي فشلت فيها الدنمارك كثيرا و كانت خيبة أمل لجمهورها ولمنتخب تونس الذي كان يامل ان تعرقل استراليا لكن هذا حال كرة القدم وكلاهما يعرف ان من يرتكب الاخطاء عليه ان يدفع الثمن

صدفة الفوز

ومؤكد ان الفوز الذي حققه منتخب السعودية على الأرجنتين لا يخرج من كونه مجرد صدفة كما لم يدعم الفريق امام بولندا المتواضعة جدا والمكسيك بدليل لم يستفد منه عندما انهزم امام بولندا بسبب أخطاء كارثية يتحملها لاعبو الفريق ذي الامكانات الفنية المحدودة كما ظهر ضعيفا امام المكسيك في اداء متوسط افتقدوا فيه للتركيز امام ضغط الفريق المكسيكي الذي لم يستفد من المحاولات الخطرة والقريبة وترجمتها إلى اهداف التي ظلت حاسمة للموقف حتى الوقت القاتل الذي تغير فيه كل شيء بعدما تمكنت السعودية من التسجيل لتقضي على امال المكسيك وعلى نفسها وكانت المكسبك تستحق التاهل لانها افضل من بولندا التي تراجعت للدفاع دون ان تقدر في تنظيم هجمة امام الارجنتين. للمرة الثانية يفلت فريق الجوية من فقدان الصدارة مستفيدا من تعثر الزوراء امام النفط في الجولة السادسة بتعادلهما بهدفين قبل ان يسقط في ملعب النجف بهدف طاهر محمد د 85في الجولة السابعة وليتراجع سادسا قبل ان تظهر مخاوف الانصار في ان يتكرر سيناريو الموسم الماضي بتذبذب النتائج قبل ان يفتقد للحلول هذه المرة ويتنازل عن كامل النقاط في الوقت القاتل بعدما أضاع طريق التهديف خلال الظهور والسيطرة على الامور لبعض اوقات المباراة التي شكلت تحديا للتشكيل الذي تراجع فنيا ووقع في اخطاء في اخر الوقت ليمنح الفرصة امام كتيبة احمد خضير التي خرجت بأغلى نتيجة ونقاطهاكاملة والتقدم للموقع الثالث ودعم حالة الاستقرار اثر الفوز الرابع تواليا 14نقطة ويمنح جمهوره الكبير الفرحة بعدما أنهى اللقاء المهم بالاتجاه المطلوب مستفيدا من عاملي الارض والجمهور وتخطي مهمة احد ابرز المنافسين على اللقب بعد أن قدم جهدا واضحا وتقدم الكهرباء للوصافة مستفيدا من فوزه المتوقع على الصناعة بهدفين ليرفع رصيده الى 14نقطة وسط سعي المدرب والاعبين على مواصلة تحقيق النتائج المطلوبة ودعم البداية ومنح الفريق الافضلية وتحقيق ما يبحث عنه بفضل التصرف الجدي مع المواجهات التي زادت من معاناة الصناعة بعد اكثر الذي يعيش حالة إحباط حقيقية في الموقع الاخير ويلاحقه الفشل من جولة لاخرى وتجاوز اربيل مهمة لم تكن سهلة عندما قهر الديوانية في عقر دار ة وتحت انظار جمهوره وذلك بالفوز عليه بهدف كان كافيا لكي يعود بكل الفوائد ورفع رصيده الى8نقاط معززا فوزه على الشرطة في الجولة السادسة الذي حفزه على تقديم الاداء الافضل ذهابا في تحول واضح في وقت استمرت معاناة الديوانية بعد انعدام القدرة على التغير من مسار النتائج التي دفعته الى الموقع ما قبل الاخير بنقطة قبل ان يستقيل جهازه التدريبي في وضع يدعو للقلق الحقيقي وفرط الطلاب بفوز كان في المتناول على الشرطة الذي كاد ان يمنحهم مشاركة الغريم الجوية الصدارة عندما استمر متقدما بهدفين لواحد مع إعلان الحكم عن الوقت الاضافي الذي شهد الاعلان عن ضربة جزاء بسبب هفوة دفاعية نفذهاعلاء عبد الزهرة مع لحظة زجه كبديل لينقذ،فريقه من الخسارة الثانية تواليا والخروج بتعادل في كل الأحوال افضل من الخسارة.

تأهل: المنتخب المغربي يحقق المطلوب ويتأهل الى الدور الثاني بالمونديال

لويس انريكي

في المرمى

درس سعودي في عالم كرة القدم

الانتصار التاريخي للاخضر السعودي ضد الارجنتين وميسي، مفخرة للكرة العربية والاسيوية، المنجز الذي تحقق لابناء السعودية ماكان يتحقق لولا الدعم اللامحدود من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومهندس تطوير الكرة السعودية ولي العهد محمد بن سلمان.

قبل سنوات تابعت تفاصيل خطة طريق تطوير كرة القدم السعودية التي وضعها ولي العهد والتي اعلن في حينها ان الكرة السعودية ستذهب الى العالمية، وفعلا ومنذ ذلك الوقت بدأ العمل بتنفيذ الخطة من خلال تشييد ملاعب كبرى جديدة رغم وجود ملاعب من قبل واستقطاب المنتخبات الاوربية والامريكية والاندية للعب في السعودية وتنظيم دوري المحترفين باعلى مستوى وانطلاق دوري الفئات العمرية وتاسيس اكاديمات كروية في ارجاء المملكة والمعايشة الميدانية للاعبين والمدربين في اوربا والاهم الدعم الحكومي الكبير لاتحاد الكرة والاندية.

ومن ضمن الخطة كانت ثقافة الشعوب من خلال معايشة الجماهير السعودية لجماهير الاندية العالمية في الدوريات العالمية واستقطاب تلك الاندية للعب في السعودية.

وكان خادم الحرمين الشريفين يتابع كرة القدم السعودية بكل تفاصيلها ومن قبل الامير الشاب محمد بن سلمان الذي يعود له الفضل بما وصلت اليه الكرة السعودية التي اعلن، قبل سنوات الكرة السعودية ذاهبة الى العالمية من خلال التخطيط السليم والاكاديمي.

وخلال مباراة العراق والسعودية التي اقيمت في البصرة كان الملك سلمان يتابع المباراة شخصيا وعبر عن اعجابه وتقديره لطريقة التشجيع العراقية التي رفعت في حينها الاعلام السعودية والعراقية جنبا الى جنب وشعار الدار دارك ياسعودي، وفور انتهاء تلك المباراة اصدر الملك امرا ملكيا باهداء جماهير العراق ملعبا يتسع لمئة الف متفرج ويكون تشييده في العاصمة بغداد ولازال ملف الملعب في اروقة الحكومة وارسلت السعودية وفدا فنيا وهندسيا الى العراق لتنفيذ المشروع وطلب في حينها وزير الشباب والرياضة الاسبق احمد رياض الذي يتحمل المسؤولية الكاملة في تاخير تشييد الملعب الذي طلب تغيير الهدية من ملعب الى مدينة رياضية وطلب الوفد الهندسي العودة الى الرياض لغرض عرض الطلب على الملك وحصلت الموافقة السعودية لتغير الهدية من ملعب الى مدينة رياضية وحصلت الموافقة السعودية واصبح الملف ما بين احمد رياض وعدنان درجال الذي حرك الملف واصدر في حينها مجلس الوزراء تخصيص قطعة ارض لوزراة الشباب والرياضة لغرض تشييد المدينة وتعتبرت هذه الهدية من اول زعيم عربي وعالمي يقوم باهداء جماهير كرة القدم العراقية بملعب يتسع لمئة الف متفرج.

نعم ماتحقق من انجاز للكرة السعودية ماكان يتحقق لولا الرعاية والاهتمام الكبير من قبل الحكومة السعودية وعلى راسها خادم الحرمين ومهندس تطوير الكرة السعودية ولي العهد محمد بن سلمان.

باسل عبد المجيد

مدرّب المنتخب الحائز على المركز الرابع ببطولة غرب آسيا لطائرة السيدات لـ (الزمان):

مستوى دورينا لايسهم بإبراز إمكانيات اللاعبات لقصر مدة مبارياته

الموصل - سامر الياس سعيد

مثلت مشاركة منتخب العراق للسيدات ببطولة غرب اسيا محطة مهمة تاتي بعد انقطاع لاكثر من عاما حيث كان المنتخب المشارك 20 على قدر المسؤولية بتحقيقة للمركز الرابع ضمن 10منتخبات منها من كان على مستوى مهم من المشاركات الخارجية مقارنة بالمنتخب العراقي الذي دخل البطولة التي اقيمت في الاردن منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر) دون ان يحظى بفترة اعداد مناسبة تتلائم مع المشاركة الخارجية الاولى للاعبات المنتخب الذين تم تجميعهن من خلال ما قدموه من مستويات سواء بمشاركتهن مع انديتهن في الدوري العراقي او دوري الاقليم.. (الزمان الرياضي) التقت مدرب المنتخب الكابتن راندي متي لغرض الحديث عن المشاركة العراقية في البطولة وابرز ما حفلت به المشاركة التي تكللت بالحصول على المركز الرابع ضمن هذه الحصيلة :

☐ كيف تقيمون مشاركتكم خصوصا وهي البطولة الاولى التي تسنى لفريقكم المشاركة فيها وهل كانت هنالك مخاوف من مستويات بعض المنتخبات المشاركة ؟

-بالنسبة كان لنا الشرف في المشاركة بهكذا بطولة وبعد انقطاع المنتخب الوطني النسوي لاكثر من 20عاما وكان الهدف من مشاركتنا هو العودة لهكذا بطولات وكسب الخبرة والاحتكاك لدى لاعبات منتخبنا على المستوى الخارجي ومعرفة مستوى منتخبنا قياسا على مستويات المنتخبات المشاركة وذلك لغرض تاسيس منتخب قوي يستطيع مجاراة المنتخبات الاسيوية الاخرى.

☐ الجولة الاولى شهدت خسارة وحيدة هل اثرت مثل تلك الخسارة على روحية اللاعبات ام كانت فرصة لتصحيح بعض الاخطاء والسلبيات ؟

-منتخبنا كان ضمن المجموعة (ا) التي كانت تضم اقوى منتخبات البطولة ففيها منتخبات مرشحة لنيل لقب البطولة مثل المنتخب اللبناني الذي احرز اللقب والمنتخب السوري الذي كان احد المرشحين ولم تؤثر خسارتنا في الجولة الاولى على روحية اللاعبات بل بالعكس اعطت دافع ومعنويات قوية لخوض المباريات الاخرى لان منتخبنا في مباراته امام المنتخب اللبناني قدم مستوى لكن ظهور بعض الاخطاء ادت فقدان السيطرة على المباراة من جانب لاعباتنا وتم تشخيص الاخطاء والسلبيات التي ظهرت لغرض تجاوزها وعدم تكرارها في المباريات اللاحقة ولم يكن لدينا الوقت والتدريب الكافي لتصحيح الاخطاء الاخرى لكن شفهيا تم التطرق اليها بعدم تكرارها في توجيهاتنا للالاعبات.

☐ شاركتم في البطولة دون ان تسنح الفرصة لمعسكر اعدادي هل اسهم هذا الامر برهبة اللقاء الاول في البطولة ؟

-بالنسبة لسؤالكم فاننا كنادي اومنتخب يحتاج لمعسكر اعدادي لفترة لاتقل عن شهر ين مع اجراء عدد من المباريات التجريبية لغرض الوقوف على مستويات اللاعبات من جانب نقاط القوة والضعف وتصحيح نقاط الضعف وايجاد الحلول الخاصة بها قبل الدخول في اي بطولة ومع الاسف كانت فترة اعداد منتخبنا لبطولة غرب اسيا قصيرة جدا بحيث الفترة لم تتجاوز ال(15) يوم ولم نستطيع اضافة اي لمسات بدنية ومهارية في هذه الفترة القليلة نسبيا واقتصر عملنا على كيفية توظيف اللاعبات على مراكز اللعب حسب التخصص حيث ان طريقة اللعب في الدوري المحلي تختلف تماما عن طريقة لعب الكرة الطائرة الحديثة لانه لايوجد شي اسمه التخصص في المركز في الدوري المحلي عدا اللاعبة المعدة والليبرو.

رهبة وخوف

كما ان المباراة الاولى مثلت للاعباتنا بمثابة رهبة وخوف ليس فقط على اللاعبات لكن على عموم المنتخب وذلك لعدم اجراء مباريات ودية قبل البطولة والتعرف على مستوى المنتخبات الاخرى والمنتخب السعودي الذي خضنا اول مباراة ضده وطريقة لعبهم ولكن الحمد لله توفقنا في هذه المباراة وحققنا الفوز على منتخب السعودية وهذا ما ازال الرهبة والخوف وزاد من معنويات اللاعبات في المباريات اللاحقة.

☐ كيف تقيم دوري كرة الطائرة وهل له القدرة على ابراز الامكانيات والمواهب التي يمكن ان تواصل طريقها لارتداء الفانيلة الوطنية ؟

-مع الاسف اقولها بشان الدوري المحلي سواء دوري الاقليم او دوري كرة الطائرة الذي يقام برعاية اتحاد اللعبة ليس بالمستوى المطلوب ولايحقق امال وطموحات اللاعبات والمدربين وذلك لقصر مدته التي لاتتجاوز الاسبوع في العام الواحد وحيث ان فترة اللعب هذه تؤدي لانقطاع اللاعبات لفترة طويلة عن ممارسة اللعبة ووينحصر اللعب في هذا الاسبوع فقط علما انه لدينا خامات لاتستغل وتحتاج الى دعم مادي ومعنوي ومشاركات داخلية وخارجية وفي ضوء هذا التشخيص اطالب الاتحاد بان يكون دوري الكرة الطائرة اكثر من تجمع ليتسنى لنا الاحتكاك وكسب الخبرة وتصحيح الاخطاء ولفسح الفرصة امام اللاعبة المصابة باخذ فترة راحة ليتسنى لها المشاركة في احد هذه التجمعات من اجل استرارية اللاعبة في التدريبات.

☐ ماهي المباراة التي كنت تعدها صعبة على منتخبكم اضافة للمباراة التي استطعتم تجاوزها باقل المجهودات؟

-كانت المباراة الاصعب في البطولة هي مواجهة منتخبنا ضد المنتخب الكويتي حيث حملت صفة الحسم هذه المواجهة باعتبار ان الفائز من هذه المباراة يتاهل للمربع الذهبي والخاسر يخرج من البطولة مع الاخذ بنظر الاعتبار ان المنتخب الكويتي منتخب قوي جدا ويمتلك دفاع ممتاز من ناحية حائط الصد والدفاع عن الملعب وامتلاكه للخامات الجيدة من اللاعبات طويلة القامة ووجود الانسجام بينهن اضافة لان المنتخب المذكور كانت لديه اكثر من مشاركة على مستوى البطولات الخليجية والعربية اما بخصوص الشق الثاني من السؤال فانا اعتبر مباراتنا ضد المنتخب الفلسطيني من اسهل المباريات التي خضناها في بطولة غرب اسيا حيث تجاوزنا المنتخب المذكور باقل مجهودوذلك لمعرفتنا بمستوى المنتخب الفلسطيني.

☐ مارايك بالتغطية الاعلامية لاسيما وان هنالك بعض للقنوات اسهمت بنقل مباراتكم الفاصلة امام المنتخب السوري؟

-التغطية الاعلامية لمشاركتنا لم تكن بالمستوى المطلوب واستطيع القول بانها كانت خجولة ولم تكن هنالك تغطية لاعداد المنتخب وتحضيره قبل البطولة واثناء انطلاق بطولة غرب اسيا حيث ان رياضتنا تبدو مظلومة مقارنة بالاهتمام والتركيز على اخبار منتخبات وفرق كرة القدم وهنالك من يعتبر ان هذه الرياضة هي الوحيدة بتهميش الرياضات الاخرى واهمال متابعتها اعلاميا ولكن لاخفي من ان هنالك بعض القنوات تواصلت معي شخصيا في استفسار اعلاميها عن النتائج ومعنويات لاعبات المنتخب ولكنها عموما ليست بالمستوى المطلوب وفي الختام لايسعني الا ان اشكر جريدتكم (الزمان الرياضي)لتواصلكم معي والاشخاص ممن قدموا دعمهم للمشاركة العراقية في بطولة غرب اسيا والتي اسهمت عن بروز لاعبات مميزات حيث تم اختيار اللاعبة لارين نجيب لاعبة منتخبنا كافضلا لاعبة حرة في البطولة من قبل اللجنة الفنية الخاصة ببطولة غرب اسيا.

راندي متي

دعم: منتخب السيدات بكرة الطائرة بحاجة الى المزيد من الدعم

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

بوسكيتس ينفي تخطيط أسبانيا لتفادي البرازيل والأرجنتين

□ مدريد– وكالات: علق سيرجيو بوسكيتس قائد منتخب إسبانيا، على خسارة الماتادور أمام اليابان بنتيجة 2-1 في ختام دور المجموعات لكأس العالم. وقال بوسكيتس في تصريحات نقلتها صحيفة سبورت يبدو أننا سيطرنا على المباراة، الخصم اعتمد على الهجوم المضاد. وأضاف وقعنا في عدة أخطاء خلال الشوط الثاني، والخصم استفاد منها وسجل هدفين ثم أغلق المساحات جيدا. وتابع يجب علينا أن نستمر في التحسن، على الأقل حققنا هدفنا بالتأهل رغم كوننا في المركز الثاني. ونوه لم نرغب في ذلك، كان هدفنا الفوز، بدأنا المباراة بشكل جيد، وفي دور ال 16 سنواجه المغرب، وهي مباراة صعبة للغاية. وأوضح لم نشعر بالراحة ضد اليابان، وأغلقوا المساحات بين الخطوط، وكان من الصعب علينا صنع الخطورة، يجب علينا معالجة الأخطاء. وأتم بالرد على أنباء وجود مخطط لتفادي مواجهة البرازيل والأرجنتين أردنا الفوز والتأهل في الصدارة، الأمر لا يتعلق باختيار المنافس.

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7447 السبت 9 من جمادى الاولى 1444 هـ 3 من كانون الاول (نوفمبر) 2022م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7447 Saturday 3/12/2022

أخبار النجوم

مدرّب كندا يكشف سر تغيير مركز ديفيز

□ لندن– وكالات: أشاد جون هيردمان المدير الفني لمنتخب كندا، بمردود فريقه رغم الخروج المبكر من كأس العالم قطر 2022. وقال مدرب كندا في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء، إن فريقه لعب بشكل مميز ولم يحالفه الحظ في تحقيق الانتصارات. وأضاف: مثل هذه البطولات تمنحنا الثقة والخبرات، خاصة أن كندا ستنظم مونديال 2026 وكان من المهم أن نثبت قدراتنا للجميع وأشار إلى أن منتخب كندا حقق مكاسب من المشاركة المونديالية وواجه منتخبات كبرى وكسب مواهب مميزة. وعن تغيير مركز ألفونسو ديفيز، قال إنه أراد منحه بعض الحرية التكتيكية، موضحا أن متتخب المغرب لعب بكل قوة لحسم التأهل. وكرر المنتخب المغربي إنجاز نسخة 1986عندما وصل إلى الدور الثاني بالمونديال، وقد تأهل اليوم من صدارة المجموعة السادسة ليلتقي في الدور المقبل مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الخامسة.

هيئة الرقابة المالية تبدأ التحقيق ضد يوفنتوس

□ روما– وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي، أن نادي يوفنتوس الإيطالي سيخضع للتحقيق من قبل هيئة الرقابة المالية للأندية. وكان مجلس إدارة يوفنتوس، قد تقدم باستقالته بما في ذلك رئيس النادي أندريا أنييلي، وذلك بشكل مفاجئ مساء الإثنين، وسط تحقيقات بشأن الشئون المالية للسيدة العجوز. وأوضح بيان اليويفا الغرفة الأولى لهيئة الرقابة المالية للأندية فتحت تحقيقا رسميا ضد يوفنتوس للانتهاكات المحتملة لترخيص النادي ولوائح اللعب المالي النظيف. وأضاف البيان التحقيقات ستركز على ادعاءات الانتهاكات المالية التي خرجت للعلن مؤخرا كنتيجة للإجراءات التي قادتها لجنة الشركات والصرافة الإيطالية والمدعي العام في تورينو. وأوضح البيان في 23 آب/أغسطس أبرمت الغرفة الأولى لهيئة الرقابة المالية للأندية، اتفاقية تسوية مع يوفنتوس، 2022 على أساس المعلومات المالية التي قدمها النادي مسبقا فيما يتعلق بالسنوات المالية المنتهية في 2018و 2019و 2020و 2021 و2022. وختم البيان لقد خلص التحقيق الذي أجرته هيئة الرقابة المالية للأندية، إلى أن الوضع المالي ليوفنتوس كان مختلفًا بشكل كبير عما تم تقييمه في وقت الاتفاق على التسوية، لذا احتفظت هيئة الرقابة المالية للأندية بحقها في إنهاء الاتفاقية واتخاذ أي خطوة قانونية تراها مناسبة وفرض إجراءات تأديبية.

كلينسمان: المنتخب الألماني لم يستحق التأهل

يورغن كلينسمان

□ برلين– وكالات: وصف المدرب يورجن كلينسمان، الخروج المبكر لمنتخب ألمانيا من بطولة كأس العالم 2022 بخيبة أمل هائلة. وقال كلينسمان إن الاتحاد الألماني للعبة سيبدأ الآن تقييمه والاستقصاء عن كل شيء، ويسود الإعصار وسائل الإعلام الألمانية. وأوضح في مقال إلى هيئة الإذاعة البريطانية الأيام القليلة القادمة ستكون قاسية وصعبة للغاية. وقال كلينسمان الفائز مع المنتخب الألماني كلاعب بلقب كأس العالم 1990 المنتخب الألماني لم يستحق العبور إلى الدور الثاني في المونديال الحالي. وتابع الفريق لم يكن مستقرا في كل من المباريات الثلاثة التي خاضها بالدور الأول للبطولة، وافتقد للكفاءة الضرورية في الهجوم. بطولة يورو 2024 تساهم في إعادة بناء الفريق. ولفت المنتخب الألماني لديه الآن عام ونصف من أجل الاستعداد للبطولة الأوروبية. هذا قد يكون شيئا جيدا. يمكن أن يساهم هذا في إعادة تركيز الماكينات، قد يجد الفريق ارتياحا في امتلاك لاعب مثل جمال موسيالا، إنه عنصر استثنائي.

تتابع الفوز متعذّر في البطولات

من الأخطبوط إلى الخوارزميات للتنبؤ بالفائزين

□ لندن – وكالات: ما الشيء المشترك بين الاستبصار والمراهنة والذكاء الاصطناعي والمصرفيين الاستثماريين ومجموعة أصدقائك. إنها بعض الطرق التي يحاول بها الناس، من جميع مناحي الحياة، التنبؤ بنتائج مباريات كأس العالم لكرة القدم للرجال. وتتنوع الدوافع أيضا، فعلى سبيل المثال، يجني وكلاء المراهنات الكثير من المال من المقامرين الذين يخطئون في تنبؤاتهم. وتهدف المؤسسات المالية إلى إظهار دقة نماذج التنبؤ المستخدمة عادة للتنبؤ بتحركات السوق، لكن عدم القدرة على التنبؤ بنتائج اللعبة يعرقل بشدة دقة نماذجهم. وينطبق منطق مماثل على تنبؤات من يُعرفون بـ "الصوفيين"، مثل البرازيلي أتوس سالومي الذي يزعم أنه تنبأ بوباء كوفيد 19؟وغزو روسيا لأوكرانيا. ويُعتبر الحصول على نتائج كرة القدم بشكل صحيح بمثابة نوع من الاختبار لـ "قواهم". ودعونا لا ننسى الخبراء من اللاعبين والمدربين الذين استضافتهم وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم قبل البطولة. وبالطبع، هم يخطئون بانتظام. والقاسم المشترك هنا هو الجاذبية الكبيرة لكأس العالم، وهي أهم بطولة للرياضة الأكثر شعبية على وجه الأرض. ويقدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أن 5 مليارات شخص سيشاهدون مباريات في قطر. كأس العالم قطر 2022 هل يجب الفصل بين الرياضة :2022 والمواقف السياسية والحقوقية؟ ما قصة معركة الفيفا الطويلة بشأن البيرة؟ ويوضح البروفيسور روبرت سيمونز، خبير الاقتصاد في جامعة لانكستر في بريطانيا، قائلا: "إن سلوك المقامرة مرتبط برغبة الإنسان في الحصول على الإشباع، سواء كان ذلك من خلال عائد مادي أو قدر إضافي من الإثارة، حتى عندما لا ينطوي الأمر على أموال". المفارقة هنا هي أن كأس العالم ليست بطولة لا يمكن التنبؤ بها على الإطلاق، لكن الخسارة المفاجئة من قبل منتخبات مرشحة مثل خسارة الأرجنتين أمام المملكة العربية السعودية وألمانيا أمام اليابان أظهرت بالفعل مدى خطورة السير وراء أية تنبؤات. ومع وضع ذلك في الاعتبار، إليك بعض الطرق التي يسعى بها الناس للاسترشاد بالنتائج على الرغم من عدم دقتها. وتعد الخوارزميات والذكاء الاصطناعي أحدث الطرق للتنبؤ بالدولة التي سترفع كأس العالم في 18كانون الأول المقبل، وهو مجال مزدحم رحب دخله مؤخرا معهد آلان تورينغ، وهو مركز أبحاث رئيسي لعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي في بريطانيا. وقد أجرى علماء المعهد 100 ألف محاكاة حاسوبية لمباريات كأس العالم الـ 64 باستخدام النتائج والإحصاءات السابقة. وقد احتلت البرازيل، الفائزة خمس مرات، المركز الأول في ما يقرب من 1 من كل 4 مباريات محاكاة، تليها بلجيكا، والأرجنتين وفرنسا وقد فازت كل منهما بالكأس مرتين. بالفعل، تبدو تلك التنبؤات الخاصة بالأرجنتين غير مرجحة. من هو جياني إنفانتينو الذي اتهم الغرب بالنفاق؟ نجوم قد يخوضون كأس العالم للمرة الأخيرة في مسيرتهم وقال المعهد في بيان بهذا الشأن: "نحن بالتأكيد لا نوصي أي شخص بالمراهنة على أي من توقعاتنا، فبغض النظر عن مدى جودة نموذجك، فإن كرة القدم لعبة عشوائية تماما". والواقع، أخطأت العديد من المؤسسات المالية، بما في ذلك غولدمان ساكس، ويو بي إس، و آي إن جي، في التنبؤ بالفائز في البطولتين الأخيرتين.

شكل صحيح

والاستثناء هو شركة ليبيريوم كابيتال، التي تتخذ من لندن مقرا لها، التي قام خبيرها الاستراتيجي يواكيم كليمنت بتطوير خوارزمية تنبأت بشكل صحيح بالفائز في عام 2018 (ألمانيا) وفي عام 2014 (فرنسا).لكن هل كان ذلك مجرد تنبؤ عشوائي؟ حتى كليمنت يقول إن العشوائية تلعب دورا أكبر من أي شيء آخر. وقال يواكيم كليمنت لموقع الأخبار المالية ماركت ووتش إن نموذجه يحدد 45في المئة فقط من فرص الفريق للفوز بالبطولة، بينما نسبة الـ 55 في المئة المتبقية هي مجرد حظ. وتُعد الباندا والألبكا والقوارض والجمال من بين الحيوانات "الروحانية" التي يتم استشارتها. وقد تم إلقاء اللوم في هذا الجنون على الأخطبوط بول بعد سلسلة من التنبؤات الصحيحة خلال كأس العالم عام بما في ذلك التنبؤ بفوز 2010 إسبانيا بالبطولة. وقد تلقى الأخطبوط بول، من مدينة أوبرهاوزن الألمانية، صندوقين يحتويان على طعام وكل منهما مزين بأعلام فريق يخوض مباراة قادمة، فاختار الصندوق المزين بأعلام الفريق الفائز في 12 من 14 مناسبة. وللأسف، نفق بول بعد بضعة أشهر من تلك البطولة. ومع ذلك، دأب العلماء على التشكيك في مثل تلك "القوى الروحانية". وفي حالة بول، هناك شك علمي في أن الأخطبوطات تنجذب إلى الخطوط الأفقية أكثر من الانجذاب إلى الخطوط العامودية، وهو ما قد يفسر تفضيله بعض الأعلام الوطنية عن أعلام أخرى. وكلاء المراهنات في بعض الأحيان على حق هذا ليس تأييدا للمقامرة حول نتائج مباريات كأس العالم بأي حال من الأحوال.

شركات المراهنات

ولكن حتى الخبراء مثل البروفيسور سيمونز يعترفون بأن شركات المراهنات "تصيب" في اختيار مجموعة من النتائج. ويقول: "لا يوجد توقع جيد تماما، لكن وكلاء المراهنات مصدر جيد للمعلومات، لأنهم إذا أخطأوا فسوف يدفعون الكثير من المال". ويشير البروفيسور سيمونز إلى تخصيص احتمالات نتيجة معينة حيث تظهر البرازيل، على سبيل المثال، على أنها مفضلة بنسبة 3/1 على بعض مواقع المراهنة، بينما تم إدراج كرواتيا المتاهلة إلى نهائيات البطولة السابقة على أنها 100/1 فيما تم تقييم قطر، التي تستضيف كأس العالم، على أنها تملك فرصة 1000/1 للفوز باللقب. ويتم تعيين الاحتمالات للتأكد من أن وكيل المراهنات يربح أموالا أكثر من المقامرين، لذلك فإن اتباع الاحتمالات ليس ضمانا للنجاح. أصبحت البرازيل في عام آخر فريق – والثاني في تاريخ 1962 كأس العالم – الذي ينجح في الدفاع عن اللقب لقد تغيرت كأس العالم كثيرا منذ أن تم تنظيمها لأول مرة في أوروغواي في عام 1930 فقد ازداد حجمها وشعبيتها وأهميتها، لكن بعض الأشياء ظلت متوقعة تماما. فيما يلي قائمة سريعة بها: بينما تنافست 79 دولة في 21نسخة سابقة من البطولة، فازت بها 8 دول فقط هي البرازيل (5مرات)، وإيطاليا وألمانيا (4مرات)، وفرنسا وأوروغواي والأرجنتين (مرتين)، وكذلك إنجلترا وإسبانيا (مرة واحدة). منذ عام لم يشارك في 1978 المباراة النهائية سوى 3 فرق لم تفز بالبطولة قط. كانت آخر مرة فاز فيها بطل بلقبين متتاليين عام 1962عندما فازت البرازيل حاملة اللقب. البرازيل وألمانيا وإسبانيا فقط هي الفرق التي فازت بكأس العالم خارج قاراتها. لم تتجاوز أي دولة أفريقية مرحلة ربع النهائي، في حين أن كوريا الجنوبية هي الدولة الآسيوية الوحيدة التي وصلت إلى الدور نصف النهائي (عام). تمكنت إسبانيا وحدها من2002 الفوز بالبطولة بعد الهزيمة في مباراتها الافتتاحية (عام 2010). ولم تخسر الأرجنتين كل شيء ، حيث يمكنها الاعتماد على تأثير إنتر ميلان في شكل المهاجم لوتارو مارتينيز أخيرا وليس آخرا، نحتاج إلى الحديث عن تأثير بايرن ميونيخ وإنتر ميلان، فمنذ عام 1982 شارك لاعب واحد على الأقل من الفريقين الألماني والإيطالي في نهائي كأس العالم. هل يمكن أن يتكرر هذا في قطر؟ بايرن لديه 17لاعبا في مونديال 2022في منتخبات وطنية مختلفة، بينما إنتر لديه 6لاعبين. قد يثير ذلك ابتهاج بعض مشجعي الأرجنتين اليائسين حيث أن المهاجم لوتارو مارتينيز هو أحد أفضل لاعبي إنتر ميلان.

فوز: أخطبوط داخل وعاء تمهيداً لمعرفة الفائز

كيميتش يشعر بالمرارة.. وجوندوجان يوجّه رسالة لزملائه

شاركغردارسل - الزمان

وصف جوشوا كيميش، لاعب المنتخب الألماني، خروج بلاده الموجع من نهائيات كأس العالم، المقامة حاليا في قطر، بأنه أسوأ لحظة في مشواره الكروي. وودع منتخب ألمانيا كأس العالم من مرحلة المجموعات للنسخة الثانية على التوالي، أمس الخميس، بعدما حل في المركز الثالث بترتيب المجموعة الخامسة، فيما حصل منتخبا اليابان وإسبانيا على تذكرتي الصعود لدور الـ 16عن تلك المجموعة. ودخل منتخب ألمانيا اللقاء الأخير في المجموعة ضد كوستاريكا ولا بديل أمامه سوى الفوز، انتظارا لنتيجة المباراة الأخرى بنفس المجموعة، التي جرت في ذات التوقيت بين إسبانيا واليابان، وذلك من أجل الصعود للأدوار الإقصائية في المونديال. ورغم فوز المنتخب الألماني 2-4 على نظيره الكوستاريكي، لكن الرياح أتت بما لا يشتهي منتخب الماكينات، بعدما فجر منتخب اليابان مفاجأة مدوية، حيث قلب تأخره 1-0 أمام منتخب إسبانيا إلى انتصار 1-2. وتصدر منتخب اليابان ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط، متفوقا بفارق نقطتين على أقرب ملاحقيه منتخب إسبانيا، الفائز باللقب عام 2010 ليتأهلا سويا للدور الثاني عن تلك المجموعة. وكان منتخب إسبانيا تفوق بفارق الأهداف على منتخب ألمانيا، صاحب المركز الثالث، المتساوي معه في رصيد 4 نقاط، بينما تذيل منتخب كوستاريكا الترتيب بثلاث نقاط. وكرر منتخب ألمانيا، الذي كان يطمح للتتويج بكأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه، فشله في اجتياز دور المجموعات، مثلما جرى في نسخة البطولة الماضية التي أقيمت بروسيا قبل 4 أعوام.

خيبة أمل

وهو ما جعل كيميتش يشعر بخيبة أمل بالغة. وقال كيميتش: بالنسبة لي شخصيا هذا هو أسوأ يوم في مسيرتي الكروية.. إنه شيء مرير. هناك العديد من الفرص الضائعة خلال السنوات الأربع الماضية. وزاد: إنه بالتأكيد أصعب يوم في مشواري. إنها المرة الثانية التي أشارك خلالها في وداع ألمانيا المونديال من الدور الأول، وكان بينهما الإقصاء المبكر من كأس الأمم الأوروبية أيضا. وبلغ منتخب ألمانيا الدور قبل النهائي في كأس الأمم الأوروبية يورو 2016 في أول بطولة كبرى يشارك فيها كيميتش مع الفريق، قبل أن تتراجع نتائج الفريق بشدة. وبعدها خرجت ألمانيا من دور المجموعات بكأس العالم عامي 2018 و2022 كما تم الخروج من دور الـ16 في يورو 2020 الذي أقيم صيف العام الماضي، عقب خسارته أمام إنجلترا. وتقدم منتخب كوستاريكا 1-2 في النتيجة، لكن منتخب الماكينات انتفض في الدقائق المتبقية ليحرز 3 أهداف متتالية، لكنها لم تكن كافية لصعوده للدور القادم. وكانت هذه هي المباراة الـ 12على التوالي، التي يعجز خلالها المنتخب الألماني عن الحفاظ على نظافة شباكه في البطولات الكبرى كأس العالم وأمم أوروبا، حيث تعد هذه هي أطول سلسلة له على الإطلاق.

مباراة: جوشوا كيميش في نهاية مباراة

نافاس يترك الباب مفتوحاً أمام المشاركة في مونديال 2026

□ الدوحة – وكالات: ترك قائد منتخب كوستاريكا، الحارس كيلور نافاس، الباب مفتوحا أمام احتمالية المشاركة في النسخة المقبلة من كأس العالم، وذلك بعدما ودعت بلاده مونديال 2022من دور المجموعات. وردا على سؤاله حول ما إذا كان يعتزم المشاركة في مونديال 2026 قال نافاس صاحب ال 35 في ختام دور المجموعات يجب 2-4 عاما عقب الهزيمة أمام ألمانيا الانتظار. سنرى ما سيحدث. وأشار نافاس إلى أن خروج ألمانيا من دور المجموعات يثبت صعوبة المجموعة، والتي تأهلت عنها اليابان من الصدارة وإسبانيا من المركز الثاني. وقال نافاس إن الهزيمة في الجولة الأولى أمام إسبانيا بسباعية نظيفة كانت قاسية ولكننا تمكنا من الانتفاضة في إشارة إلى الفوز على اليابان في الجولة الثانية بهدف نظيف.وأبدى نافاس دعمه لاستمرار مدرب المنتخب، الكولومبي لويس فرناندو سواريز في منصبه. وتابع إنه مدرب رائع، كنا في حاجة إلى شخص يفهمنا، وفعل ذلك بطريقة جيدة، لقد ساعدنا كثيرا على المستوى الفني، فهم ثقافة بلدنا، بفضل عمله وعمل كل اللاعبين بإمكاننا مواصلة العملية. وأخيرا أبدى نافاس أسفه لعدم تحقيق هدف التأهل إلى ثمن النهائي، لكنه أعرب عن فخره بالمشاركة في كأس العالم.

قائد منتخب كوستاريكا
الحارس كيلور نافاس

مونديال قطر 2022 :

هل إتبعت وسائل الإعلام الغربية معايير مزدوجة في التغطية؟

□ الدوحة – وكالات: رغم أن ملايين الناس في قطر، وحول العالم، يستمتعون بمباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في الدوحة منذ انطلاقها قبل مايزيد على الأسبوع، إلا أن الجدل بشأن تلك البطولة، لم يتوقف حتى الآن، مما يجعلها أكثر المنافسات التي تعرضت للتسييس عبر تاريخ بطولات كأس العالم لكرة القدم.وقد دفع الأمر العديد من الشخصيات الرياضية والسياسية في العالم إلى الدعوة للتوقف عن تسييس تلك البطولة، وجعلها مناسبة للتقارب بين شعوب العالم والاستمتاع بكرة القدم.وفي سلسلة تغريدات كتبها بالعربية، عبر حسابه الرسمي على تويتر، بين شوطي مباراة منتخبي فرنسا والدانمارك خلال البطولة، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى الحفاظ على الروح الرياضية "في عالم يواجه سلسلة من الأزمات"، مشددا على أهمية استغلال كأس العالم "قطر كمساحة لتقارب الشعوب "حول 2022 القيم العالمية".وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جياني أنفانتيو، قد دعا من جانبه أيضا، إلى وقف تسييس البطولة الحالية، مطالبا بترك الناس للاستمتاع بكرة القدم، بعيدا عن السياسة إذ قال "دعوهم يركزون في كرة القدم، انتقدوني أنا، أو انتقدوا الاتحاد، لأني المسؤول عن كل شيء، لكن دعوا الناس يستمتعون بكأس العالم، لأنه يأتي كل 4سنوات". وحظي الإعلام الغربي بانتقادات واسعة، من قبل الجمهور العربي، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لعدم تقديمه تغطية حيادية لافتتاح البطولة الحالية في قطر، واتهمه كثيرون بالغطرسة والنفاق.وتناول المنتقدون في هذا المجال، إبراز الإعلام الغربي لجوانب سلبية، كان قد ركز عليها مرارا، قبل بدء البطولة، من قبيل معاملة قطر للعمال الأجانب، الذين شاركوا في تشييد الملاعب الضخمة، وكذلك التعامل مع " مجتمع المثليين" والسماح بتناول المشروبات الكحولية، في وقت أغفل فيه هذا الإعلام وفق المنتقدين، الأجواء الرائعة التي تجري فيها البطولة، والمنجزات الكثيرة التي قامت بها قطر من أجل إتمامها، على أحسن وجه. وبرأي جمهور عربي واسع، على وسائل التواصل الاجتماعي، فإن الأمر لم يتوقف فقط، عند إبراز الجوانب السلبية لقطر، لكنه تحول إلى السعودية أيضا، وإنجاز فريقها خلال البطولة، بعد فوزه على فريق الارجنتين بهدفين لهدف واحد.فقد تضمن مقال نشره موقع (The Athletic) الرياضي، الذي تملكه شركة "نيويورك تايمز" تلميحا، إلى أن خسارة الأرجنتين أمام المنتخب السعودي، كان سببها "توقيع ميسي عقداً بقيمة 25مليون جنيه إسترليني سنوياً، للترويج للسعودية لاستضافة كأس العالم للعام 2030. واعتبر ناشطون عرب، على وسائل التواصل الاجتماعي، أن تلك التغطية التي تنظر بعين واحدة، تنم عن حالة من الغطرسة، والتقليل من قدرات الآخرين سواء من حيث قدرات التنظيم أو اللعب.

حفل الإفتتاح

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قد تعرضت لجانب كبير من الانتقادات، من قبل جمهور وسائل التواصل الاجتماعي، بعد تجاهلها عرض حفل افتتاح كأس العالم في الدوحة، واتهم ناشطون بي بي سي بالانتقائية، بعد بثها فقرة في وقت الاحتفال، تتناول انتهاكات حقوق الإنسان في قطر، وكذلك لاختيارها محللين رياضيين لديهم مواقف ضد قطر.غير أن منابر إعلامية، وإعلاميين غربيين أيضا، خرجوا للدفاع عن موقف قطر، وانتقاد أسلوب وسائل الإعلام الغربية، فيما يتعلق بتسييس بطولة كأس العالم الحالية واصفين إياه بالنفاق. وهاجم الصحفي البريطاني الشهير بيرس مورغان، ما وصفه بـ"النفاق الغربي"، عند تناول استضافة قطر لمونديال كأس العالم وقال مورجان في مقابلة 2022 تليفزيونية، مع الإعلامية إميلي ميتليس "أجد الكثير من الجدل المتعلق بغسيل السمعة عبر الرياضة، والذي تتهم فيه قطر، مليء بالنفاق الطبقي وهو مبني على تناقضات"، وأضاف "هل نحن نظيفون أخلاقيا بما يكفي لاستضافة كأس العالم؟".غير أن ميتليس اتهمت مورجان بتجاهل حقوق المثليين، والعمال عبر زيارته إلى قطر، ليجيبها "هل ستزورين الشرق الأوسط مستقبلا؟"، وردت الإعلامية البريطانية "نعم". حينها قال مورغان إن نقاشه معها انتهى، وأن زيارتها إلى الشرق الأوسط في حالات أخرى، بعيدا عن المونديال تعني "نفاقا".من جانبها قالت صحيفة "ذا برنت" الأمريكية، إن هناك الكثير من النفاق والغطرسة حول انتقادات وسائل الإعلام الغربية، لكأس العالم في قطر، مشيرة إلى أن العديد من المسؤولين في الفيفا، وصفوا هذه الهجمات الكريهة بأنها تعبير عن "ازدواجية المعايير" و"دموع التماسيح" في الغرب بشكل عام. وكانت منظمة (سكاي لاين) الدولية لحقوق الإنسان، قد رصدت جملة مخالفات مهنية، بسلوك وممارسات الجهات الإعلامية في فرنسا، ضد كأس العالم قطر 2022 وطالبت المنظمة في بيان، بفتح تحقيق مهني مستقل، بممارسات الإعلام في فرنسا ضد قطر، وكأس العالم 2022 وضرورة نشر نتائجه.

مونديال: جماهير تتابع منتخباتها في مونديال قطر 2022

Issue 7447 Saturday 3/12/2022
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7447 السبت 9 من جمادى الاولى 1444 هـ 3 من كانون الاول (نوفمبر) 2022م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

المثلية الجنسية : هل دخلنا حرب الثقافات ؟ (3)

مجتمعنا يتغيّر بقوة

منقذ داغر
عمان

في الحلقتين السابقتين شرحت كيف تطورت فلسفة الليبرالية التقدمية الجديدة التي باتت تسيطر اليوم ليس فقط على أهم الصناعات الرقمية الكبيرة وكثير من مفاصل الأعلام والمال أيضاً،بل أمتدت سيطرتها لكثير من الترتيبات المؤسسية كالأتحاد الأوربي وكثير من الحكومات الغربية والمنظمات الدولية(كمنظمة التجارة العالمية وحتى بعض منظمات الأمم المتحدة). ولم يمر هذا الزلزال المفاهيمي والقيمي والأقتصادي والسياسي والمؤسسي دون ردود أفعال ومقاومة شديدة،وأحياناً عنيفة من قبل المجتمعات التي ترى هذا التغيير الكبير في قيمها،ومن قبل هذه المؤسسات (بضمنها الدينية) التي ترى هذا الأضمحلال الكبير في قدراتها وسلطاتها. وكان من نتاج ردود الأفعال هذه تعزيز نفوذ ما بات يسمى باليمين المتطرف في الغرب. لقد كان البريكزت Brexit وتنامي الحركات اليمينية المتطرفة كالفاشية، وبروز الأحزاب والقادة الشعبويون في أوربا وأمريكا، وتنامي الظاهرة الترامبية Trumpism(نسبة الى ترامب) بعض من مظاهر الأحتجاج السياسي والأجتماعي على تغول الليبرالية التقدمية الجديدة في الغرب،وتجسيد لقوة اليمين المتطرف.

يقصد باليمين المتطرف Far Right كل المجموعات التي تؤمن ليس فقط بأن مجتمعاتها مهددة بالفناء بل أيضاً بضرورة مواجهة الليبرالية التقدمية الجديدة بكل الأساليب بما فيها القوة. ينضوي تحت لواء هذا اليمين جماعات سياسية متطرفة كالمحافظين الجدد الذين قادوا الغزو ضد العراق،وحزب الشاي في أمريكا،وحزب الاستقلال والحزب الوطني في بريطانيا،والأحزاب الفاشية في أوربا. وهناك قاسمين مشتركين بين كل هذه الجماعات اليمينية المتطرفة هما الأنتماء الطبقي، والأنغلاق الأجتماعي. فغالباً(وليس دائماً) ما ينتمي أعضاء هذه الأحزاب والجماعات الى الطبقة الوسطى أو البورجوازية الصغيرة(كالمهنيين، والمديرون الصغار والوسط) مع أحتمال أنضمام بعض الفقراء لهم. كما يمتازون بأنهم يرفضون التغييرات الأجتماعية التي حصلت في مجتمعاتهم خلال العقود الأخيرة وأفقدتها ما يعتقدون أنه طهرها ونقاؤها الآلهي. أنهم يريدون العودة الى مجتمعات ما قبل العولمة والأنفتاح وأنتشار الهجرة والتكنولوجيا الرقمية. ومثل جماعات الليبرالية الجديدة،فأن وجود هذه المشتركات بين جماعات اليمين المتطرف لا يعني عدم وجود أختلافات حقيقية بينها. فمثلاً، في الوقت الذي تؤمن فيه معظم الأحزاب اليمينية المتطرفة بالأنتخابات،ترفضها الحركات الفاشية بشدة. وفي الوقت الذي تسعى فيه أحزاب اليمين المتطرف الى أضعاف سيطرة الدولة على مفاصل الحياة،فأن الفاشيين يريدون سيطرة الدولة على كل مفاصلها.

أن المشكلة التي بات يعاني منها الغرب بشدة هو هذا الأستقطاب الشديد بين تيار الأنفتاح الشديد وأسقاط كل الثوابت الأجتماعية والأقتصادية(الليبرالية التقدمية الأجتماعية) وتيار العودة للماضي ونقاؤه الأجتماعي الالهي. أنه في الواقع صراع بين دعاة التغيير غير المحدود ودعاة البقاء غير المحدود. وفي خضم هذا الصراع وأحتدامه وتطور آلياته وأدواته،هناك كثير من العالقين في الوسط ممن لم يعد أحدا ينصت لمخاوفهم من القادم ،وتفهمهم للحاضر. هؤلاء الذين هم في الغالب من المثقفين والمفكرين والمؤمنين باليسار اللامتخلف واليمين اللا متعجرف والدين اللا متطرف، سيكونون أمام خيارين لا بديل لهما.

مفاهيم يسارية

الأول هو تطوير مفاهيمهما اليسارية واليمينية وحتى الدينية لينتجوا بديلاً مقبولاً يتناسب مع عقل التقدم اللامتناهي من جهة ومع روح الأفكار الأجتماعية التي يؤمنون بها من جهة أخرى. بديل يميني أو يساري أو ديني يحتفظ بعبق الماضي،وألق الحاضر،والتوق للمستقبل.

أما البديل الثاني فلا يتضمن تهميشهم وأفتراسهم فقط،بل أنتظار ما ستفسر عنه معركة كسر العظم بين اليمين المتطرف والليبرالية التقدمية الجديدة والتي لا يستطيع أحد أن يتنبأ بأحتمالاتها ولا مآلاتها .

أخيراً،يجب علينا أن لا نخطىء بأتجاهين،الأول هو الأعتقاد أن هذه التغيرات وهذه المعركة القيمية الدائرة في الغرب لا زالت بعيدة عنا. أنها في الحقيقة باتت تقرع أبوابنا بشدة.يكفي أن أصدمكم بالقول أنه خلال السنوات الخمسة الأخيرة أنخفضت نسبة الذين لا يبررون المثلية الجنسية بحوالي 30 بالمئة في العراق بحيث باتت نسبة من لا يبرروها في عام 2020 بحدود 58 بالمئة فقط وقفزت نسبة من يبررون الطلاق لتصل الى 42 بالمئة، والأجهاض الى 25 بالمئة. من جانب آخر زادت نسبة من يبررون العنف ضد الآخرين الى 20 بالمئة، ومن يبررون سرقة أملاك الآخرين الى 18 بالمئة. بمعنى أن هناك تغييرات أجتماعية هائلة تواجه مجتمعاتنا الآن وليس غداً.

أما الخطأ الثاني الذي يجب أن لا نقع فيه فهو اعتقادنا أننا يمكن أن نحمي مجتمعاتنا من خلال المنع والتحريم والتجريم. أننا بحاجة لتطوير بدائل تقنع الشباب بصحة مجتمعاتهم وقدرتها على مواكبة التغيير. ومالم يتم تطوير هذه البدائل فأننا سنكون نحن،وليس سوانا، من تآمر على مستقبل أولادنا وأحفادنا.

الإمارات .. دولة لا تعرف المستحيل

صباح الربيعي
دبي

أنا لا اتحدث من فراغ ، أقولُ ما أقول، نابعاً من ضميري وحدَه ، وبقلب مفتوح ، مؤمناً حد اليقين ان الساكت عن الحق شيطان اخرس ! أتحدث اليوم عن دولة الامارات العربية المتحدة، بمناسبة الذكرى الخمسين ليومها الوطني في الثاني من ديسمبر من كل عام، باعلان الإتحاد العتيد عام 1971 حديثي تفرضه على السنوات الثماني عشرة التي عشتها في كنف هذه الارض الطيبة ، وهي عمر ثانٍ اعتز به ايما اعتزاز، وتخولني انْ ابوح ببعض ما يختزن في الذاكرة من صورٍ ومشاعر ، وأن اتحدث عن سنوات مَن عمري، كنت اضع فيها رأسي على وسادتي ، بلا وجل وقلق وأرق، حالماً بغد تطمئن به النفس، ويرق به الخاطَر . في بلد الأمن والأمان المثالي ، مؤكداً ومنذ اللحظة الاولى ان الكمال لله وحده. وكل هذا معروف ، وليس بحاجة الى تذكير، ونقاش ببزنطي يهتم بالقشور ويضيع اللب ، مما لا يروي من عطش ولا يغني من جوع!

اتحدث عن دولة فتية وبلد صغير، يزهو بذكرى انطلاقته الاولى الى ذرى الانجازات غير المسبوقة وعمره (50) عاماً بالتمام والكمال منذ اعلان قيام إتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة في 2/ديسمبر/1971 والتي حملت ومنذ يومها الاول مشروع انتمائها لأرضها وعروبتها وانفتاحها الواسع على العالم والذي هندسه حكيم العرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه ، واخوه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم طيب الله ثراه، واخوانهما شيوخ الامارات الاخرى طيب الله ثراهم **جميعاً**.

دور انساني

قررت دولة الامارات ومنذ الايام الاولى لانبثاقها ان تكون رائدة في دورها الانساني والسياسي والاقتصادي ، وان تتقدم الى أمام دون كلل أو ملل. مؤمنة بالاتحاد ودستوره المُحكم في تحقيق الاهداف العريضة الواسعة التي تنتظر هذه الدولة الفتية في مسيرتها الظافرة . وكانت فاعلة في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في 25/مارس/1981 متمسكة على الدوام بمبدأ حسن الجوار مع الحرص الشديد على ايجاد الحلول الناجعة لحل كل الازمات الطارئة. ومع الايام ، اكتسبت السياسة الاماراتية احترام الجميع ، لانها سياسة واضحة تتسم بالمصداقية وتعتمد على منهج التسامح والتصالح مع التاريخ، وكانت حكمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تنير الطريق ليكون سالكاً ومهيئاً لتغيير وجه التاريخ العربي من جديد باعتماد النظرة الثاقبة في حل كل المشاكل التي تواجه مسيرة التغيير والبناء مما اكسب دولة الامارات احترام الجميع، وثقتهم، وحقق لها منجزات في غاية الاهمية، على كل الصعد المحلية والعربية والدولية. عبر القرارات الاستثنائية التي تتابع كل شيء وتضع الحلول لكل المشكلات القائمة والمحتملة، وتتخذ القرارات المهمة في تعزيز البناء ومن جديد في هذا المجال ، القرارات التي اتخذتها الدولة وفتحت بوابة جديدة لتوطين العلماء ليعيشوا في بئة التسامح والسعادة عبر جذب العقول المبتكرة وتأسيس مختبرات بشرية لصنع الابداع وتعزيز تنافسية الاقتصاد وجودة الحياة، انها فلسفة الدولة في البقاء حية وديناميكية في منظور استشراف المستقبل وتحدياته وتداعياته المستمرة كما يقول الخبير الاعلامي العراقي الدكتور ياس خضير البياتي.

ان توطين العلماء ومنحهم اقامة ذهبية لمدة عشر سنوات من حملة الدكتوراه والاطباء ومهندسي الحاسب وخبراء الاوبئة والفايروسات. بالاضافة الى اوائل الثانوية العامة في الدولة واسرهم. يتيح المجال للاسهام في بناء المجتمع وتعزيز قدراته وامكاناته الخلاقة في كل المجالات ، وقد قالها وبوضوح مطلق الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء رعاه الله: " نريدكم يا اصحاب العقول والمواهب معنا في مسيرة التنمية والانجازات ".

والحق اننا لا نستطيع ان نحصر انجازات هذه الدولة النامية ، لاننا اينما سنولي وجوهنا سنجد انجازاً شاخصاً ومهماً بارزاً ومبادرة ومشروعاً وفكرة غير مسبوقة . كلها تجعل من هذا البلد واهله محط اعجاب وتقدير العالم كله.. ويكفي ان في الامارات اكثر من (200) جنسية تتعايش في وئام وسلام ومحبة وبشكل لا يكاد يصدق!

وها هي اليوم مع الكبار في عالم الاقمار الاصطناعية والفضاء الخارجي ومسبار الامل يواصل طريقه الى المريخ ليحقق انجازاً لم يكن ممكناً سابقاً حتى التفكير به. ولكنه اليوم واقع ومدروس وهناك ايضاً اثنا عشر قمراً اصطناعياً يجوبون الفضاء بتوقيع اماراتي ! يدعو للفخر والاعتزاز، وفي مجال مساعدة الاشقاء والاصدقاء فهي الاولى. وهناك اكثر من مائة دولة تستفيد من مساعدتها الطبية والمعيشية والاجتماعية على مدى العام

ان دولة الامارات العربية المتحدة استطاعت ان تقتحم عالم التكنولوجيا وتفتح ابواب السعادة والخير امام الجميع ، مما يدعو لفخرها وفخر العروبة بها على حد سواء.. وشعب الامارات بقيادته الفذة الاستثنائية يحقق كل يوم انجازاً، فتحية من القلب لحادي الركب الحضاري الجديد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظه الله و صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله وصاحب السمو الشيخ ولاخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات بمناسبة اليوم الوطني الخمسين . انها كلمة حقٍ يجب ان تقال ، وقد قيلت والحمد لله على ما وهب وأنعم وبارك.

السوداني في طهران .. متى يكون في أنقرة ؟

عبد الجبار الجبوري
الموصل

تشكّل زيارة محمد شياع السوداني لطهران،فرصة لنزع فتيل أزمة مفتعلة،أرادت طهران بها تصديرأزمتها الداخلية الى الخارج. فكانت تهديدات قائد الحرس الثوري بإجتياح شمال العراق في كردستان ،للقضاء على المعارضة الإيرانية المتواجدة في أربيل والسليمانية،بعد تحشيد حشودات عسكرية هائلة ،على الحدود بين البلدين، وسبقه قصف إستمر لأيام بالصواريخ والطائرات المسيرة، لمقرات أحزاب المعارضة الإيرانية في السليمانية وأربيل،سبقت الزيارة تواجد رئيس إقليم كردستان العراق، السيد نيجرفان برازاني الى بغداد، وإجتماعه بالسوداني والإطار التنسيقي، وتم الإتفاق على نشر قوات عراقية مشتركة، على طول حدود الإقليم مع إيران، ونزع سلاح المعارضة الايرانية ووقف عملياتها العسكرية من داخل العراق، مقابل تفعّيل (المادة 140) ولقي هذا الإتفاق ترحيباً إيرانياً.

زيارة السوداني

لهذا ستكون زيارة السوداني لحلّحلة الأزمة، ومنع عودة القصف لمحافظتي اربيل والسليمانية، وسحب حشودها من الحدود معها، ولكن هل تنتهي الازمة بين الاقليم ، وتحديداً (الحزب الديمقراطي الكردستاني)، وبين إيران، نعتقد أن الأزمة لن تنتهي، فالمعارضة الايرانية العاملة داخل العراق لن تتوقف، ولكنها ستنتقل الى الداخل ،في وقت لاحق، بل هي موجودة أصلاً، وعوائلهم فقط هم في داخل العراق،هذا أولاً، وثانياً المعارضة الايرانية، لاتأتمر بأوامر الإقليم ولاتخضع لإملاءاته ، فهي مستقلة وتعمل في الداخل كقيادة موحدة ، وظهر قادتها على الفضائيات يتحدثون من خارج الإقليم ، وهذا دليل على إستقلاليتها من الإقليم وغيره، ولا أحد له نفوذ عليها، بمعنى أنّ إيران فشلت في تصدير أزمتها لإيقاف الغضب الإيراني، في المدن الايرانية ،الغالبيتها أكراد ثائرون ضد النظام،وما زيارة السوداني التي لاقيمة لها أمنياً،وعسكرياً، إلاّ تسويق سياسي وإعلامي لطهران ،فالآزمة إنتهت قبل أن تبدأ وحققت أهدافها السياسية على الشارع الايراني ،،فلا معارضة إيرانية تهدّد أمن إيران ولاهم يحزنون.

لهذا وبنفس السياق نطالب السوداني ،زيارة أنقرة واللقاء بالرئيس رجب طيب اردوغان، لمنع شنّ عدوان برّي واسع داخل أراضي العراق،للقضاء على حزب العمال الكردستاني، والذي يهدد به وسينفذه خلال أيام ،فهل يستطيع السوداني منع حزب العمال الكردستاني البككا، من تهديد أمن تركيا القومي، كما منع الاقليم أحزاب المعارضة الإيرانية من تهديد أمن إيران،ونزع فتيل الازمة مع تركيا،بعد سلسلة يومية من القصف الجوي، لمواقع البككا في جبال قنديل وسنجار وغيرها، أعتقد الأمر أكبر من السيد السوداني،لأن الأمر هنا يختلف عن معارضة إيران، وأقصد به ، ملف حزب العمال الكردستاني، الذي تشترك به دول إقليمية ودولية هي أمريكا وإيران وتركيا وروسيا، وداخلية بين الاقليم والمركز (تطبيق إتفاقية سنجار).

لهذا فملف سنجار أعقد بكثير ،ولكن الحلول ليست غائبة، بل حاضرة، ولكن النوايا والمصالح تعترضها، كل من زاويته الأمنية والاقتصادية والجيوسياسية، فتركيا لها مشروعها في العراق وسوريا، وهو القضاء على المعارضة الكردية في شمال سوريا والعراق التي تهدد أمنها القومي بقوة، أعلنها صراحة امس الرئيس اردوغان، وقال (لاننتظر أحد كي نأخذ الموافقة منه في شنّ الهجوم الذي يهدد أمننا القومي، ولن يستطيع أحد منع تركيا من الهجوم)، ونحن من يقرر الهجوم ووقته، بمعنى تركيا ماضية بهذا المشروع، ومايخص العراق ، والهجوم على أراضيه يتطلّب موقفاً دولياً،فأمريكا تعترض على هجوم أردوغان على (قسد) في سوريا ،وتتفق وتوافق على هجومها على البككا في العراق، وهذه إزدواجيتها المعروفة،حيث حلفاؤها القوات السورية الكردية (قسد)، تزودهم بالسلاح وتدعمهم سياسيا وإعلاميا، وتطالب أردوغان بتأجيل الهجوم عليه،لآنه يشكل خطراً على هروب سجناء دااااعش في الحسكة وغيرها في مخيم الهول ، فيما سيكون الهجوم التركي على شمال سورية ،فرصة لإنتعاش دااعش هناك وإستثمار الهجوم لصالحه، مستغلاً إياه لعمليات عسكرية وانتشار وهروب من من السجن الكبير وتمرد ووو، بمعنى هجوم تركيا (على قسد)، الرابح الاكبر منه هو داعش فقط، وهذا ما تريده أطراف دولية وإقليمية ،لتفجير الأوضاع هناك ، وخلط الاوراق على النظام السوري وروسيا هناك،نعتقد أن ضرورة الحوار مع تركيا ،لتفويت الفرصة على من يتربّص لإشعال فتيل حرب في العراق والمنطقة، للتغطية على أزماته ومصالحه ومشاريعه المهددة بالزوال. فالاوضاع الدولية تكشف عن متغيرات دولية مرتقبة، ربما تغير شكل المنطقة، تقود هذه التغييرات الإدارة الامريكية،متجهة الى تنفيذ مشروع بايدن –برنارد لويس، في التفتيت والتقسيم، وقد بدأه في العراق ،المقسّم طائفياً الآن دون إعلان ذلك،و لاتخطيء العين مايجري في المدن الإيرانية، بدعم وتنفيذ ودعم أمريكي وأوروبي وبشكل علني ،وتواجدها في سوريا وإقتطاع أجزاء من سوريا بالإتفاق مع تركيا، ودعمها للقوات السورية (الخاصة قسد) هناك للإنفصال عن سوريا، ودعمها للحوثيين بالتمرّد ، أمريكا تقود مشروعها في الشرق الاوسط بنجاح، من أوكرانيا الى الحديدة الى بغداد والحسكة وشمال سوريا الى عمق التظاهرات الإيرانية.

لعبة قذرة

أمريكا تلعب اللعبة القذرة ، وهي إشعال الحرائق الطائفية في الشرق، لتتفرّج عليها، ويكون وقودها الابرياء من شعوب المنطقة، هذا هو مشروعها الأوسخ الكبير،إضعاف الدول، وتفقيرها وقتل أبنائها ،واحتراب قومياتها ومذاهبهم وطوائفهم ،المهم السيطرة على العالم وتحقيق مصالحها الإستراتيجية ،فبغض النظر عن الدور الإيراني التخريبي في المنطقة، وإنفلاتها أمنياً واعلامياً وسياسياً.

فمشروعها أفشلته أمريكا بإداراتيها (ترامب –بايدن)، وهذا أكده مرشد الثورة الخامنئي،في أحدث تصريح له قال(أن الدور الايراني في سوريا والعراق واليمن ولبنان ،نجح في هزيمة أمريكا ،من خلال من خلال وقف الاتفاق النووي وشروطه المهينه لايران).

وهذا إعتراف صريح ورسمي بقوة التدخل الايراني، الغيرقانوني في هذه الدول، وإخضاعها للقرار الإيراني، لذلك فالصراع الامريكي –الايراني اليوم في أعلى مستواه ، في عموم المنطقة، وتحول من الدول التي تسيّطر عليها إيران سياسياً وعسكرياً الى داخل ايران،أي أن أمريكا وحلفاءها حولوا المعركة الى المدن الايرانية، وتخلّوا عن مهاجمتها عسكريا وغزوها ،كما حصل في السيناريو العراقي، لأنهم لايريدون خسارة الشعب الايراني، اذا ما حصل غزو إيران عسكريا ،ووقوفه بجانب نظامهم فيخسروه،.

وهكذا نجحت أمريكا وحلفاؤها من نقل المعركة بيد الشعب الإيراني ، ودعمه بكل قوة أمنياً وإعلامياً وسياسياً، من خارج إيران، وهو مانشاهده اليوم في عموم مدن ايران ، إذن المعركة بين أمريكا وحلفائها إنتقلت الى العلن ضد ايران في الداخل، تماماً كما قال محمد بن سلمان،(لن نترك إيران تأتي إلينا، سنذهب لها داخل إيران).

إذن هي معركة وجود، وإن إتخذت أشكالاً وألواناً غير ذلك، وما دلائل هذا التحوّل، إلاّ فشل العودة للإتفاق النووي الايراني في مؤتمر فيينا، وطرد ايران لوكالة الطاقة الذرية الدولية، والذي ألغاه الرئيس ترمب عام 2015 اليوم تدقُّ في المنطقة طبول الحرب ،ويسمع صداها العالم بوضوح، وما تواجد الأساطيل الأمريكية والإسرائيلية في الخليج ، وإجراء مناورات عسكرية هائلة محاكاة لضربة نووية ضد مفاعلات إيران ،الاّ علامات على حصول أمر ما ،هل هو تخويف لايران، ودعم للمتظاهرين ، أم لضربة إستباقية لمفاعلاتها ،هذا ما ستفصح عنه الأيام والأسابيع المقبلة حتماً،وإنّا معكم لمنتظرون.

السؤال الفكري والإستضافة

شرعنة للمعاهد والتدريس الخصوصي

محمد فخري المولى
بغداد

الفروق الفردية صفات يتصف بها الفرد تتبلور مع مرور الوقت لتتحول إلى سمات واضحة له. المشكلة ليست بالفروق الفردية لكن بما يلي :

1- أكتشف الفروق الفردية
2- تطوير الفروق الفردية
3- استثمار الفروق الفردية

المرحلة الأولى هي اكتشاف الفروق الفردية ويرتبط بالأسرة أولا بالمراحل العمرية الأولى ثم بالمدرسة فتكامل المعلومات بين العائلة والمدرسة يمكن أن تضع الطالب على خط السير الصحيح باتجاه التعليم المثمر بما يتناسب مع قدراته وسماته.

المرحلة الثانية تطوير الفروق الفردية يكون التركيز على المؤسسة التعليمية التربوية لأنها الركيزة بما يضمن التطوير والتطور لأنهم تخصص بطرائق التدريس وعلم النفس وكذلك الارشاد التربوي فيتم تقويم وتقييم مستمر للطالب ليستمر بمسيرة النجاح والتفوق الدراسي .

المرحلة الثالثة استثمار الفروق الفردية هي خلاصة ونهاية طريق العلم والاجتهاد وانطلاقه نحو طريق العمل والبناء وبالتأكيد ستكون المواطنة الصالحة حاضرة كنتاج لأعوام من المتابعة المخلصة وصولا لأهداف محددة .. المراحل الدراسية كلها مهمة لأنها سلسلة متوالية متتابعة ،

لكن مرحلة السادس الإعدادي لها حصة الأسد كما يردد لأنها البوابة للمرحلة الجامعية والتخصص العام ثم الدقيق ثم معترك الحياة .

ما تقدم قد تسهم به المدرسة بشكل فعال بمساندة الأسرة لكن فعليا كل ما تقدم هو خطط واستراتيجيات محسوبة ومدروسة تضعها الدولة وتشرف عليها الحكومات وتنفذها الوزارات ذات العلاقة ومنها وزارة التربية والتعليم العالي فيما بعد .

لنصل إلى صلب الموضوع هناك تعليمات صدرت ذات طابع أبوي لكنها لا تخدم العملية التربوية التعليمية للمدى البعيد ، السؤال الفكري والاستضافة قد تبدو ظاهريا ذات أبعاد هدفها تمييز الطلبة وخصوصا لكليات المجموعة الطبية والهندسية فتقليل الضغط عن هذه الكليات أمر مهم لأنه عندما يكون معدل ٩٨٪ هو خط الشروع للتنافس على تلك الكليات ومن دون ذلك بأعشار يُحرم من هذا التنافس أمر يجب التوقف عنده . لننطلق للسؤال الأهم هل راعت المؤسسة التربوية التعليمية كل الطلبة بمعايير وجودة واحدة تنطلق من الثانويات البعيدة بالقرى والأرياف لتصل إلى مراكز المدن والجواب نتمنى أن نجد أجابته بدقة بعد انتهاء التقييم الخارجي.

خلاصات التقويم

ختاما لا بد من الإشارة أنه بظل انعدام الخلاصات نتمنى إعادة النظر أيضا بنظره أبويه أيضا لكل الطلبة بكل بقعة من بلدنا الحبيب ، أما الإصرار على التطبيق دون خلاصات التقييم الخارجي فهو شرعنة لمعاهد التدريس الخصوصي وكذلك مدرسي الخصوصي وستكون المواطنة الصالحة أكبر الخاسرين وعندها تكون المواطنة هي الخاسر ولن تنتظر الدولة البناء والتطوير لأن التمايز والفروق الاقتصادية والمالية ستكون لها الكفة الراجحة والرسمالية المتوحشة للمجتمع هي النهاية فتنهي كل المحددات بمختلف أسمائها وعنونها .

لا تكن شيعياً ولكن كن وطنياً

علي الشكري
بغداد

بعد نجاح حركة سنة 1958 بالاطاحة بالنظام الملكي وأركان حكمه ، سعى الزعيم عبد الكريم جاهداً لاستحصال مباركة المرجعية الدينية العليا التي تزعمها آنذاك الإمام آية الله العظمى السيد محسن الحكيم " قدس سره " ، لعلمه اليقيني أن حركته التغيرية تبقى عرجاء واركان حكمه لن تستتب دون تأييد الإمام ، ومن أجل ذلك أرسل الجاهات الشيعية والواجهات العشائرية والزعامات السياسية لاستجداء التأييد ، إلا أن المباركة لم تعلن إلا بعد عشرة أيام من الاطاحة بحكم السلف ، فتنفس الزعيم الصعداء ونام قرير العين أن حركته الى نجاح واركان حكمه في رسوخ وثبات .

وفي لقاء وجاهي هو الأول بين الإمام وكريم في المستشفى حيث يرقد الإمام ، همس الزعيم بأذن الإمام " سيدنا أنا شيعي ، فرد الإمام بصوت خافت حيث أخذ المرض منه مأخذه وتطور لمراحل متقدمة ، لا تكن شيعياً بل كن وطنياً ، ارعى شعبك واحمي مصالح الوطن ، تخلص لك الرعية ويخلدك التاريخ ، ما احوجنا لزعيم وطني مخلص ، الوطن همه والشعب هدفه ، والفقير غايته ، واليتيم ولده ، والارملة بنته ، ومن تقطعت به السبل منتهاه ، وبالقطع أن مهمة أي متصد في العراق لن تكون يسيره ، فطريقه وعر ومشواره شاق ومساراته محفوفةٌ بالمخاطر ورئاسته ستكون على المحك وتاريخه في خطر ، بعد أن تمكن الفاسدين من مفاصل الدولة ، واستشرى الفساد واستحكم الخطأ ، وانتشر الباطل ، إذ أصبح المبدأي في وطني مغفل والشريف ضال والمصحح مدعي والناصح مغرد خارج السرب ، على المتصدي اليوم وكما دعت المرجعية الدينية العليا أن يكون أكثر جرأة وأشد بأس وأصعب قرارات ، فيستهدف الرؤوس قبل الذيول ، والمجاهرين قبل المختبئين والمتصدين قبل الاتباع ، وسيجد شعب ناصر وأنصار ذائدين ومخلصين داعمين ، فالله مع العبد ما دام العبد مع الوطن والشعب ، ودون شك أن التصحيح ولو كان جزئياً سيجد الصدى ، والتصويب سيلقى النصرة.

انتشار الفساد

فقد انتشر الفساد وسادت الظلامات وتمكن السراق وسُحق الأشراف ، وراح الخطأ مثلاً والصواب إدعاءً والضلالة مبدأ ، ولم ينجو مفصل أو ميدان من التخريب ، فقد امتدت يد الخارج ونصرت يد الداخل وسوق الاعلام المأجور المستهدف الضلالات ومرر التخريب والتدمير والتآمر ، فراح العراق ساحة للفساد وغسيل الأموال وتجارة المخدرات ، وحاضنة للأفكار الضالة المخربة الوافدة ، فنال الاستهداف المؤسسة الدينية المصححة فراحت متهمة وهي المصوبة ، واصيب الإعلام الحر بمقتل حينما حل محله إعلام المجون والخرافات والترهات وما يشوه الذائقة الملتزمة ، وامتدت يد التخريب الى المدرسة والجامعة فراح الاستاذ أسير المستهتر من شذاذ الطلبة ، حتى ركن الى السكينة والهدوء والتزام الصمت حفظاً للكرامة وتجنباً للمساءلة ، إذ أضحى الحق يدور مع الطالب بعد أن أصبح يُنصّب ويقيل وينقل قيادات التعليم ومفاصلها ، وتحول المشفى الى مقتل بعد أن شح فيه الجهاز والدواء والحكيم المقتدر الحريص ، أما سوقه فقد تحول الى منفذ لنفايات المصانع ورديء ات المناشئ ومكبات المخازن ، وآخر ما يجول في خاطر المُتاجر لا التاجر صحة البشر وحياة الانسان ، كيف لا وقد أصبح البشر أرخص ما في البلد وأبخس سعر من سلعة منتهية الصلاحية .

لقد عم الخراب واستحكم الفساد وتمكن الشذاذ من الوطن والشعب الذي شق على جبابرة العصر ، لكن هذه المكنة عابرة والاستحكام مؤقت والغث الى زوال ، فليس نكسة اليوم هي الاموال ، ولا استهداف الوطن الاخيرة ، فقد اغاض العراق وعلى مدى تاريخه من أفتقد للامتداد وشح عليه الخير وضاقت به المدنية والحاضرة بما رحبت ، فتاريخ العراق سلسلة من الاستهدافات وحلقات من الانتكاسات وتتويج بالانتصارات والتصديات ، ويقيناً أن اليسر بعد عسر، فقد ضاق الشعب ذرعاً بمن أفسد وخرّب وهرّب وغسل وهرب، وراحت سمعت الوطن والمواطن والمتصدي على المحك، ووطن مثل العراق وشعب بإباءه لا يمكن أن يجنح للسكون وإن هادن بانتظار تصحيح الذات قبل ثورة التصحيح، فعلى من أفسد وعبث وظلم استذكار مآل من سبق ممن عبث بمصير وطن وثروة شعب، فالحق قائم والظلم إلى زوال والعاقبة لمن تصد وحفظ وأتُّمن وصان، ويبقى العراق حي ولو تآمر عليه العالم لا دول الإقليم أو بعض الجوار .

حقوق المغيّبين والسجناء

فاضل البدراني
بغداد

معيار تقييم الأنظمة الرسمية عالميا يتجسد في مدى تعاملها وصيانتها لحقوق الانسان والتمسك بالثوابت الإنسانية التي تحمي حقوق الفرد والمجتمع، وتلبية المتطلبات والحاجات في العيش بكرامة وحرية في بلدانهم، ومن خلال هذا المقياس، يمكن قراءة مستوى قرارات الحكومات إن كانت في خدمة شعوبها أم تتجاهلها.

غالبا ما تطالعنا البيانات والتقارير الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية والراعية لحقوق الانسان، تعطي تقييما لأداء الحكومات، إزاء رعاية حقوق شعوبها من حيث عدد السجون وأعداد السجناء أو النزلاء، ومستوى الرعاية المقدمة لهم من نظافة المكان واسلوب التعامل، ووجبات الطعام ونوعياتها وكمياتها، وعدد الزيارات لذويهم، وربما هذه قضايا أصبحت من البديهيات، لكن ما هو أهم من ذلك من الحالات التي بدأت المنظمات الراعية لحقوق الانسان تركز عليها، هي قضايا الانتهاكات التي تحصل في بلدان الحروب والعنف والنزاعات بين الدول، أو بين الجماعات الداخلية من قبيل الحروب الأهلية وعلى شاكلتها.

تداعيات الغزو

في العراق من المؤكد أن تداعيات الغزو والاحتلال الأميركي في 2003 أفرزت تفاصيل من انتهاكات حقوق الانسان ما يندى لها الجبين، ويشيب لها الولدان، فالتفاصيل عميقة وعديدة ومتشعبة ومعقدة، مارست فيها قوى الاحتلال الدولي وأدواته أفعال مشينة وجرائم حرب لا حصر لها، وربما من مخلفاتها وجود عدد كبير من السجناء في المعتقلات، كما هي الأخرى اقترفت أدوات المحتل، ونفذت جرائم وانتهاكات إنسانية خطيرة، إضافة الى جماعات العنف الإرهابي والمليشياوي والمخابرات الدولية المتصارعة جرائم لا حصر لها، فجميعها حصلت على أرض العراق، وحصيلتها معاناة شعب العراق بكامله. والتساؤل المطروح هل تسود السجون العراقية سلوكيات العدالة أم الاضطهاد، وهل جميع السجناء مدانين؟ والأمر لا يقف عند هذا الحد، ربما أبرز إشكالية تتصدر اهتمامات الشعب العراقي والمنظمات الإنسانية الدولية، مصير المغيبين قسرا؟ وهذه التساؤلات مطروحة على الحكومة العراقية التي يرأسها السيد محمد شياع السوداني الذي شغل قبل سنوات وزير حقوق الانسان، ومن المهمّ تشكيل لجنة عليا " بكامل صلاحياتها، وإنسانيا لا بد أن يحسم موضوع المغيبين قسرا في جميع مناطق العراق، وانصاف عائلاتهم، وهو نهج لا يقدم عليه سوى من هو قريب من معاناة الناس وتعيش في عقله ثقافة حقوق الإنسان، ولديه القدرة في اتخاذ القرارات التي تحسم ملف شائك، ومعقد في كل ورقة منه حق مواطن منتهك، وربما انسان أودع السجن بوشاية كيدية.

□ كاتب وأكاديمي

رسالة بغداد

مجلس الصدر يعقد جلسته الشهرية

3 تشرين الثاني (نوفمبر)

حضور جمع من العلماء والمفكرين والأدباء ورواد الثقافة والمعرفة ، عقد مجلس الصدر جلسته الشهرية مساء الثلاثاء الماضي الموافق 29تشرين الثاني وتضمنت :

-بحثا للاعلامي الصحفي الاستاذ حسين الذكر بعنوان (الادارة الاعلامية الغربية متطلبات سياسية وملفات حياة

.-مشاركة للمفكر الاستاذ الدكتور الاديب ابراهيم العاتي في تحية مجلس الصدر بمناسبة عودة انعقاد جلساته قدمها الدكتور الشيخ عماد الكاظمي.

-مشاركة لسماحة الشيخ الخطيب الاديب محمد رضا الخفاجي .

-قصيدة للشاعر الاستاذ السيد محسن الموسوي في تحية مجلس الصدر.

-ثم ختمت الجلسة بحديث لراعي المجلس سماحة العلامة السيد حسين الصدر عنوانه رسالة قرآنية لكم تقول : (ولا تبخسوا الناس أشياءهم). وكانت هناك مشاركات ومداخلات للسادة الحضور. وقد تم توزيع هدية المجلس عليهم .

رسالة كربلاء

وفد ثقافي يزور معالم كربلاء ويطلّع على الواقع التعليمي والصحي

لبّى الوفد الثقافي الأكاديمي، دعوة العتبة العباسية، لزيارة مدينة كربلاء، والتعرف على انجازاتها ومساهماتها الكبيرة في مجالات متعددة اهمها التربوية والصحية والخدمية. وقال مراسل (الزمان) امس ان (نائب رئيس الوفد، ماهر عبد جوده، افتتح منهاج المؤتمر بكلمة امام ضريح الأمام العباس، ليتوجه الوفد بعدها الى متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، الذي تم افتتاحه بمناسبة ولادة السيدة زينب يوم الخامس من جمادى الأول سنة ١٤٣١ هجرية، بدء الشهر الخامس من عام ٢٠٠٩)، واضاف ان (الوفد زار مكتبة ودار مخطوطات العتبة ومركز ترميم المخطوطات، الذي يضم مجموعة اقسام منها المختبر البايولوجي والكيميائي، لتحليل المخطوطات ومعرفة المؤثرات الحشرية والفطرية التي ساهمت في تلف جزء منها، وكيفية ترميمها وإعادتها شكلها الأول)، مشيراً الى (مشاركته بورشة ثقافية تضمنت مواضيع في الشؤون الفكرية والعلمية وقضايا العصر الحساسة، والتحديات امام جيل الشباب)، وتابع ان (الزيارة اختتمت بالندوة النقاشية، التي اقامها المنتدى الثقافي بالمحافظة، لبحث اثار الجفاف على الواقع الزراعي، وماهية الحلول لمواجهة التغيرات المناخية والإحتباس الحراري)، مبيناً ان (الندوة ادراها الباحث في الشأن الزراعي، كامل الأسدي، بمشاركة الحضور في النقاش اثناء الندوة).

□ احمد خليل خضير

رحيل الدكتور عبد العزيز المقالح

لا بدَّ من (صَنعا) وإن طال السَّفر

غزاي درع الطائي

ديالى

إذا أردت أن تعرف اليمن ومعنى الحب اليماني، وأن تحس بألم اليمن وجراحها، ومسرّاتها وأحزانها، وروحها وعاطفتها، فما عليك إلا أن تقرأ شعر عبد الله البردّوني الذي وُلد في قرية البردون عام 1929وتوفي في 30آب ?1999وشعر الدكتور عبد العزيز المقالح الذي وُلد في قرية المقالح عام 1937وتوفي في 28من الشهر الجاري، فهما يمثلان الوجه الشعري لليمن، والضمير اليماني الفصيح، ومناسبة هذا الكلام هو رحيل الدكتور عبد العزيز المقالح، هذا الناقد والمفكر والرمز التنويري اليمني الكبير وأستاذ الأدب والنقد الحديث، الذي قال :((لا بدَّ من (صَنعا) وإنْ طالَ السَّفرْ))، والذي قال: ((إن عالماً خالياً من الشعر هو عالم بائس شديد الجفاف))، إنه فقيد اليمن والعالم العربي، وهو رائد القصيدة المعاصرة في اليمن، وأيقونة الثقافة اليمانية، ورئيس المجمع العلمي اللغوي فيها، ورئيس جامعة صنعاء من 1982إلى ?2001ويعدُّ من أهم شعراء العربية وأعلامها، وقد اختاره النادي الثقافي بسلطنة عمان الشخصية العربية الثقافية لعام 2021.

في شعر الدكتور القالح تعرف أحوال صنعاء وتشمُّ البن اليماني وترى عرش بلقيس وتعبر فوق سد مأرب، في شعره أحلام عمال الجَوْف وصيّادو سوقطرة، والشعر عنده هو الروح والهوية، وقد أثرى المكتبة الشعرية والنقدية العربية بإبداعه الراقي، فقدم للمكتبة اليمانية والعربية ((15 مجموعة شعرية، و((20كتابا نقديا.

كان يردِّد: ((ماتَ الطُّغاةُ الظالمونَ، وشعبُنا المظلومُ عاشْ))، وكان يلمح طيف حبيبته في الغيوم الشريدة، وكانت لغته تتكسَّرعلى صخرة الوعود البليدة، وشعر الدكتور القالح فيه حديثُ الوجع اليماني: ((أبكي فتضحكُ من بكائي/ دورُ العبادة والملاهي/ وأمدُّ كفّي للسماء تقولُ: رفقاً يا إلهي/ الخلقُ – كل الخلق – منَ بشرٍ ومن طيرٍ ومن شجرٍ/ تكاثر حزنُهم واليأسُ يأخذهم – صباحَ مساءَ – من آه لآه))، وكان يزف بشارته للجائعين: ((أيها الجائعون/ ابشروا/ لن تجوعوا/ فقد أذّن المتوضّون للحرب/ وانهمرت في الشوارع والطرقات/ شظايا الأناشيد/ هيا ابشروا/ لن تجوعوا/ كلوا من لحوم المدافع/ من شحم دبابة/ لا تخافوا من الموت/ فالموت أغنيةٌ عذبةٌ/ والشهادة واجبةٌ/ وهناك وراءَ القبور المغطاة/ بالزهر مائدةٌ/ لن تجوعوا/ ولن تظمؤوا بعدها أبدا))، وكان يحذِّر من الحَرب، فهي ليست حلا، بل هي باب إلى الموت والمحرقة وليست بابا إلى الصبح ولا بابا إلى الله : ((ليستَ الحرب باباً لصبحٍ جديد/ كما يزعمون/ ولكنها ظلمةٌ/ أعدوا السيوفَ لأغمادها/ إنها الحرب بابٌ إلى الموت/ بابٌ لقتل المشاعر/ بابٌ إلى المحرقةْ/ ليستَ الحربُ حلاً/ إذن ليست الحرب باباً إلى الله))، وكان يؤمن بالحكمة الصينَية التي تقول: ((الشعر يقوِّم الخطأ ويحرِّك السَّماء والأرض والأرواح والآلهة))، وكان يضع نصب عينَية قول الشاعر الإنكليزي ديلان توماس ((لا يبقى العالم كما كان بعد أن تضاف إليه قصيدة جيدة))، وكان يمجِّد الشهداء، فيقول: ((كل شيء فراغٌ هنا/ وفراغٌ هناك/ ولم يبق في ليل هذا الفراغ/ سوى صور الشهداءوهم يكتبون بماء النجوم/ قصائد ثورتهم/ وملاحم أحلامها الناصعة))، وكان يلبّي نداء (صنعاء):

لَبَّيْكِ يـــــا (صنعاءُ) نحنُ هنا
لا الموتُ يدركُنـــــا ولا الزمنُ
فُرْسانُ عصرِ الشمسِ ما بَرِحَتْ
ايـــــــــاتُهم تدنو وتقترنُ

حصل الدكتور عبد العزيز المقالح على جوائز وأوسمة وتكريمات مهمة عديدة، وآخر تكريم ناله جاء من مكتبة قطر الوطنية التي أقامت في الأسبوع الأول من شهر تشرين الثاني الجاري فعالية احتفاء لمناسبة مرور ((51عاما على صدور باكورة مجموعاته الشعرية (لا بد من صنعاء)، التي منها قصيدته الشهيرة (لابدَّ من صنعا وإن طال السفرْ)، ومنها:

يومـــــاً تغنَّى فى منافينا القدَرْ
لا بدَّ مِنْ (صَنعا) وإنْ طالَ السَّفرْ
(صَنعا) وإنْ أغفتْ على أحزانِـها
حيناً وطـــــالَ بها التبلُّدُ والخَدَرْ
سيثورُ فى وجهِ الظَّلامِ صباحُها
حيناً ويغسلُ جدبَها يومـــاً مَطَرْ

والشعر عنده صنفان: شعر تصنعه الحياة، وشعر يصنع الحياة، شعر ينشده الإنسان وحيداً، وشعر ينشده الإنسان والدهر معاً، الشعركما يفهمه هو ((صورة ولغة وموسيقى، وهو مفردة تدخل الوجدان لتصنع وجودها المستفيض. وهذه الفاعلية اللغوية هي صانعة الشغف وأداة التحكم الجمالي الفني في تكوين التأثير الإمتاعي))، إنه ((غذاء روحي يطرق الوجدان بسهولة ويسر))، وإنه غناء الطيور العذب ورائحة الزهور الجميلة وفصول الزمان، و((جميل أن لا يكون الشعر حرفة، وأن لا يكون مصدر رزق، وأن يبقى كما أراده الله للطيور غناءً، وللزهور رائحة وألواناً)).

الإتجاه المفاهيمي أو المزامنة لمستقبل الاشياء وإعادة خلقها

حكم ناطق الكاتب

بغداد

اخذت الفكرة هاجسا مهماً عند العديد من الفنانين الذين يبحثون عما هو غير مألوف فذهبوا بعيداً جدا بخيالهم الخصب وجاء هذا في العمل الفني والعمل الابداعي وفي شتى ميادين الثقافة والفنون فلم تقتصر الحداثة على مجال واحد بحد ذاته بل تعدته الى ميادين شتى حتى اصبحت حاجة ملحة لترجمة افكار وهواجس وارهاصات المرحلة الراهنة وترجمة المفاهيم الجديدة وقد اصطلح عليه بما (بعد الحداثة) او (الحداثة القصوى ,او المعاصرة) فليس الامر الا محاولة منهم لاستعادة الارض السحرية الخصبة التي اهملتها تراكمات تقاليد الصبغة الفنية الرسمية التقليدية.

فمنذ أفلاطون وهيكل ووصولاً الى هربرت ريد. كان للجمال الفني قوانينه التي تكرس الواقع المُشاهد والمرئي في جوانب الاشتغال بالمرجعيات المستمدة غالبا من الطبيعة المرهونة بالقواعد التقليدية الفيزيائية .

وفي هذا الخضم والتخبط الحاصل في المفاهيم العالمية والاجتماعية عند المجتمعات والشعوب وضرورة الحاجة الى اتباع اساليب وتقنيات حديثة بعد الانهيار الذي حصل في المنظومة الانسانية والاحداث الحاصلة بعد الحرب العالمية الاولى والثانية التي طالت معظم مناطق الكرة الارضية وانصهار الانظمة الدولية في منظمات وهيئات وحركة النمو بعد التفتت ومرحلة البناء في منهجية العولمة والايدولوجيات التي اثرت على مسار وحركة التفكير لدى الفرد .. فقد شاع شعار (الحرية للجميع في الفن) هذا كان في منتصف القرن الماضي فبدء ذلك المدخل الذي ساهم في تحقيق نشاطات فنية مُتعددة عُرفت بالمفاهيمية أو (فن الفكرة) بالاتصال مع فن الجسد وفن الأداء وفن العرض الضوئي والاشتغال على استفزاز الحواس ويظهر ذلك جلياً في الخروج عن المألوف بالتشكيل والتصوير الفوتوغرافي والنحت بل وحتى في الفضاءات الخارجية التي لم يعد الابداع محصوراً بين اروقة القاعات والكاليريات وصالات العرض المسرحي فضلاً عن ذلك انسحب ايضا على فن السرد والشعر والنصوص النثرية بشكل عام وفن العمارة. وأيضاً لمسايرة التطور النوعي التكنولوجي بسبب التأثير الطاغي للاكتشافات العلمية على جميع الجوانب الحياتية ومنها التشكيل، وهنا يأتي تغيير المصطلح من فنون جميلة أو تشكيلية إلى فنون بصرية Visual Arts.

وكلها كانت جزءاً لما سمي بعد ذلك بما هو " أصلي Original"أو ما هو فريد وغير دائم ، فهو ليس للبيع وليس للاقتناء بل هو (فن للفن) و التعبير فقط ، ويختلف كلياً عن كل السياقات الفنية التقليدية ، وقد لا يكون من السهل أن تجتمع كل تلك الاتجاهات والأنماط في شيء واحد ولكنها مُجمعة من المنشورات المكتوبة والصور الفوتوغرافية والتسجيلات والخرائط والأفلام والفيديو وأجساد الفنانين ذاتها وكذلك اللغة ذاته ، فالنتيجة كانت نوعاً من الفن لا يهتم بالشكل وفي حالة من التكوين المركب في عقل الفنان مما يتطلب نوعاً مختلفاً من التلقي والانتباه والاشتراك الذهني مع المشاهد .

ولابد من الاشارة الى جذور الفن المفاهيمي وإنشطاره بشكل او بآخر عن الحركة الدادائية الجديدة سواء في أوروبا أو أمريكا هذا في مطلع القرن العشرين، ثم تأصل المفهوم في الستينات مرسخاً بأن الفنان هو الاساس بترجمة فكرته باستخدام أي وسيط يراه مناسباً للتعبير عنها وله الحرية المطلقة في اختيار أي نوع من الخامات التي تخدم الفكرة، من دون التقيد بالأسس الفنية التقليدية والمألوفة، على أساس أن العمل الفني ليس منتجا جمالياً ، بقدر ما هو منتجاً فكرياً مترجماً تشكيلياً.

واذا عدنا بعيداً بالتأريخ فان بعض من ممارسات الفنون الاشورية والسومرية والفرعونية واليونانية والاسلامية, لوجدنا ان الفنان القديم قد اتجه بعيداً ايضاً عن النمطية التقليدية وجاء بالابداع مترجماً بالاعمال التي وصلتنا والى هذه اللحظة نجهل كيف كان يفكر بهذه العقلية العالية والفهم الموضوعي للفكرة وترجمتها وصياغتها بالشكل الذي تميز به وتفرد عن باقي الحضارات بالشكل الذي يجعلنا نقف متأملين ومنبهرين بالتقنيات العالية التي روضها لخلق بيئة فنية غاية في الفانتازية والغرائبية المفرطة.

مفهوم المفاهيمية الفنية

فالفن (المفاهيمي) فن يتضمن العمليات الفكرية ، ((فالفكرة هي فن المفهوم وهي الأداة التي تصنع الفن)) حيث تعلو فيه الفكرة على العمل الفني ذاته فتُصبح العملية الإبداعية مثل الفلسفة يُحددها الجدل ووضع التساؤلات لجدلية لينتج عن ذلك توظيف المدرك البصري بالتناغم مع شتى الحواس ,حيث كانت أعمال فناني هذا الاتجاه مُتحررةً من القيود الاجتماعية ، والثقافية ، والشكلية ، والطرق التقليدية الخاصة بالعمل الفني ، حيث تخطى هذا الاتجاه الرؤية الخاصة بتحويل الواقع وصياغته من جديد في عمل فني ، وأصبح الواقع هو المجال الأساس للمقابلة الجمالية ,فإن الفن المفاهيمي ليس إلا امتدادا طبيعيا لتطور مفهوم اللوحة التشكيلية او العمل النصي اوالحركي الادائي المسرحي ، وتفاعل الإنسان المبدع مع قضايا مجتمعه الإنساني، على اعتبار أن الفنان الذي يمارسه يفترض أنه مر بتجارب ومدارس فنية متعددة إلى أن وصل إلى مرحلة النضج والوعي، إضافة إلى ضرورة إسهامه في إقامة المحاضرات والندوات والورش وكتابة المقالات، لأن وظيفة الفنان لا تنحصر في إنتاجه الإبداعي وحسب، بل في الفهم والإدراك والتنظير لنتاجه.

افلاطون

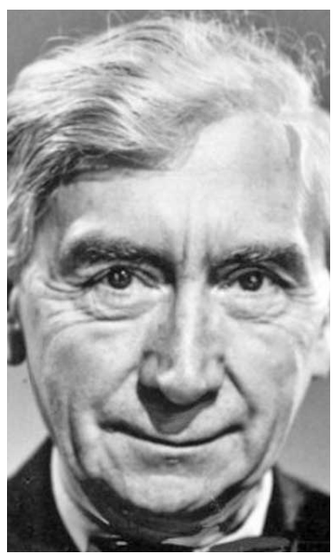

هربرد ريد

محمد حسين هيكل

وقد وصلتنا هذه الحركة الفنية متأخرة بعض الشيء وليس هذا مبرراً لعدم السير في خطى واسعة وجريئة فنحن العرب نمتلك كماً هائلاً من المخزون المعرفي المتوارث وكماً هائلاً من المفردات المحلية والتاريخية ، وان بقي ارث الشرق الاقصى لا يزال فاعلا ,في منطقته المفاهيمية المعاصرة. فان الارث البصري الصوري الاسلامي هو الاخر لا يزال قابلاً للتداول عند الفنان العربي بتخريجات مفاهيمية لا تخلو من احالات ماضوية .

فنحن الآن مثلما نتلقى سيلاً من مفردات المعارف ضمن الفضاءات الشاسعة للمشهدية الإبداعية الفنية الواسعة، علينا أيضا الخوض في إمكانية عرض مكتشفاتنا الفنية الموازية أو المجاورة للمشهد العالمي. رغم أننا أيضا وكشعوب عربية تعرضنا للإعاقة المعلوماتية بسبب العديد من احباطات تواريخنا الحديثة (المتزامنة وزمن الحداثة الأوربية) المعروفة. لكن الآن ,وبعد انتفاء الأسباب المعيقة ,بانفتاح الأفق العالمي السبراني, والرقمي ,على أرحب فضاءاته. لم يعد هناك من سبب لتأخرنا عن اللحاق ,او المساهمة في صناعة أعمالنا الفنية بمحاذاة صناعة مراكزها العالمية الأكثر نفوذا. فلقد دخلنا فضاءات مشاعة للمعلومات، وعلينا تجاوز بعض عثرات طموحنا ,و تجاوز ما تبقى منها. علينا ان نتحسس نبض عصرنا ,وان نحاور حداثتنا التي رثت جوانبها حد ثبات عزلتها. والدخول الى الفضاء المعاصر فناً اجتماعياً لا يلغي تجربة الفنان المتمرس مثلما تجربة أي شخص اخر يحاول دخول هذه المساحات المشاعة. انه فضاء الفكرة المتحولة بصريا.

فقد اصبح ضرورة رفع الخطاب الفني الى مستوى يليق او يتماشى مع الحركة العالمية العنيفة والانفجارية في التطور العلمي الحاصل والتوجهات الفنية العالية الدقة والرقمية المفرطة بالتناسق والتماهي والغريب ان نستمع لتشكيليين يتحدثون عن تعلقهم بمدارس فنية مضى عليها دهر من الزمان بانتمائه الى الاتجاه التعبيري أو التأثيري أو السريالي، وكأنما ينتمون زمنياً الى عصور النهضة والقرنين الثامن والتاسع عشر، بل كأنما هم من أتباع تلك الحركة آنذاك أو ربما سفرائها في المنطقة، ولم يدرك هؤلاء أن المدارس الفنية إنما هي نتيجة حتمية لمجموعة من المؤثرات وفق ثقافة وبيئة محددة وليست تطورا حتمياً للفن بشكل عام. فالأساليب التي ظهرت في أوروبا مثلا في وقت ما لا يتحتم أن يكون لها مثيلاً بذات الشكل والتسلسل في المنطقة الابداعية. فقد جاء الفن المفاهيمي في اوربا وامريكا نتيجة لملل المبدع من الإطار التقليدي للعمل الفني، أيضاً لتحول مفهوم الجمال الفني لجمال الفكرة أو التعبير عنها حيث تعتبر الفكرة التي ينضوي عليها الفعل الفني أو يطرحها أكثر أهمية من الموضوع.

فعلينا التوجه الى البحث عن الذهنية الابتكارية المنفتحة والخلاقة لإعادة صياغة الاتجاه التشكيلي العراقي المحلي بحيث يتواكب مع المتغيرات الحاصلة ، فالفن هو إبداع الفنان ولكنه ملك للثقافة وموجه للمجتمع لذا يجب أن يكون مبلوراً لحاجاتهم ووفق رؤية مستساغة، ويخلق حواراً بين الفنان والمتلقي وعليه من الجميل أن يذوي الفن في ثقافتنا ليجاري التطور الحاصل في المجتمعات الأخرى، ولكن من السوء بمكان أن نكون مسخاً لثقافة نستعيرها دون أن نهضمها، ونكون محل استهجان لتلك الثقافات! وبدلاً من أن نكون مقلدين كما نحن في كافة فروع المعرفة، نتمنى أن نكون مبدعين ومبتكرين لأساليب فنية مستحدثة نابعة من دواخلنا بكل ما نحمل من حضارة وثقافة ورؤى.

برامجيات رقمية

واختلفت اوجه التعبير عن الرؤية بأشكال شتى فباتت الصورة الفوتوغرافية الفنية والفيلم الفيديوي و البرامجيات الرقمية والمرصوصات الرقمية ,من عوامل انتشار العمل المفاهيمي ,والعمل التجميعي أو الإنشائي ,فضلاً عن الوسائل والوسائط المختلطة المتعددة التقنيات. ونجد القليل جداً في وطننا العربي المهتمين بهذا المجال من الحركة الفكرية والابداعية ولكن نجدها في بعض اعمال الفنانين العرب المغتربين. ولم يعد للريادة دخل في هذا الأمر(كما كانت الحداثة). فالفضاء السبراني مفتوحاً على سعته للاطلاع والتأثر والتأثير والتداول. هذا بسبب تلقي الفنانون العرب المهتمون بالفن المفاهيمي (علومهم الفنية) في أهم جامعات الفن في العالم ، ما يوفر لهم فرصة اختزال زمنهم للدخول إلى المجال الفني العولمي بأدواته المعاصرة الأكثر تأثيرا. وإن حافظ العديد منهم على صلة وصل بحواضنهم المحلية الأولى ,فان الإغراءات المتلبسة بأهداف شتى أخذتهم بعيدا عن ذلك. لكن يبدو أن للقضايا السياسية والاجتماعية الأكثر إلحاحاً ,ومنها المشاكل الحاصلة في العراق وقضية فلسطين ولبنان والربيع العربي ,في الشرق. والهجرة غير الشرعية والهوية الوطنية ,في شمال إفريقيا. والقضايا العامة كالتلوث البيئي والحروب الطائفية والإرهاب وصراع الأضداد الثقافي والبيئي ,نصيباً وافراً من هذه الاشتغالات.نأمل من المهتمين بهذا الاتجاه المفاهيمي الالتفات بجدية الى تحديث مهاراتهم ومسارهم الابداعية والتوجه الى تفعيل هذا المجال الخصب الذي يعطي مساحة كبيرة وفضاء واسع الى ادخال الفكرة العالية القيمة وخلق اجواء عذرية لم يطئها احد من قبل وترجمتها على سطح اللوحة بما ينسجم والمرحلة التي نعيشها .

□ كاتب عراقي

قراقوش وحكمه بين الحقيقة والخيال

سمارة موفق

الموصل

لعل من عدم الأنصاف في التأريخ ان يكون قراقوش بكل ما ترك من انجازات عظيمة ,ولا يذكر منه الا "حكم قراقوش" الذي كان وما يزال مضرباً للمثل لفرط ما فيه من ظلم وغباء كما تم تصويره ونقله من ذاك الزمان ,فمن يكون قراقوش .. ,وما هو حكمه.. ,ولماذا اصبح مثالاً للقسوة والقوة والظلم ؟وهل قراقوش شخصية حقيقة ام ضرباً من الخيال..,

قراقوش

هو ابو سعيد قراقوش بن عبد الله الأسدي الملقب ب "بهاء الدين قراقوش" عرف عنه أنه فتى رومي خصي ابيض ,ولد في بلاد اسيا الوسطى وانتقل الى دمشق بعد وفاة ابيه ,ثم انتقل الى القاهرة في فترة حكم صلاح الدين الأيوبي وقد توفى سنة(597ه / 1201م) في القاهرة ,ودفن في تربته المعروفة به بسفح المقطم ,بالقرب من البئر والحوض الذي انشأهما على شفير الخندق ,وهو ينتمي للعرق التركي ,وان كلمة قراقوش بالتركي (القره) بالبليغ التركي تعني الأسود الضراغم و(القوش) هو الجارح من النسور ,وقد كان خادما لصلاح الدين الايوبي فقد خدمه اكثر من ثلاثين عاماً ,وقيل انه قبل ذلك كان خادما لأسد الدين شيركوه وهو عم صلاح الدين الايوبي وقد اعتقه صلاح الدين الايوبي فيما بعد ,وعندما دخل صلاح الدين الايوبي الى مصر سلمه زمام القصر وقد ناب عنه مدة في الديار المصرية ,وقد اعتمد عليه في تدبير الأمور ولاسيما انه كان معروفاً بأنه صاحب همة عالية وقيمة مرموقة وانه شديد الحكم وحسن المقصد ,ومولعاً بالعمران ,وجميل النية ,بالأضافة الى حبه لعمل الخير ,وان ما ترك خلفه من اثر خير دليل على ذلك.

انجازاته

في مصر أعتمد عليه صلاح الدين الايوبي, بالإضافة الى اثنين آخرين هما "الفقيه عيسى الهكاري والقاضي الفاضل" حيث عمل ثلاثتهم على تثبيت دعائم الدولة وانهاء الفوضى التي عمت مصر بعد وفاة الخليفة العاضد ,ويذكر بأنه حاول مع بعض من رجاله الدخول في صدام مع صلاح الدين الأيوبي حيث كان يأمل عدم تغيير نظام الحكم في مصر.

وينسب له بناء السور المحيط بالقاهرة ومصر وما بينهما وبنى قلعة الجبل التي تسمى حالياً بقلعة محمد علي ,وقد بناها قراقوش على اعلى الجبل لتكون مطلة على القاهرة بأكملها وقد اتخذت من بعد صلاح الدين مقراً للحكم ,حتى عهد محمد علي ,ثم في عهد اسماعيل أنتقلت دواوين الحكم الى دور أخرى وسط مدينة القاهرة .

وكذلك شيد قلعة المقطم ,وبعدها بنى قلعة اخرى تسمى قلعة (المقس) على النيل ,وبنى بالقرب منها أبراجاً أخرى على الطراز الأفرنجي ,ثم بعد هذه الأبنية شغل نفسه بمشروع اخر مهم لمصر ,وهو اقامة سور عظيم على حافة الصحراء الغربية ,حيث قطع من اجله الأحجار من الأهرام الصغيرة وبناه بأتجاه الجيزة على مسافة بعيدة منها ,وقد اناب عن صلاح الدين الأيوبي في بناء سور يحيط بمصر والقاهرة وقد اتم تنفيذه ,ويروى أن مجرى العيون كذلك أسسه قراقوش ,والذي مازال اثره خالداً في مصر القديمة حتى يومنا هذا

ثم طلب منه صلاح الدين الايوبي ان يرمم له سور عكا الذي اخترقه الصليبيون ليتمكنوا من الوصول للقدس واحتلالها ,واثناء ترميمه ظل محاصراً مع من معه من قبل الافرنج لمدة دامت ثمانية عشر شهراً ,وقد استبسل بالدفاع عن عكا ,حتى قام صلاح الدين الأيوبي بفك اسره مقابل عشرة آلاف دينار ,وفي يوم 11شوال سنة 588حضر امام صلاح الدين الايوبي ففرح به فرحاً شديداً ,بعد ان تمكن من ادارة الحصار بشكل ماهر ,وأفتكاكه من الأسر.

حصل قراقوش على لقب الأمير ونال ثقة حكام مصر والشام ,وقد شارك قراقوش صلاح الدين الأيوبي في حروبه ضد الصليبيين ,كما شارك في الفتوحات التي انطلقت بأتجاه المغرب العربي ,والتي حقق فيها المسلمون انتصارات مهمة وحصلوا على مغانم كثيرة

وقد اجمع المؤرخون على بسالة قراقوش وشجاعته اذ يقول ابن خلكان :ولما استقل صلاح الدين بالديار المصرية ,جعله زمام القصر ,ثم ناب عنه مدة بالديار المصرية, وفوض امورها اليه ,واعتمد في تدبير احوالها عليه ,كان رجلاً مسعوداً وصاحب همة عالية.

احكام قراقوش

عرف قراقوش بغرائبه واحكامه العجيبه حتى انه حير الجميع ما بين ان يكون بمنتهى الذكاء او بمنتهى البلاهة ,وقد نسبت له تصرفات غريبة واحكام قاسية في فترة ولايته ,ولعل من اسهم فعلياً بهذه السيرة السيئة له والحديث عنه بشكل لا يليق بشخصه هو الكاتب القبطي" الأسعد بن مماتي " كان ابن مماتي ناظر ديوان الجيش وديوان المالية, وهو من كبار رجال الدولة في عهد صلاح الدين الايوبي ,حيث انه عاش مع قراقوش في ذات الحقبة وقد كان يكرهه كرهاً شديداً بسبب صرامته ,وكذلك كان من اشد المعارضين على وصاية قراقوش على العرش في سنة 595ه لان قرقوش كان في هذا الوقت رجلاً مسناً لذلك اصدر كتاب اسمه "الفاشوش في احكام قراقوش" للنيل منه ,وتشير كلمة "فاشوش" الى الأحكام الفاشلة او الوهمية ,وقد ورد في لسان العرب "فاشوش" ضعيف الرأي والعزم, ويقال في الدارجة "فاشوش" للشيء والكلام والفعل الفارغ الذي لا مضمون له ,وقد جاء في مقدمة الكتاب (أنني لما رأيت عقل بهاء الدين قراقوش محزمة فاشوش ,قد أتلف الأمة ,والله يكشف عنهم كل غمة ,لا يقتدى بعالم ,ولا يعرف المظلوم من الظالم ,الشكية عنده لمن سبق ,ولا يهتدى لمن صدق ,ولا يقدر أحد من عظم منزلته على أن يرد كلمته ,ويشتط اشتياط الشيطان ,ويحكم حكماً ما أنزل الله به من سلطان ,صنفت هذا الكتاب لصلاح الدين, عسى ان يريح منه المسلمين).وظل هذا الكتاب السبب المباشر في الصراع بين ابن مماتي وقراقوش ,لأن ابن مماتي يمثل قوة القلم وتأثيره على الناس ,وقراقوش يمثل قوة القانون وسطوة السيف على الناس. وقد انتهى هذا الصراع بفوز قراقوش ,وذلك بتأكيد المؤرخين ان جميع ما جاء في هذا الكتاب كذب ولا صحة له ,حيث انه نقل مواقف وحكايات مضحكة وبسيطة ,وقد ذكر في كتابه اشياء يستحال ان تنسب لقراقوش ,والطريف ان الكتاب قد كتب بطريقة سلسلة من اليسر تداولها بين الناس ,لكنها من محض خيال ابن مماتي ,وبالاضافة لهذا الكتاب يوجد كتابين اخرين وهما؛(الفاشوش في أحكام وحكايات قراقوش) لـ" جلال الدين السيوطي " ,و(الطراز المنقوش في حكم السلطان قراقوش) لكاتب غير معروف ,الكتب الثلاثة احتوت على ما يقارب من ثلاث وعشرين قصة من وحي خيال كتابها, والا كيف اعطاه صلاح الدين الايوبي هذا المنصب المهم لولا وثوقه بمعرفته وكفايته ومقدرته وفي هذا الصدد يقول الأمام الذهبي:"وضعوا عليه خرافات ,ولولا وثوق صلاح الدين بعقله لما سلم اليه عكا وغيرها" .

قراقوش

حكايات قراقوش الغريبة

هناك الكثير من القصص تنسب اليه والتي لا يمكن الأعتراف بصحتها لما تحمل من احكام غريبة وطريفة جائت ضمن كتاب ابن مماتي .. الذي كان يحمل انتقاداً واستهزاءاً واضحاً بحكم قراقوش ..ومن اطرف تلك القصص ..

- قيل ان قراقوش دخل في سباق مع رجل بفرسه ,فسبقه الرجل فاقسم قراقوش ألا يعلف فرسه لمدة ثلاثة أيام ,فقال له السائس أنه يخشى ان يموت الفرس ,فرد عليه قراقوش قائلاً : احلف لي انك إذا علفته لا تعلمه اني دريت بذلك فأقسم له السائس واطعم الفرس.

- روى عن قراقوش أنه نشر قميصه ,فوقع القميص من على الحبل ,فلما بلغه ذلك تصدق بالف درهم وقال : لو كنت لابساً هذا القميص وقت وقوعه لأنكسرت.

- يقال ان قراقوش لم يكن يعرف الفرق بين الشعر والقرآن ,حتى ان رجلاً جاء الى قراقوش ومدحه بقصيدة وأنشدها بصوت طيب فقال له قراقوش : يا مقرئ لقد قرأت قراءة طيبة.

- كان قراقوش يمتلك صقراً يعتز به ,لكن الصقر طار من عنده ذات يوم وعندما علم بذلك أمر بإغلاق جميع أبواب المدينة حتى لا يجد الصقر مكاناً فيعود أليه.

- دخل رجلان على قراقوش وادعى احداهما على الآخر أنه عض أذنه ,فسأل قراقوش المدعى عليه عن حقيقة ذلك الأمر ,فرد قائلاً ان المدعي هو الذي عض أذنه بنفسه؛ فحاول قراقوش ان يعض أذنه بنفسه لكنه لم يفلح وسقط من على الكرسي الذي كان جالساً عليه خلال محاولاته فأنكسرت يده ,فأمر بضرب المدعي عليه وقال له : انت الذي عضيت أذن هذا الرجل وكسرت ذراعي زيادة على ذلك.

- كان قراقوش يميل الى البيض ويكره السود, وذات يوم اضطرته الظروف الى الحكم بين امراة حجازية وجارتها التركية وكانت تلك المرة الأولى التي يحكم فيها؛ فقالت الحجازية لقراقوش : ان هذه جاريتي قد أساءت الأدب علي.. فنظر الى بياض الجارية التركية وسواد الحجازية وقال للحجازية : ويلك خلق الله جارية تركية لجارية سوداء حجازية ما أنا احمق أو مغفل.

وبعد ذلك امر جنوده بأحتجاز الحجازية, لتقضي في الحجز شهراً وبعد ذلك عادت الى قراقوش وقالت له انها اعتقت الجارية ,لكن الاخير قال لها : انها هي (أي الجارية) التي تعتقك فأنك جاريتها وان ارادت ان تبيعك فأنها تبيعك وان تعتقك فأنها تعتقك ,فطلبت الحجازية من الجارية ان تذهب للحاكم وتخبره انها اعتقت سيدتها وبالفعل استجابت لها الجارية وأمر قراقوش بالعفو عن الحجازية.

- كان من عادة قراقوش كل عام ,وفي وقت خاص يتصدق بمبلغ كبير من المال على الفقراء والمحتاجين ,وأتى يوم وقد وزع قراقوش هذا المبلغ كله ,إذ أتته امرأة تشكو له وفاة زوجها وهي لا تملك ثمن كفنه ,فقال لها قراقوش: إن مال الإحسان قد صرف كله هذا العام فأرجعي الينا في العام المقبل لنعطيك بمعونة الله ثمن الكفن .

□ تتمة المقال على موقع (الزمان) الالكتروني

الثقافة في الصحافة

قال لي صاحبي الذي أعرفه منذ نصف قرن ,هل لديك بعض فراغ لنتحاور في موضوعة حيوية تشغل إهتمامي منذ أيام ,اجبته أنا على اتم الاستعداد اذا كان موضوع الحوار يستهدف التوصل الى حلول نافعة ,قال نعم ,سيكون حول الثقافة في الصحافة وما جاورها ,سررت لهذا المقترح لسببين أولهما كوني أحد المبتلين بالكتابة الإبداعية وثانيهما خبرتي الوظيفية التي تراكمت من خلال عملي في الدار الوطنية للتوزيع والاعلام والنشر التي ألغيت تحت ذريعة تقليص النفقات ,قلت لصاحبي العتيد توكل ,قال : كم تتقاضى ثمناً لما تنشره في صحفنا المحلية ,أفزعني سؤاله فقلت متبرما : أوقفت الصحف العراقية المكافأت لكتابها منذ اكثر من عام بإستثناء صحيفة واحدة لا أريد ذكرها لكي لا أتهم بالإعلان عنها والترويج لها ,وأعلم يا صاحبي ان هذا الإيقاف هو امتهان لكرامة الكاتب وعدم تثمين جهده ,فهو يبذل مسعاه في كتابة موضوعه شعراً أو نثراً ,ويذهب الى مكاتب الاستنساخ والطباعة ليحول موضوعه الى الطباعة الالكترونية التي تتعامل وفقها جميع صحف البلد , ويدفع ثمن الطباعة صاغراً اذا كان مثلي لا يجيد استخدام الآلة الحاسبة ,ثم يبعثها الى هذه الصحيفة أو تلك منتظراً ظهورها بعد أيام ,هكذا يا صاحبي هو حالنا الراهن ,وهل كان هذا السياق قائماً من قبل ؟ صدقني ان مجلة التراث الشعبي في عهد رئيس تحريرها المرحوم لطفي الخوري ,كانت تبعث اجور كتابها بحوالة بريدية على عنوانه ,أما مجلاتنا الرضية التي تصدر عن وزارة الثقافة فكانت وما زالت مكافأتها مجزية ,لكن المشكلة في هذه المجلات ,أصبحت فصلية واحياناً بين شهر وآخر ,ولا أجد مبرراً للمضي في هذا السياق فالبلد الان غير خاضع للعقوبات الدولية ,والمبدعون في تزايد ونضج ,فلمَ لا تعود هذه المجلات الى سابق عهدها ,قال صاحبي لقد أدميت قلبي وماذا بعد ؟ تصور أني –وهذه من مصادر معلوماتي التي لا أفصح عنها –ان عدد النسخ المطبوعة من كل صحيفة لا يغطي حاجة طلاب جامعة واحدة من مئات الجامعات العراقية وازيدك من الشعر بيتاً كما يقال ,ان الواقع يقول نحن الان على عكس مقولة برناردشو زيادة في الانتاج وسوء في التوزيع لابل أجزم اننا نعاني من سوئي الانتاج والتوزيع ويمكن لأي منصف زيارة بورصة الصحف في باب المعظم ليشاهد الكارثة بإم عينه ,فيا أهل الشأن الثقافي / الحكومي أعيدوا الدار الوطنية لممارسة عملها وأحرصوا على إعادة النظر بتثمين جهد الكتاب احتراماً لجهودهم وتقديراً لعقولهم النيرة ..

وإذا أعيتكم الحلول عليكم يا ولاة الأمر بتقليص هذا الكم الهائل من الصحف الهامشية التي لا تستقبل إلا الغث السائد ,ويكفي هدراً للورق وللطاقات البشرية ,ولا يفاجئني من يرى ان هذا المقترح يتناقض مع مبادئ الحرية والديمقراطية التي نرفل في ظلالها ,وأخيراً أدعو أنصافنا نحن الذين عميت ابصارنا ووهنت اعضاؤنا ولم نحصد إلا الإهمال والتهميش .. وياريت تكون صحيفتنا هذه أول من يستجيب لتلبية حقوقنا ,ولي عودة يا صاحبي الى ذات الموضوع ان لم نحصد ثمار مساعينا ..

شكر حاجم الصالحي

بابل

رئيس اللحظة الفارقة

مامن شك انها لحظة فارقة التي يعيشها العراق، وفارقة بين مراحل عدت من الفوضى والتخبط ومرحلة الامل التي نعيش وسط جملة تحولات دولية وتحديات لامثيل لها لكنها تأتي والعراق يعبر مرحلة تحديات قاسية بعد سنوات من الفوضى الامنية وتعدد مراكز القرار والتفاوت الطبقي والتخبط السياسي والاقتصادي والتدخلات الخارجية التي اثرت في مفهوم السيادة وغيبته تماما عن الفعل والتاثير والتنازع على السلطة ورفض الاخر وعدم الثقة بين المكونات والحرب الطائفية واستغلال السلطة والصلاحيات والتجاوز على المال العام وتغييب مصلحة الدولة لحساب مصالح ضيقة فئوية وحزبية ومناطقية.

هل لحظة فارقة لان العراقيين لم يعودوا يحتملون المزيد من الانتظار والمعاناة بعد سنوات ليست قليلة كانوا فيها يأملون التغيير والاصلاح ومحاربة الفساد وان يروا بلدهم متطورا ناهضا ينافس بلدان العالم في الاعمار والبناء والتطور في مجالات التعليم والصحة والخدمات ولكنهم اصيبوا بخيبة امل ولهذا فهم متفائلون لانهم عاشوا كل تلك التحديات برغم الامل الحذر والقلق غير ان العزيمة والاصرار من قبل رئيس الوزراء الاستاذ محمد شياع السوداني يمكن ان تؤدي الى النتيجة المرجوة وعلى شكل خطوات هادئة غير متسرعة ومن خلال جهد مضاعف وتلبية للمتطلبات الاساسية التي يفتقدها عامة الناس وسنكون مؤيدين حتما لكل الاجراءات التي من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة والله الموفق والمستعان.

احلام قاسم المالكي

بغداد

أهل الكهف في التاهو

الإرهاب لايُمارس من الخارج فقط .. بل تغذيه الدول بالأموال والأسلحة لتنفذه من داخل الدولة التي تريد السيطرة عليها عن طريق مجاميع مسلحة ، فلم يسلم الشارع العراقي من ممارسة الإرهاب وسياسة الدم والتصفيات التي تُنفّذها الجهات الخفية "لتكميم الأفواه وخلق البلبلة وإدامة الفتنة وتغذية العنصرية وفرض سيطرة السلاح المُنفلت" .قبل مدة قريبة التصفية طالت الأمريكي ستيفن ترول، أحد أفراد شركة ميلينيوم لخدمات الإغاثة والتنمية، الذي عمل في معهد "غلوبال" لتعليم اللغة الإنكليزية في بغداد الذي تديره زوجته، وبحسب ماذكره موقعي رويترز والحرة، وتأتي تفاصيل أكثر أهمية، إن ترول شارك في العمل التبشيري في الماضي، وكتب برنامجاً في ديسمبر من عام 2012؟وانتقل مع أسرته إلى الشرق الأوسط لدراسة اللغة العربية .بعد قتله مئات الطلاب عبروا عن حزنهم واسفهم إثر حادثة إغتياله .. لكن هنالك من قال: "أمريكي غبي شعنده جاي هنا بالعراق؟ ، أو كافر يفرفر بشوارعنا وبلدنا ، أو تصفيات لعد شعبالهم حتى يعرفون منو مسيطر على البلد" .بين مدة وأخرى نشهد إغتيالات سياسية للناشطين والإعلاميين والمُحلّلين السياسيين أو الأمنيين، الهدف منها إعلامياً .. لأن الجميع لايختلف على قضية وجود جهات أو أجندات تنفذ عمليات الذبح والقتل و تتسيد على الدولة والشعب والقانون؟ لكن من هي الجهة التي ينتمي إليها فصيل الكهف الذي اعترف أو إدعى إنه مُنفّذ العملية؟ والنقطة الأهم هل العراك الإيراني الأمريكي داخل العراق سبباً في الإغتيالات؟ ولماذا لم نتخذ إجراءات تحقيقية حازمة في الحادثة؟ .

الغرابة في الأمر أن الفصيل المُنفِّذ أطلق على نفسه تسمية "الكهف" وكأن أصحاب الكهف كانوا يتعبّدون الله بسفك الدماء ! والأغرب أن تتخذ الجماعات التي تقتل بإسم الإسلام والوطن دلالات دينية بهدف التأثير إعلامياً ، الأمر الآخر أن الجماعة لم تنتقم في الوقت الذي قُتل فيه قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس بحسب ماذكر بيانهم أن قتل ترول إنتقاماً لشهدائهم .. فهل ترول يمثل كل أمريكا؟ وبما أن الإنتقام جاء للشهيدين فهل الفصيل تابع لإيران؟ .. لكن لماذا أخروا الإنتقام ثم اعترفوا؟ تناقضات كثيرة تشوب الحادثة رغم وضوح أسبابها، كذلك فإن المصادر الأمنية كشفت عدم إعتقال أي أحد من المُنفّذين ! ، كما أن الفصائل تصول وتجول وتعترف بجرائمها لكنها لاتعترف بتبعيتها، هذا مايستدعي من الحكومة الجديدة "إتخاذ قراراً أمنياً صارماً" يخص طبيعة وجود الفصائل ودورها وتحركاتها داخل العراق .الخلاصة: نعيش عالماً من الفوضى والفساد الذي لن ينتهي إلا بنهوض النظام وإسترجاع صلابته على أفراد الحكومة والشعب الجهات المتسيدة التي تفعل ماتشاء داخل بغداد دون رادع أو سيطرة، الأهم من ذلك إسترجاع ثقافة عقولنا والإنفصال عن النَفَس العنصري والطائفي والتباهي بالنسب والعشيرة والحزب وتقديس فلان وعلان وكل مظاهر الجهل التي أوصلتنا إلى العدوانية والوحشية والتطرف .

ابتهال العربي

بغداد

لا مكان للمجرّبين أمام الكفاءات

على مدى اربعة عقود من الزمن شهد العراق هجرة ممنهجة للكفاءات والشخصيات الوطنية ابتداء من الحرب العبثية بين العراق وايران والتي ساقت كل اصحاب الخبرات الى الجبهة مرورا بسنوات الحصار المرة التي اثقلت كاهل الشعب وضيقت الخناق على الكفاءات مما دفعهم للهجرة بحثا عن لقمة العيش ، وصولا الى مرحلة ما بعد الاحتلال وهذا المرحلة الاصعب التي اسبعدت الشخصيات الوطنية والكفوءة والمجيء بشخصيات حزبية ضيقة واعطاءهم مناصب حساسة في الدولة ، كل هذه المراحل اثرت بشكل مباشر على بلد كان يعتبر الاول في الشرق الاوسط في مختلف القطاعات الصناعية والصحية والتعليمية والخدمية وغيرها الكثير ، الا ان استبعاد الكفاءات جعل العراق يتذيل دول العالم بكل شيء ما عدا الفساد المالي والاداري فهو يحتل المراتب الاولى بذلك ، الشعب ممتعض جدا من كل تلك المهازل التي مرت به ومن كل الوجوه الكالحة التي عاثت بالبلد فسادا وارجعته الى ما قبل القرون الوسطى ، العراق بحاجة ماسة الى شخصيات كفوءة ونزيهة تصحح الانحرافات في العملية السياسية وتعمل على محاربة الفساد المالي والاداري والسلاح المنفلت والمحاصصة والطائفية والمناطقية ، لقد سأم المواطن من تلك الشخصيات المجربة التي لم تأت برؤية سياسية تعبر بالبلد الى بر الامان ، الشعب بحاجة الى تيار وطني لتغيير الواقع المرير ، يقوده شخصية وطنية كفوءة تدير العملية السياسية ، ويعد الدكتور عبدالامير الذرب من اهم وابرز الشخصيات الحقوقية المهاجرة التي يحتاجها العراق الاعادة تصحيح مساره ، فهو شخصية وطنية علمية عشائرية وبعقلية سياسية متميزة ، يعمل منذ استقراره في لندن على متابعة الاحداث السياسية التي مر ويمر بها البلد ويطرح رؤية مغايرة في الساحة ، فمثل هذه الشخصيات الوطنية لابد ان تستقطب ويتم استثمارها لخدمة العراق وشعبه ..

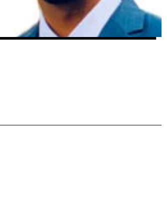

صفاء الغانمي

بغداد

عبد العزيز المسلَّم : الحرث في ذاكرة الوطن

علاء الخطيب

بغداد

يمكن لعلماء الاركيولوجيا ان ينقبوا عن الاثار المادية ، ومهمتهم الاساسية معرفة نوع القطع الاثرية كالاحجار والاواني الفخارية وغيرها، وهي تصب في الجانب الملموس من التراث والتاريخ ، وبلا شك ان هذا العلم يكشف لنا الكثير من تاريخ الشعوب وعاداتها وثقافتها وانماط عيشها ، لكن هناك جانب اخر في التراث لا يستطيع علم الاركيولوجيا اكتشافه وهو التراث الشفاهي او الموروث الشعبي " وهو مجموعة الحكايا والقصص" الذي تزيح طلاء الزمن عن عملية تشكيل الوعي المجتمعي وطرق التفكير بالاضافة جانب السلوك الاخلاقي والادبي في عصور خلت .

واذا كانت المتاحف المكان المناسب لحفظ الارث المادي ، فبلا شك سيكون التدوين والكتاب هو المكان الامثل لحفظ التراث الشفاهي .

" بنات واق واق " للكاتب والشاعر والباحث ورئيس معهد الشارقة للتراث الدكتور عبد العزيز المسلّم يتحدث عن حكايا التراث و المخيال الاماراتي في ازمنة ما قبل النفط . يقف بنا الدكتور المسلّم على شرفة المفردات الشعبية والحكايات القديمة التي كادت تندثر في عصر التكنولوجيا .

واذا ماكانت الجدّات والاجداد ينقلون لنا الحكايات الجميلة التي تشكل جانباً تربوياً مهماً في حياتنا ، فاليوم وبعد دخول العولمة الثقافية والاجتماعية والتقنية ، أصبح من الصعب ان نحفظ هذا الارث الاجتماعي الكبير الا من خلال التدوين ، وربما عدم حفظ التراث سيُحدث قطيعة حضارية بين الاجيال وبالتالي ستتم عملية الطلاق بين الحاضر والماضي ، فالامم بلا ماضي ولا تاريخ هي أمم مقطوعة الجذور .

ان محاولة حفظ التراث الشفاهي ، محاولة في غاية الاهمية ، تطلعنا على فهم الواقع الذي عاشه اجدادنا وكيف جاهدوا وبنوا هذه البلدان وكم عانوا حتى اوصلوا هذه الامانة لنا وما نحن سوى حلقة في سلسلة التاريخ ، هم صنعوا حياتهم و صاغوا حكاياتهم بادوات عصرهم، وعلينا صياغة واقعنا بادوات هذا العصر . يأخذنا كتاب الدكتور عبد العزيز " بنات واق واق " الى حكايا الف ليلة وليلة وشهرزاد الى حلاق بغداد والسندباد الى حيث الخيال الذي يحلق بنا في عوالم رومانسية و جمالية رائعة ، ولكن بطريقته واسلوبه المشوق الخاص ,اذ يوظف الحكاية الشعبية بطريقة ممتعة وقص لذيذ ، تجد السهل الممتنع في عرض الموروث من خلال حكايات كـ »حكمة امرأة ، نصيب الحطاب ، البيدار والحيّة ، النوخذة ،النيّة ذهب، حب الملح، زوجة الطواش ، طويل القامة ونفنوف السعادة، أم حميد ، عويد الحنة ، السلطان والسبع ، التاجر المحتال و بنات واق واق «وغيرها، لنكتشف من خلالها كيف عاش الاماراتيون وكيف بنوا الاوائل مخيالهم الشعبي.

لم تكن القصص والحكايات ممتعة ومسلية فحسب ، بل كانت ذات مغزى اخلاقي، وتربوي ، وهذا ما يجعلها ارثاً حقيقاً لبناء الذاكرة الشعبية .

كاتب »بنات واق واق وحكايات اخرى »ينطلق بك الى عوالم المفردات المحكية الاماراتية المتداولة انذاك و مفردات الطبيعة والعمل. يغوص في الذاكرة الشعبية الى ابعد حدودها ليرسخ في القارئ عملية التواصل الحضاري بين الاجيال. وانت تقرأ في حكاية " نصيب الحطاب " تتعرف على شجرة" الغاف " التي تكثر في الخليج، وتعتبر من الرموز الوطنية الاماراتية، الشجرة التي تتحمل الجفاف، وتبقى خضراء حتى في البيئات الصحراوية القاسية.

غلاف الكتاب

مفردات شعبية

وتنتقل بين ثنايا الكتاب لتقرأ حكاية »البيدار والحيّة «تستوقفك كلمة البيدار، وهو الفلاح او المزارع وان كانت الكلمة مأخوذة من كلمة البيدر، لكنها غير مستخدمة في الادبيات العربية ، وهي مفردة اماراتية معروفة .

وفي حكاية" أم حميد " تطالعنا. مفردة الزطوط وهم الغجر ، وهم قبائل رحل تعمل في الغناء والرقص والعزف على الطبول . وتبحر مع الدكتور المسلّم في كتابه الشيق لتدخل الى عالم البحر وصيد اللؤلؤ و تراتبية مجتمع مهنة الصيد ، والمسميات والالقاب التي تطلق على المشتغلين في هذه المهنة التي مارسها الاجداد . وتقرأ في حكاية " النوخذة " كلمة »سردال «وهو كبير الربابنة ، وهي كلمة خليجية بحته وتعني قائد أسطول السفن أو أمير الحملة . ثم تتابع القراءة وتقرأ كلمة »سنيار «وهي قافلة السفن المتوجهة لسبر اغوار البحر واستخراج مكنوناته من خلال عملية الغوص . و كذلك يطرق سمعك كلمة " المفالق " وهي آلة تستخدم لفتح اصداف المحار ومفردة اخرى " الهير " وهي مغاصات اللؤلؤ . وفي حكاية " زوجة الطواش " يعرفنا على معنى الطواش وهو تاجر اللؤلؤ . وفي حكاية " حُب الملح " يكرس فيها مقولة شهيرة عند العرب " الملح والزاد " او " خبز وملح " ففي موروثنا الثقافي الذي يعرف الملح كرمز لتوثيق العلاقة الانسانية ، حيث يقول معظم العرب فيما يخص الملح عندما يريدون أن يبينوا مدى ترابطهم ببعضهم البعض بقول »بينّا زاد وملح«

الحرث في الذاكرة الشعبية وبنائها، وترسيخ العادات والتقاليد ونقلها للاجيال القادمة مهمة ليست سهلة كما يعتقد البعض ، بل هي عملية صعبة، فهي صلب عملية التواصل الزمكاني.

ففي حكاية نفنوف السعادة توظيف جميل لثنائية السعادة والتعاسة ، فليس كل من يحصل على المال او المنصب هو سعيد وليس الفقير هو تعيس ، السعادة والتعاسة مرتبطتان بروح الانسان ونزعاته النفسية .

□ تتمة المقال على موقع (الزمان) الالكتروني

بارعة علم الدين :دولة الميليشيات وخريطة توازن القوى

كتاب يفتح مغاليق سياسية وأمنية على الحدود

عصام البدري

لندن

صدر كتاب مهم منذ أشهر قليلة في بريطانيا بعنوان دولة الميليشيات بقلم الصحفية البريطانية الدكتورة بارعة علم الدين و هي خطوة نادرة باختراق الجدار الغربي الحارس للمشروع الإيراني في العراق . ان الكتاب هو أول خطوة نوعية على طريق العمل الإعلامي الذي يعتمد على التوثيق الدقيق لجرائم الميليشيات . و من الأمور الهامة أن الذي كتب مُقدّمة الكتاب شخصية غربية مرموقة في ظل الصراع المحتدم حالياً على السلطة في العراق، يأتي كتاب »دولة ميليشيات ?«للزميلة بارعة علم الدين، ليقدم خريطة مفصلة لتوازن القوى بين الفصائل الشيعية المتنافسة لا غنى عنها لأي متابع للشأن العراقي، إذ يسلّط الكتاب الصادر عن دار »نوماد?« الضوء على المسار التصاعدي لفصائل »الحشد الشعبي «وحلولها إلى حد كبير محل الدولة الوطنية في العراق، مقدماً شرحاً مفصلاً لكل فصيل من فصائل »الحشد «ومدى قربه، أو بعده، من إيران. وعلى الرغم من أن الكتاب يعنى تحديداً الفصائل العراقية، فإن الكاتبة تركّز، في الواقع، اهتمامها أيضاً على رصد الدورالإيراني في العراق وعموم المنطقة العربي. تبدأ علم الدين كتابها بالعودة إلى ثورة 1958في العراق وبدايات نشوء حزب الدعوة الذي ارتبط إلى حد كبير بشخص آية الله محمد باقر الصدر حتى مقتله في سجون الرئيس السابق صدام حسين عام 1980.وتلفت الكاتبة إلى أن هذا الحزب انتقل إلى إيران في ذلك العام وصار مؤيداً لفكرة »ولاية الفقيه ?«ما تسبب في خلافات وانشقاقات في صفوفه.

قاعدة رمضان

وتتحدث بالتفصيل عن »الصلة الإيرانية «للفصائل العراقية الشيعية التي اتخذت من »قاعدة رمضان «في مهران على الحدود الإيرانية –العراقية مركزاً لنشاطها. وهناك برزت شخصيات مثل هادي العامري وأبو مهدي المهندس وأبو مصطفى الشيباني الذين كانوا أعضاء في ألوية بدر وفي لواء القدس بالحرس الثوري الإيراني في الوقت ذاته، كما تقول علم الدين. وهذه الصلة الإيرانية بالغة الأهمية لفهم كيف تمكنت إيران من التغلغل في مفاصل الدولة العراقية في أعقاب الغزو الأميركي عام 2003.وفي هذا الإطار، تشرح الكاتبة بالتفصيل العلاقات التي أقامتها الفصائل الشيعية مع إيران في فترة ما بعد إطاحة صدام حسين، وكيف تغيّرت التحالفات لاحقاً، مشيرة إلى أن الإيرانيين دعموا لفترة مقتدى الصدر الذي بات ممثلاً لمرجعية عمه محمد باقر الصدر ووالده محمد صادق الصدر الذي اغتيل عام ?1999قبل أن يستقطبوا جزءاً من أتباعه الذين انشقوا عليه وأسسوا فصائل خاصة بهم لكنها مرتبطة مباشرة بالحرس الثوري. وكان الدعم الإيراني للصدر واضحاً عندما خاضت قواته –جيش المهدي –صراعاً دامياً على السلطة ضد حكومة نوري المالكي (حزب الدعوة) عام 2008وهو صراع وقف فيه التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إلى جانب حكومة المالكي ضد الصدر الذي كانت قواته تقوم بهجمات ضد من تصفهم بالمحتلين الأميركيين وتريد طردهم من العراق، وهو هدف الإيرانيين في نهاية المطاف. لكن الصورة تصبح أكثر تعقيداً لاحقاً مع ظهور »داعش «على الساحة وانفجار الساحة السورية إثر الثورة ضد نظام الرئيس بشار الأسد. ويرصد كتاب »دولة الميليشيات ?«في هذا الإطار، توسع فصائل الحشد الشعبي إثر فتوى المرجع الشيعي آية الله السيستاني بالتطوع لصد »داعش «في العراق بعد اكتساح هذا التنظيم المدن السنية الكبرى واقترابه من العاصمة بغداد. وتستعرض الكاتبة، في هذا الإطار، الفصائل الأساسية التي تشكل منها هذا »الحشد ?«ومدى قرب قياداتها من إيران، أو من المرجعيات الشيعية العراقية في النجف المستقلة عن إيران. وتتطرق الكاتبة إلى التغيير الديموغرافي الذي يشهده العراق، مشيرة إلى تقلص المناطق التي كان السنة يشكلون غالبية سكانها في بغداد قبل عام 2003وكذلك انحسار الوجود السني في مناطق أخرى مثل محافظة ديالى، وفي جرف الصخر جنوب بغداد. يقدم كتاب »دولة الميليشيات «قراءة سلسة ومنصفة لموضوع بالغ الحساسية التعقيد، معتمداً على مقابلات خاصة مع مسؤولين غربيين لعبوا أدواراً مهمة في العراق في فترة ما بعد صدام، وكذلك على أقوال قادة »الحشد الشعبي« أنفسهم في شأن علاقتهم بإيران وحرسها الثوري. كتاب مرجعي يجب أن تحويه مكتبة أي مهتم بشؤون الفصائل الشيعية العراقية، وتحديداً خريطة تحالفاتها مع إيران. عندما نتحدث عن الإعلاميات العربيات ودورهن في الصحافة العالمية، لا بد أن تستوقفنا مسيرة الإعلامية اللبنانية السيدة بارعة مكناس علم الدين، فهي صحفية وكاتبة حازت جوائز عديدة عربية وعالمية. أرشيفها المهني زاخر بالمحطات، فهي رئيسة الخدمات الإعلامية النقابية، ولها مقالات تنشر أسبوعيا في جريدة عرب نيوز. وأجرت بارعة مقابلات مع رؤساء دول عدة.. وقد استمتعنا معها بهذا الحوار الحصري عبر صفحات مجلة "هي" تعرفوا أكثر إلى بارعة علم الدين الصحفية والأم والمرأة التي تعشق التحديات.

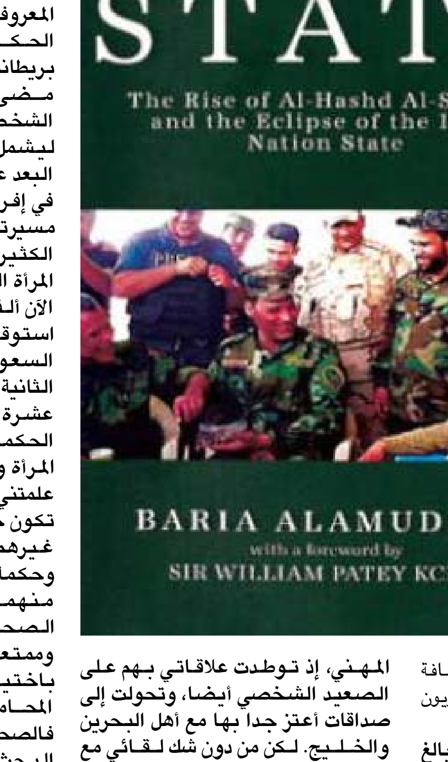

غلاف الكتاب

□ أنت سيدة مناضلة في عالم الصحافة المحلية والدولية، وأحد أعمدة التلفزيون اللبناني. كيف تصفين رحلتك حتى اليوم؟

– وصفي بالمناضلة وصف كبير وبالغ الأهمية، وأتمنى أن أمثله أحسن تمثيل، لكن برأيي أن النضال هو صفة شمولية لكل الشعب العربي، فهو مناضل على كل الجبهات. مسيرتي حتى اليوم حافلة بالكثير من المحطات، فهي شاقّة حينا، ومتعبة وصعبة في أحيان أخرى، لكنها تحمل الكثير من المتعة والجمال في ثناياها، وأعتقد أننا، نحن الصحفيين، يقع علينا الْيَوْمَ جهد إضافي لنبرهن للعالم أجمع مقدار مصداقيتنا، خصوصا هذه الأيام، حيث تواجه الصحافة الكثير من المشكلات والعقبات، إذ يتطلب عملنا نحن الصحفيين الكثير من المسؤولية والبحث والتقصي للبحث عن الحقيقة والعدالة لإيصال شؤون وشجون أمتنا ووطننا إلى العالم أجمع، وإن شاء الله، سنكمل المشوار، ونوصل هذه الرسالة على الرغم من صعوبتها.

ما أثر إجراء مقابلات مع شخصيات مرموقة في عالم السياسة، مثل عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر وغيرهم بوضع بصمتك بين الصحفيات العربيات العالميات؟

نعم، تخلل عملي الصحفي الكثير من المحطات المهمة والمتميزة، وشكلت اللقاءات والمقابلات مع رؤساء الدول التي تخصصت في إجرائها علامة فارقة في حياتي المهنية، كمقابلتي للملك سلمان وملك البحرين، والشيخ خليفة. هذه العلاقات أسهمت في إثراء مشواري المهني، إذ توطدت علاقاتي بهم على الصعيد الشخصي أيضا، وتحولت إلى صداقات أعتز جدا بها مع أهل البحرين والخليج. لكن من دون شك لقائي مع شخصية مهمة مثل أنديرا غاندي تحديدا، لكوني آخر صحفية حظيت بمقابلتها قبل اغتيالها كان له أثر كبير في حياتي، إذ كانت أنديرا غاندي امرأة مميزة بلا شك، فهي رئيسة وزراء لأكبر ديمقراطية في العالم. كنت في بداية مشواري المهني والعمري آنذاك، وتصورت خطأ أن الفخامة هي بالقصور، ولكن أنديرا غاندي صححت مفهومي، بأن الفخامة والعظمة صفة أسمى وأعلى من أن تكون مرادفة للقصور والنفائس والمجوهرات، الفخامة انعكاس لما تقدمينه لشعبك على أرض الواقع. علاقتي بها كانت ليومين فقط، لكنها علمتني الكثير الكثير حتى يومنا هذا. وأنا ممتنة لها وممتنة أكثر للصديق محمد يونس الذي كان سببا في معرفتي بها، إذ لولاه لما سنحت لي فرصة لقاء هذه السيدة الرائعة عن قرب، خصوصا أنه كان من الصعب جدا آنذاك، من خلال عملي محررة في مجلة الحوادث، الوصول إلى مثل هذه الشخصيات الرفيعة المستوى، حيث لم يكن للصحافة العربية دور فاعل ومؤثر ومعروف كما هي عليه اليوم. وهنالك شخصيات أخرى أثرت في مشواري الصحفي كعلاقتي بالمرحوم الدكتور غازي القصيبي الشاعر والكاتب والوزير السابق في المملكة العربية السعودية، الذي أستذكره يوميا مع كل موقف من كل المواقف المأساوية التي يمر بها الوطن العربي، وأتساءل: ما سيكون رأيه أو موقفه حيال المواقف التي نمر بها؟ أفتقد حكمة ورأي أشخاص مثل الدكتور غازي القصيبي نظرا لحكمتهم وتحليلاتهم ومعرفتهم بهذه الأمور. وكذلك أفتقد أشخاصا على المستوى العالمي كشأن السيدة بنازير بوتو التي تربطني بها علاقة شخصية، وتعلمت الكثير منها، ومارغريت تاتشر المعروفة بصلابتها وطريقة تعاطيها مع الحكومة، والتي مما لا شك فيه أن بريطانيا تفتقدها الْيَوْمَ أكثر من أي وقت مضى. وتأثري لم يتوقف على الشخصيات العربية والعالمية، بل امتد، ليشمل الناس العاديين البعيدين كل البعد عن السياسة، كقبائل الماساي البدو في إفريقيا الذين قابلتهم في أثناء مسيرتي الصحفية، وانبهرت وتعلمت الكثير منهم. ومؤخرا أعددت بحثا عن المرأة السعودية، وشمل هذا البحث حتى الآن ألفين وثلاثمئة وثمانين سيدة، استوقفتني منهم سيدتان من البادية السعودية، وهما أختان تبلغ إحداهما الثانية عشرة بعد المئة، والأخرى الحادية عشرة بعد المئة، تمتلكان الكثير من الحكمة والعمق الفكري ببحث قضايا المرأة وفهم طبيعتها. هذه التجارب علمتني أن الحكمة ليس من الضروري أن تكون حكراً على أشخاص معينين دون غيرهم، فالبسطاء من الناس لهم دور وحكمة لا يقلان عنهما عند غيرهم، كل منهما تركت أثرا كبيرا في مسيرتي الصحفية. الصحافة مهنة مشرفة وممتعة للغاية، وأنا سعيدة وفخورة باختياري للصحافة، وتفضيلها على المحاماة التي كانت الخيار الأول، فالصحافة هي مهنة البحث عن الحقيقة، البحث عن العدالة، وهما صفتان أكن لهما شغفا خاصا، والصحافة ساعدتني كثيرا للوصول إليهما. لذا وظفت هذين الصفتين للعديد من الأبحاث للتقصي عن الحقائق.

□ ما أبرز التحديات التي واجهتها في مهنتك؟

– لم تكن الصحافة مفهومة في عالمنا العربي عند بدايتي الصحفية، بل وما زالت حتى يومنا هذا. دور الصحافة وأهميتها ليسا بالمفهوم المطلق، ما زلنا نتعلم حجم أهميتها والدور الذي تلعبه، على العكس تماما من دورها في العالم الغربي، وقوتها في إدارة دفة الأمور، وتأثيره ا في دور الحكومات والرؤساء والملوك وفاعليتهم ودورهم في المجتمع، في الغرب الصحافة ما زالت فتية في عالمنا العربي. ما زلنا في دور تعلم التخصص الصحافي، وتهيئة الكادر الصحفي، وتدريبه وتأهيله بالكامل لدورة الصحفي. الصحافة أعطتني الكثير، وعلمتني الكثير، وآمل بدوري أن أَجد الفرص لأضطلع بواجبي تجاه زملائي الصحفيين في العالم العربي، ومساندتهم وتقديم الدعم وتيسير الفرص لهم، تماما مثل صحفيي العالم الغربي الذين يتمتعون بمكانة مهمة، فالصحافي في الغرب هو السلطة الأولى، وليس الثالثة أو الرابعة.

بارعة علم الدين

□ ما رأيك في تمكين المرأة الذي نراه حاليا بشكل أكبر في الدول العربية؟

– أجده متأخرا بعض الشيء على الرغم من أهميته القصوى، دور المرأة لا ينفصل عن دور الرجل، المرأة والرجل يكملان بعضهما، فهي الأم والأخت والصديقة والزوجة والحبيبة. المرأة عنصر أكثر من أساسي في المجتمع، ولا يمكن لأي مجتمع أن يتقدم من دونها، هي الحجر الأساسي في تقدم الأمم. لكننا ما زلنا متأخرين بعض الشيء، المرأة في عالمنا العربي ما زالت بحاجة إلى تعلم أهمية دورها، ووصولها إلى الثقة الكافية لتعرف حجم وأهمية دورها. فعدم ثقة المرأة الكافية بنفسها هو أكثر ما يزعجني، فأرى أن أهم قضاياها هو فقدان الثقة الكافية بنفسها للبحث عن دور أكبر. المرأة ما زالت مظلومة في عالمنا العربي، المرأة هي أم الشهيد، المرأة تحتل الريادة والقيادة في عالمنا العربي، وما مشاركتها في طليعة المظاهرات في سوريا ولبنان والعراق، إلا دليل على حضورها القوي.

□ تتمة المقال على موقع (الزمان) الالكتروني

في تكريم الشيخ حسين شحادة

حين يلتقي الفقه والفكر والحب والجمال

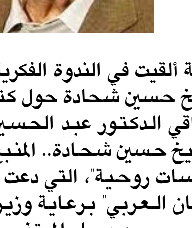

معن بشور

بيروت

(كلمة ألقيت في الندوة الفكرية لسماحة الشيخ حسين شحادة حول كتاب المفكر العراقي الدكتور عبد الحسين شعبان "الشيخ حسين شحادة.. المنبع والرؤية مقابسات روحية"، التي دعت إليها دار "البيان العربي" برعاية وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، في مركز توفيق طبارة –بيروت في 23/11/ (2022كنت أشعر وانا استمع إلى الشيخ حسين شحادة –حفظه الله –متحدثاً في أحد الملتقيات الفكرية قبل سنوات، التي سبقت تأسيس ملتقى الحوار بين الأديان والثقافات وعلى رأسه سماحة السيد علي محمد حسين فضل الله، أن هناك شيئاً غريباً في هذا الرجل، بشخصه وفكره وثقافته وسلوكه، يشدّني إليه ويجعلني أشعر بقرب شديد إليه كأحد رواد المراجعة الفكرية والنقدية لأفكار ومسلمات سائدة بيننا، تماماً مثلما كنت أنا أيضاً من دعاة هذه المراجعة الفكرية والنقدية للمشروع الفكري والأداء السياسي القومي العربي الذي نشأت على الالتزام به.وفي كل خواطر الشيخ حسين التي كنت أتابعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كنت الاحظ بسهولة عمق الفكر وجمال الأدب وصدق المشاعر في هذا الفقيه المميّز الذي جمع بين الفقه والفكر، والشعر والأدب على نحو يجعلك تحتار إلى أي فصيل من مبدعي الأمّة ينحاز شيخنا الجليل..

وكم سعدت حين اتصل بي الصديق عبد الحسين شعبان وهو المثقف العربي الكبير، ليدعوني إلى المشاركة في ندوة حول كتاب أصدره عن سيرة الشيخ حسين شحادة "المنبع والرؤية مقابسات الروح"، ورأيت فيها فرصة لكي أعبّر عن تقديري لصاحب السيرة وكاتبها اللذين باتا من أعلام الثقافة العربية المعاصرة، وهو الذي يفسّر رعاية معالي وزير الثقافة القاضي الدكتور وسام المرتضى لهذه الفعالية انطلاقاً من إدراكه أنه لم تكن مهمة وزارته الثقافة احتضان القامات الثقافية وانتاجها فماذا تكون؟..

الشيخ حسين شحادة

ولقد توقفت خلال قراءتي العجولة لهذا الكتاب الغني أمام الأفكار والمحطات التي حملها الشيخ حسين شحادة، والمحطات التي مرّ بها لبنان والعراق وسورية مروراً بإفريقيا الغربية التي نجح في إنشاء لوبيات عربية إسلامية تناهض اللوبي الصهيوني الذي سخّر كل علاقاته وإمكاناته لإبعاد الشيخ عن إفريقيا.

دعوة للحوار

والأفكار التي أطلقها والمملوءة بالدعوة إلى الحوار والتسامح "والرفقة" وبين أبناء الإنسانية أياً كانت أديانهم ومذاهبهم وأفكارهم والمعلومات الغزيرة التي تملأ سيرته المتوهجة والحوارات الغنية التي أجراها، أدركت لماذا جذبني إليها شخصية الشيخ الأمين الصادق الذي التزم منهج الإسلام المتنور المنفتح في مواجهة الغلو والتعصب والتطرف.

فالمشروع الفكري لسماحة العلامة الشيخ حسين شحادة يرتكز على ثلاث، كما حدّدها الدكتور شعبان وهي الهوية وتفريعاتها والتعدّدية وأزمة الخطاب الديني والاجتماعي الإسلامي – المسيحي، فهو "حين يكتب، كما قال مؤلف الكتاب" فأنه صاحب نهج وأسلوب، فكرته عميقة ومميّزة وحروفه نظيفة، وحين يتكلم وأن كان صوته خفيضاً، لكن نبرته واضحة ومسموعة ومؤثّرة وحسب جلال الدين الرومي "اخفض صوتك فالزهر ينبته المطر لا الرعد".

كلام كثير يمكن أن يقال في الكتاب وسيرة العلامة التي أحاط بها من جانب، وفي الكاتب الذي بات حضوره في كل محافل الفكر والثقافة على امتداد الأمّة، وفي تجربة جمعت بين علاّمة متدين منفتح ومثقف يساري رفض أن تكون الأيدولوجية ثقب مفتاح لا يسمح لنا أن نرى إلاّ من خلاله ما وراء الباب.

والتحية واجبه لدار البيان العربي للطباعة والنشر على إصدارها هذا الكتاب القيّم والذي رغم حجمه المحدود، لكنه ذا طبيعة موسوعية متصلة بموسوعية صاحب السيرة الشيخ حسين شحادة.

Issue 7447 Saturday 3/12/2022
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7447 السبت 9 من جمادى الاولى 1444 هـ 3 من كانون الاول (نوفمبر) 2022م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

فلان الفلاني

جزائر السهلاني

الرياضي العراقي تلقى تعازي الأوساط الرياضية والاجتماعية بوفاة والده الذي اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حي العامل ببغداد لمدة يومين.

عكاب سالم الطاهر

الكاتب والاعلامي العراقي تحدث امام طالبات كلية التربية للبنات في الشطرة، عن تجربته المهنية الممتدة لنصف قرن.

شكرية كوكز السراج

التدريسية في كلية الاعلام بجامعة بغداد تلقت تعازي الاوساط الاكاديمية لوفاة شقيقها، سائلين الله تعالى ان يمن عليه بمغفرته ورضوانه.

صفوة فاهم كامل

الكاتب العراقي صدر له عن دار الذاكرة للنشر والتوزيع ببغداد كتاب بعنوان(وقائع عراقية في ذاكرة شخصيات أردنية) يقع في 286 صفحة من القطع الكبير.

رشا شربتجي

المخرجة السورية اعلنت عن بدء تصوير مسلسلها الجديد (مربى العز)، تعود فيه للتعاون مع الكاتب على معين صالح الذي سبق وتعاونا في مسلسل كسر عضم.

موفق رزاق الخزاعي

المحامي من غرفة محامي النجف نعته نقابة المحامين العراقيين ،مقدمة التعازي الى ولده المحامي أحمد الخزعلي ، سائلين العزيز الحكيم ان يرحمه برحمته الواسعة.

سلمان زين الدين

الشاعر اللبناني صدرت له في بيروت عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر مجموعته الشعرية السابعة وهي بعنوان (تفاح).

انعام مطاوع

مديرة وحدة العلاقات العامة والإعلام في المكتبة الوطنية بالعاصمة الاردنية عمان رعت افتتاح البرنامج التدريبي – تمكين لتدريب وحدات التنمية في البلديات والذي نظمته المنظمة الافريقية الأسيوية للتنمية الريفية بالتعاون مع المكتبة الوطنية .

الأسدي يعتمد خرير الماء بديلاً عن الموسيقى التصويرية

أمل .. مسرحية قريبة من الواقع غير بعيدة عن التعبيرية

مسرحية : لقطات من مسرحية (امل) لجواد الأسدي

بغداد - كافي لازم

ما أن تجاوزنا عتبة قاعة عرض مسرحية أمل للفرقة الوطنية للتمثيل ، تأليف واخراج جواد الاسدي، دخلنا في بيتنا الافتراضي (كما اراد لنا ذلك المخرج) بيتا آيل للسقوط تملؤه الرطوبة والماء الذي شكل بحيرة كاملة مع أثاث متهالك، وسط البيت ينتشر عدد هائل من الكتب الساقطة من مكتبة عملاقة توشك على الانهيار مع خرير الماء الذي لاينضب و المتساقط من سقف الدار والذي شكل بعد ذلك الموسيقى التصويرية الرئيسية لاسيما في حالة الصمت المطبق بين الشخصيتين الرئيسيتين كل هذا الوضع البائس ترافقه موسيقى كونية تتشابك فيها النداءات والغضب الإلهي مع التحذير والنذير والهلاك الدائم في كون رحيب يعج بالاحداث والغربان تنعب في السماء والتي تنتظر الجثث لتنهشها.

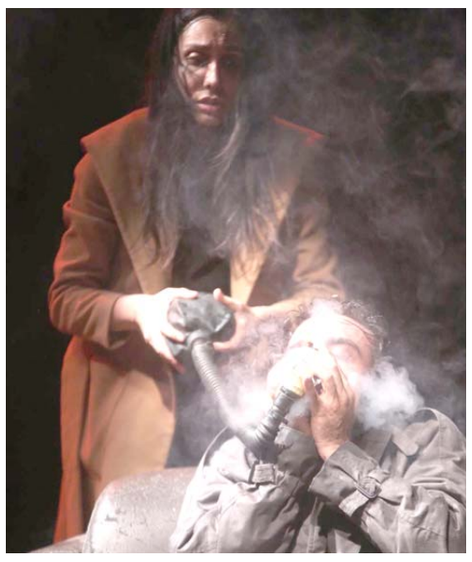

الويل لهذه البقعة من الأرض.. بكل هذه الاجواء ادخلنا جواد الاسدي مرتين وكأنه يقول هذا بيتكم... واقعكم... الثانية ان العرض يحمل في طياته الحلول بعد ان اكتشفنا الأسباب وهذا هو شأننا نحن المتلقون الجالسون.... انه بيان تحذيري.

كفاف السنين

(أمل باسم) أسم واحد تقاسمه اثنان والتصقا ببعض ثلاثة عقود كلها جحيم في جحيم الزوجة أسمها (أمل) والزوج اسمه (باسم) مثقفان يعيشان على الكفاف سنين مرت وهما في حالة خوف دائم لا يمكنهم الخروج ولا العمل خوفا من شارع متربص بهم فالزوجة تعاني من مرض أوجاع الرأس الدائمة لزوجها باسم والناجم عن حالة الصخب والضجيج الهائل في هذا الكون وقد جسده المخرج وادخلنا في رأس هذا الرجل المثقف والذي لا يملك الحلول العملية لحالة الاضطراب فضلا عن الاداء المتمكن للفنان حيدر جمعة والذي بذل جهدا فائقا في تجسيد الشخصية وتحمله الجهد الجسدي باستعماله لبركة الماء وسط البيت كأداة شغل مسرحي في اداء واقعي مما حدى في ايذاء وجهه احيانا وهو عالي التوتر وبأندماج عظيم كما انه خلع قميصه وكشف عن جسده في حركة ربما ذكرنا بمسرحية (تقاسيم).

أما الممثلة (رضاب احمد) أمل بأدائها الرائع (والذي ذكرنا بالممثلات الكبار زينب، ناهدة، مي شوقي،فاطمة الربيعي)·هي الاخرى تعاني و تسعى جاهده الى ان يكون زوجها بصحة جيدة وان تتحسن الامور ولكني لا ارى أمل بذلك. بل اضافت هم أخر لزوجها اولا الثرثرة الدائمة نتيجة الفراغ والقهر وقسوة الحياة مما يزيده وجعا وثانيا وهي الطامة الكبرى حينما اعلمت زوجها بأنها حامل عندها استشاط غضبا اذ كيف يعيش ابنه في ظل هذه الاجواء الكالحة والموت القادم بكل لحظة. عندها تسائل الاب هل ينتمي للمليشيات ام يصبح قاتل محترف ام يتناول المخدرات ولكنه رفض عندما ارادت زوجته اسقاطه. وهنا تنتاب الزوج موجة من اضطرابات الرأس تصحبه ضجة من الاصوات المتلاحقة.. المسرحية تقترب من الواقعية في الشكل والمضمون الا أنها غير بعيدة عن التعبيرية والرمزية في لحظات معينة وفي تمثلاتها بنشر الكتب وبعثرتها في الوحل بمدلولات الجانب الثقافي والقيمي وسقوط الحضارة في هذه البقعة من الارض التي علمت الانسان الحرف الأول والمتمثلة بهذه المكتبة العملاقة. أما الانارة فهي لم تفعل شيء بحدود انارة مكان التمثيل مع وجود لمحات مرة تلو الاخرى على خلفية المسرح المتمثل بالمكتبة الكبيرة الا إننا رأينا زوايا معتمة في البيت وقد يكون رمزا لحالة الظلام الدائم مع عدم وجود (أمل)..كذلك مفعول الصمت وتساقط قطرات الماء من سقف البيت احدث فعلا جماليا مؤثرا يغني عن الموسيقى التعبيرية وكانها جرح نازف من السماء..جواد الاسدي عاشق لهذا المكان (المسرح التجريبي) مع ان المبنى مهمل في السنوات الاخيرة لاسيما المداخل والممرات والحدائق والخدمات الا ان فعله المسرحي ظل متوهجا في هكذا عروض مضيئة.

طبيب أنغام يطمئن جمهورها

القاهرة – الزمان

طمأن الطبيب أكرم العدوي، أستاذ أمراض النساء والتوليد، جمهور المطربة المصرية أنغام على وضعها الصحي، معلناً أنّها بدأت الأكل والشرب بصورة طبيعية. وذكر أن الأطباء سمحوا لأنغام بالعودة إلى المنزل ، غير أنها فضلت البقاء في المستشفى لمدة يوم أو يومين إضافيين للاستشفاء.وقال العدوي في مداخلة هاتفية مع برنامج تلفازي إن وضع أنغام تطلب إجراء جراحة نسائية كبيرة، مشيرا إلى أن رد الفعل من أجسام معينة أدى لنوع من الانسداد الجزئي في الأمعاء. وكانت إدارة اعمال انغام قد أصدرت بيانا رسميا منذ عدة أيام جاء فيه (تعرضت الفنانة أنغام لوعكة صحية طارئة اضطرت بعدها لإجراء عملية جراحية كبيرة أدت إلى مضاعفات تطلبت احتجازها في المستشفى، وهي مازالت بالمستشفى تحت الرعاية الطبية إلى الآن).

بويوكوستن تنفي علاقتها بأكيوريك

□ اسطنبول –وكالات – على ما يبدو أن الممثلة توبا بويوكوستن لم يعد بإمكانها تجاهل تعليقات البعض أو تلميحاتهم حول وجود علاقة حب تربطها بإنجين أكيوريك، حيث التقيا في أكثر من عمل معًا آخرها كان ابنة السفير.وكانت انتشرت أخبار عن علاقة تربطهما منذ أن أطلا معًا في مسلسل العشق الأسود منذ سنوات، وبأنهما قضيا وقتًا مع بعضهما في باريس.و ردّت على كل هذه المزاعم ونفت وجود علاقة مع أكيوريك وكتبت عبر حسابها بانستغرام ردًا على تعليق من أحد متابعيها "نعم أنا احدى المتأثرين بشخصيات عمر ديمير ويليف دنيزار وسأظل ما حييت".وتابعت "وأراهم من أروع قصص الحب وإن كانت مجرد خيال، فهي بالنسبة لي خيال جميل يسعدني في كل مرة اشاهدهم فيها ".أضافت "لكن إنجين وتوبا لا أراهم عاشقين في الواقع هما نجوم محترفين مخلصين لفنهم". وتتصدّر غ توبا بويوكوستن لاف مجلة (أيل) التركية لشهر كانون الاول والعدد الأخير لعام 2022 حيث أجرت المجلة لقاء معها من لوس أنجلوس والمرجح طرحها قريبًا في الأسواق.

توبا بويكستون

سميث يتحدّث عن مخاوفه من تأثير صفعة الأوسكار

□ لوس انجلوس –وكالات – قال الممثل الأمريكي ويل سميث إن غضبه "المكبوت" دفعه إلى صفع الممثل الكوميدي كريس روك على خشبة المسرح في حفل توزيع جوائز الأوسكار في آذار الماضي.وأجرى سميث مقابلة لأول مرة منذ الحادث، واصفا تلك الليلة بأنها "مروعة".وظهر سميث في حلقة برنامج ديلي شو للترويج لفيلمه القادم "عتق"، المقرر عرضه الأسبوع المقبل، مما يجعله مؤهلا للمشاركة في موسم جوائز الأوسكار العام المقبل.وقال سميث، الذي حصل على جائزة أفضل ممثل هذا العام بعد الصفعة، إن فكرة أن فيلمه الجديد قد يتضرر خلال موسم الجوائز المقبل جراء صفعه لكريس روك "تقتله قتلا".وأضاف سميث قائلا: "كنت أعاني من شيء في تلك الليلة"، ولكنه أكد على أن ذلك "لا يبرر سلوكي على الإطلاق".وقال إن هناك "العديد من الملابسات والتعقيدات. فقدت صوابي".واقتحم سميث خشبة المسرح في حفل توزيع جوائز أوسكار بعد أن ألقى روك نكتة عن زوجة سميث، جادا بينكيت، التي تعاني من مرض تساقط الشعر.وكان سميث قد قال سابقًا إن زوجته لم تطلب منه مواجهة روك.وقال: "أعتقد أن ما ساقوله هو أنك لا تعرف أبدًا ما يمر به شخص ما"، دون أن يوضح ما كان يشير إليه.وكانت المقابلة مع سميث في البرنامج الحواري التلفزيوني الأمريكي في وقت متأخر من الليل هي المرة الأولى التي يتحدث فيها سميث علنا عن صفعه لروك.وقال سميث: "أتفهم كم كان ذلك صادمًا بالنسبة للناس ... لقد فقدت صوابي. كان غضبًا مكبوتا لفترة طويلة حقًا".

وفي تموز، نشر سميث مقطع فيديو على يوتيوب يجيب فيه على أسئلة بدا أن المعجبين كتبوها حول حفل توزيع جوائز الأوسكار. ولم يصدر سميث قبل ذلك إلا بيانات مكتوبة حول المشاجرة.ومُنع سميث، 54 عامًا، من حضور حفل توزيع جوائز الأوسكار لمدة 10سنوات، كما استقال من الأكاديمية التي تنظم الحفل.وقال الممثل ردا على سؤال عما سيقوله لمنتقديه الذين يرون أنه من السابق لأوانه الترويج لفيلمه الجديد، قال: "أتفهم تماما أن البعض غير مستعد لذلك".وأضاف: "سأحترم ذلك تمامًا وأتفهم أنهم غير مستعدين".وقال: "قلقي العميق هو فريقي. لقد قام الأشخاص في هذا الفريق ببعض من أفضل الأعمال طوال حياتهم المهنية، وآمل ألا يعاقب فريقي بسبب فعلتي."

أمينة خليل في حالة رعب

القاهرة - الزمان

تواصل الممثلة المصرية أمينة خليل تصوير مشاهدها في فيلم (شماريخ)، كاشفة عن بعض التفاصيل المخيفة التي تتضمنها كواليس العمل. التي قالت في تصريح الى أن من أصعب المشاهد التي أدتها هي تواجدها في غرفة مظلمة وحولها حيوانات مفترسة، لكنها رفضت الخوض في التفاصيل، مشوقةً المشاهدين لحضور العمل. وقالت:

أكثر الصعوبات اللي واجهتني في الفيلم، هو مشهد واحد موجودة فيه مع حيوانات مفترسة في أوضة ضالمة".

وتدور أحداث العمل الفيلم في إطار من الدراما التشويقية والآكشن حول الضغوطات التي يواجهها الفرد حتى يصل لمرحلة الإنفجار التي تسمى بـ(شماريخ)، ومن هنا أتى اسم العمل.

إسمع لا تقرأ

ماذا لو حان موعد صدور المطبوع وليس هناك (كمشه) لدى رسام الكاريكاتير ؟ السؤال يمكن طرحه قبل عام 2003 لكنه الان وفير جدا للرسامين او كما تقول الاغنية (المجهولة المؤلف) لكن رسمها بتعبيرية فائقة الفنان المقيم في كندا محمود فهمي : يامسعدة وبيتج على الشط وكدام بيتج يسبح البط ومنين ماملتي غرفتي.

ابرز من عليها الان رسام الكاريكاتير خضير الحميري يكتب لي بعد دفعة اسئلة متتابعة : قبل 2003 الوضع مختلف تماما..كنا نلعب في الملعب الاجتماعي ونادرا ما تشط الكرة خارج الملعب،حاليا عندي رصيد احتياطي، من الرسوم غير (الحدثية) التي لاترتبط بحدث معين،لايوجد مد أو جزر كلي..لكن سنوات 1994ولغاية 1996 كانت صعبة نوعا ما! المد حصل بعد 2003 حيث تنوع المواضيع وغزارة الأحداث ومرونة التعاطي معها وخاصة بعد دخول التقنية الالكترونية التي سهل عمل الفنان كثيرا ، حين يحصل منع لاحد رسومي يمتد تأثيره لفترة طويلة، لاني إصاب بداء الحذر،وهو داء قاتل لروحية فن الكاريكاتير..(انتهى كلام الحميري)

ذات مرة حاورت رساما مشهورا جدا وقد ناهز عمره 98 عاما التمست منه تغيير جواربه الحمر باي لون محايد فلم يكن عنده غير البنفسجي والاخضر والوردي والماروني فرضينا بالاحمر ؛ فكان هذا اللون مصدر لفت نظر للجميع وتناسوا عالمية الفنان واسلوبه العولمي .

(لاودرلي) المدهش قامته تبلغ 2.22 متر قهرني لاعب كرة سلة من شيكاغو – التقيته بعمان –أفلس النادي الذي يلعب له يريد ان يجمع الان ثمن تذكرة سفر للعودة الى اهله ". قهرني ليس لانه اطول مني بمتر ونصف وانا الذي اغني: منتصبَ القامة أمشي مرفوع الهامة أمشي،في كفي قصفة زيتونٍ وعلى كتفي نعشي، وأنا أمشّي وأنا أمشي..قلبي قمرٌ أحمر قلبي بستان.

شغل المضافون والمتابعون الذي ناهزوا 70 الف من علق منهم متساءلا عن نوع القهوة التي احملها بيميني فقط.

وقف بعيدا بسيارته عن الصيدلية التي تصرف لي ادوية حسب مشورة الطبيب ثم قال بلهجة مسرحية : انها مثلبة عليك لايمكنني ان اشارك بهذه المهزلة انك تتعاطى سموما ! ثم شرح لي كيف يداوي بناته الست بالشهيق والزفير بطريقة علمية دقيقة. بعد ان دفع لي نصا من كتاب اخفى عنوانه مانصه (د. جون روكفيلرامبراطورالامور الطبية السائدة في جميع انحاء العالم عاش اكثر من 98 عاما عاش متنعما بصحة وافرة وكذلك حفيده – جون الصغير –الذي عاش طويلا بعده بصحة وسلامة وحيوية ؛كلاهما لم يتناولا ايا من الادوية الكيمايوية . والطبيب المسؤول عن صحتهما كان معالجا هوموباثيا)!

لم يعد الكتاب خير جليس في الزمان صاحبي مصغ في جو رومانسي معتم وهو ثمة من يتلو عليه بطريقة عبد الكامل الخلايلة .يأخذ مني عددا من الكتب اخترتها بنفسي تعينني على مجاراة ضيوف لي بعيدين عن تخصصي . يرفض هو انزالها من السيارة ثم يردد علي ما يحفظه بصوت يشبه صوت الروبوت :فرق جوهري أساسي وهو أن القراءة شيء نفعله أما الاستماع فهو شيء يحدث لنا، القراءة تعد عملًا تفاعليًا، فالكلمات لن تقرأ نفسها ما لم تفعل ذلك بنفسك.

لكن في الكتاب الصوتي ستستمر الكلمات بمشاركتك أو من غيرها، قد تذهب أفكارك إلى مكان آخر أو تنشغل في أمر ما بينما يستمر الصوت في القراءة، لذا ربما تصبح الكتب المسموعة أكثر صعوبة في الفهم عند الاستماع لنص صعب أو كتاب علمي !....

مجيد السامرائي

عمان

فعّاليات مختلفة بمهرجان فنون ديالى

ديالى - الزمان

اقامت كلية الفنون الجميلة بجامعة ديالى مهرجانا للحرف اليدوية واللوحات الفنية وفعاليات موسيقية وبالتعاون مع رابطة الوان للفنون وبمساهمة فاعلة من وحدة تمكين المرأة في الجامعة .وابتدأ المهرجان الذي اقيم على قاعة المسرح بكلمة لعميد الكلية علاء شاكر محمود مؤكدا على ان الكلية حريصة على اقامة مثل هذه الفعاليات التي تهدف الى تمكين المرأة ومحاربة العنف الذي يمارس عليها باشكاله كافة مشيدا بدور المرأة العراقية في بناء المجتمع ، ودعا الى ان تأخذ المؤسسات المعنية بحقوق المرأة دورها الفاعل في ايقاف العنف الذي يمارس ضدها.

والقت مسؤولة وحدة تمكين المرأة في الجامعة هيام سعدون كلمة بهذه المناسبة اشادت بها بدور الكلية التي احتضنت المهرجان كما اعربت عن شكرها وتقديرها لرابطة الوان للفنون التي شاركت بجدية في المهرجان.

واعرب رئيس رابطة الوان للفنون الفنان الفوتوغرافي سامي ابو عن تقديره العالي للمساهمة الفاعلة التي قدمتها الكلية .

وقدم الرائد يونس علي جميل معاون مدير قسم الشرطة المجتمعية محاضرة عن الابتزاز الالكتروني الذي تتعرض له المرأة العراقية مشيرا الى ان الشرطة المجتمعية على اهبة الاستعداد لتقديم العون لكل امرأة او شابة تتعرض الى الابتزاز الالكتروني وانها قادرة على كشف المبتزين وحفظ اسرار النساء اللواتي يتقدمن بشكاوي ضدهم مع توفير الحماية الكاملة.

وبعد ذلك افتتح العميد معرض الحرف الذي اقيم في باحة الكلية وضم العديد من الاعمال الفنية والحرف اليدوية التي نالت استحسان الحاضرين .

أنت والنجوم

الحمل

كن على دراية بالتأثير الذي قد تحدثه كلماتك في الآخرين.

الثور

كن حذرًا من النفاق، قد لا ترغب في خيبة أمل جديدة.

الجوزاء

اقض بعض الوقت بمفردك لترتيب أمورك.يوم السعد الاربعاء.

السرطان

قد تضطر إلى اتخاذ قرار مهمة اليوم . حاول ألا تبالغ في تحليل أفعالك.

الاسد

اجمع نفسك واسترح وخطط لإستراتيجيتك خطوة بخطوة.رقم الحظ 5

العذراء

مصير استمرار العلاقة مع الشريك مهدد بالخطر. يوم السعد الثلاثاء.

الميزان

قد يكون لديك الخطة المثالية عليك استغلال ذلك.يوم السعد الاثنين

العقرب

ما تعتقد أنه قد يتم اليوم قد يكون عكس ما يحدث بالفعل.

القوس

قد تتعارض أفعالك مع تفكيرك ، لكن هذا ليس بالضرورة أمرًا سيئًا.

الجدي

قد تسيطر عواطفك على أفكارك، حاول التحلي بالصبر والهدوء.رقم الحظ 8

الداو

قد تتفاجأ بأحداث رائعة اليوم ربما رؤية شخص ما.رقم الحظ 9

الحوت

إذا وجدت أنك لا تفكر مثل باقي زملائك، فلا داعي للذعر، ربما يكون هذا أمرًا جيدًا.

تتابع الحروف

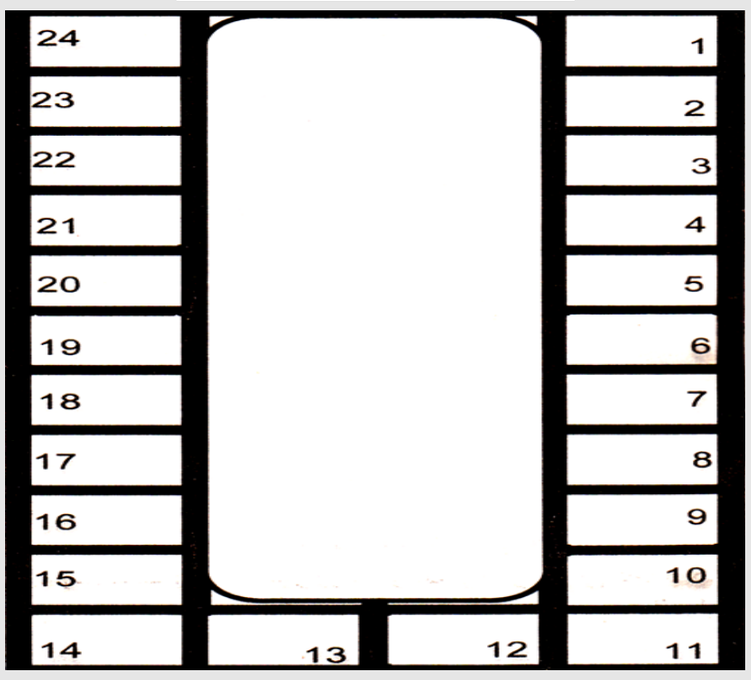

أوجد مفردات ومعاني الكلمات التي تشترك مع بعضها بعضاً بأخر حرف من كل كلمة :

1– 5= مدينة إيرانية

5–9= تبادل

9– 13= من اسماء الاسد

18 – 13= مخزن

18– 21= رتبة عسكرية

21– 24= مدينة سورية

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7447 Saturday 3/12/2022

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7447 السبت 9 من جمادى الاولى 1444 هـ 3 من كانون الاول (نوفمبر) 2022م

دواء جديد يعطي الأمل لمرضى ألزهايمر برغم آثاره السلبية

طوكيو (أ ف ب) – أعرب عدد من العلماء الأربعاء عن ارتياحهم إلى كون النتائج التفصيلية لدراسة سريرية عن دواء جديد أكدت فاعليته في إبطاء التدهور المعرفي للمرضى المصابين بمرض الزهايمر التنكسي العصبي، لكنهم أشاروا أيضا إلى أنه قد يؤدي إلى آثار سلبية.

وأكدت النتائج الكاملة لهذه الدراسة السريرية المتقدمة (المرحلة الثالثة) التي أجريت على نحو 1800 شخص تمت متابعتهم على مدار 18 شهراً انخفاضاً بنسبة 27 في المئة في التدهور المعرفي لدى المرضى الذين عولجوا بدواء "ليكانيماب" (lecanemab) الذي توصلت إليه مجموعة الأدوية اليابانية "إيساي" (Eisai) والأميركية "بايوجين" (Biogen).

وسبق أن أعلن في نهاية ايلول/سبتمبر الفائت عن هذه النسبة التي تُعتبر "مهمة إحصائياً" بحسب المجموعتين.

لكن الدراسة الكاملة التي نُشرت الأربعاء في مجلة "نيو إنغلند جورنا أوف ميديسين" بيّنت أيضاً معدلات تسجيل الآثار الجانبية لعقار "ليكانيماب"، وهي تكون أحياناً حادة وأكثر تواترا بشكل ملحوظ من مجموعة المرضى الذين تناولوا الدواء الوهمي.

وتبيّن أن 17,3 في المئة من المرضى الذين تلقوا "ليكانيماب" عانوا نزفاً دماغياً، في حين اقتصرت النسبة على 9 في المئة بين الذين تناولوا الدواء الوهمي.

وعانى 12,6 في المئة من الأشخاص الذين تلقوا هذا الدواء التجريبي من وذمة دماغية، مقارنة بـ 1,7 في المئة فحسب في مجموعة الدواء الوهمي.

إلا أن معدل الوفيات الإجمالي هو نفسه تقريبا لدى مجموعتي المرضى في الدراسة (0,7 في المئة لدى الأشخاص الذين عولجوا بـ "ليكانيماب"، و 0,8 في المئة لدى أولئك الذين عولجوا بدواء وهمي).

وقال مدير معهد الأبحاث المتعلقة بالخرف في المعهد البريطاني بارت دي ستروبر "هذا هو الدواء الأول الذي يقدم خيارا علاجيا حقيقيا للأشخاص المصابين بمرض الزهايمر".

وأضاف البروفيسور "على الرغم من أن الفوائد السريرية تبدو محدودة نوعا ما، إلا أن من المتوقع أن تصبح أكثر وضوحاً إذا تم تناول الدواء لفترة أطول".

ويعاني مرضى الزهايمر لويحات بروتينية تسمى "أميلويد" تتشكل حول الخلايا العصبية وتدمرها في النهاية.

ويتراكم بروتينان رئيسيان هما تاو وبيتا أميلويد بشكل غير طبيعي في الدماغ، مما يتسبب في موت خلاياه وتقلصه.

ومن أبرز نتائج ذلك فقدان الذاكرة وعدم القدرة على أداء المهام اليومية. ويعتبر هذا المرض من أهم مشاكل الصحة العامة إذ يصيب أكثر من 40 مليون شخص في كل أنحاء العالم.

ويستهدف "ليكانيماب" رواسب بروتين بيتا أميلويد ولكن فقط في المراحل المبكرة من مرض الزهايمر، مما قد يحد من استخدامه لأن هذا المرض غالباً ما يُشخص في وقت متأخر.

وكان دواء آخر توصلت إليه شركة "بايوجين" سمّي Aduhelm ويستهدف أيضا لويحات الأميلويد، أثار الكثير من الآمال عام 2021 من خلال كونه أول دواء معتمد في الولايات المتحدة ضد المرض منذ عام 2003.

لكنه تسبب أيضاً في جدل، إذ عارضت وكالة الأدوية الأميركية رأي لجنة خبراء اعتبروا أن العلاج لم يثبت فاعليته بشكل كاف خلال التجارب السريرية. وقيّدت الوكالة في وقت لاحق استخدامه، حاصرة إياه بالأشخاص الذين يعانون حالات خفيفة من المرض.

زمان جديد

احتمالات الانزلاق إلى الهاوية

ان ما سأكتبه ليس تشاؤماً أو تثبيطاً للعزم، بل تنبيهاً وتحذيراً لما يمكن أن تؤول اليه الأمور في سياقات ما يحصل في العراق.

سأتناول بشيء من الاختصار الشديد حال عراق اليوم في جوانبه المتعددة:

الجانب السياسي:

وأريد به الإطار الذي يضم ادارة حياة المجتمع تشريعاً وقضاءً وتخطيطاً واقتصاداً ومالاً وتنفيذاً. كما انه المشرف على والمؤثر في منظومات القيم والأخلاق التي تحكمه.

ان النظام السياسي بسلطاته التشريعية والقضائية والتنفيذية أشبه بموقع ومكانة رأس الإنسان من جسمه.

عندما ننظر اليوم الى النظام السياسي في العراق في فوضويته وهلاميته وسيادته المثلومة وضبابية ملامح اتجاهه ودستوره المشظي باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان وغير الملائم لواقعه ودرجة تطوره، والى علمه ومنظومات عمله الاخلاقية والطائفية وقياداته التحاصصية، ندرك اننا أمام نظام سياسي كارتوني لا لون له ولا طعم ولا رائحة.

الجانب الاقتصادي:

ان واقع العراق الاقتصادي في اعتماده شبه التام على ايرادات نفطه، وسوء الادارة الاقتصادية وما يعيشه الاقتصاد من فساد مالي كبير، وما يجري نهبه من ثروات لصالح جهات خارجية، والاعتماد الكبير على استيراد السلع والخدمات لا يعبر عن متانة اقتصاد أو مستقبل في بنائه. كما ان الأعداد الكبيرة العاطلة عن العمل والحاملة لشهادات جامعية وغيرها في ظروف اهتزت فيه أسس ومعايير التعليم وجودة مخرجاته، تشكل عبئاً ثقيلاً في تشغيلها أو إعادة تأهيلها وفق متطلبات اسواق العمل المنافسة.

الجانب الاجتماعي:

ان ما عاشه العراق من حروب وحصارات وصراعات ونزاعات طائفية وسياسية دموية، وما نتج عنها من موجات هجرة ونزوح لملايين العراقيين قد تسبب في تصدعات وخندقة اجتماعية يصعب العودة معها الى حال شعب أو مجتمع يعمه الأمن والسلام والتعاضد. وعندها لن يكون هناك من حديث عن بناء أو نمو. انه ليصعب على المرء المتعطش الى وطن يحميه وشعب ينتمي اليه جميع ابنائه أن يفتقد تلك اللحمة التي تشد ازر هذا المجتمع. وهكذا هي حال الشعوب والأمم، فبدلاً من أن تزدان بتعدد اطيافها وألوانها، نجدها عند ضعفها متناحرة متصارعة متنافرة. وهكذا، هو حال عراق اليوم للأسف.

الجانب الثقافي:

ولعله الأكثر خطورة على الإطلاق. فالثقافة يجب أن تخدم معارفها قيم ومواقف وسلوكيات التعايش السلمي المبدع في افكاره وطروحاته العملية من أجل النهوض بالواقع.

ان هجينية الثقافة التي سببتها الطائفية والعرقية والتي انعكست في هشاشة الهوية الوطنية وتقدم الهويات الفرعية عليها قد شوهت المشهد الثقافي من ناحية، وطرحت تساؤلات حول فهم وقيمة التراث الوطني ودلالاته الرمزية، من ناحية أخرى.

في الختام لا بد من بعض الملاحظات حول امكانية تجاوز واقع ما ذهبنا اليه:

– الالتزام الواعي بحرمة الوطن شعباً وسيادة، حضارة وتاريخاً ودوراً.
– الاستعداد الاخلاقي لتولي وممارسة المسؤولية الوطنية.
– فهم الواقع بروح نقدية وطنية على طريق التعامل مع مشكلاته وطرح البدائل في معالجتها.

انها مسألة غيرة وكرامة!
ألا يجب علينا نحن العراقيين أن نكون أهلاً لها؟!

نزار محمود
برلين

مصير مجهول لجيش من الأيتام

حكايات مرعبة عن ضحايا الأيدز في العالم

جوهانسبرغ (أ ف ب) – خسر ندوميسو غاميديه والده ثم والدته في العام التالي نتيجة إصابتهما بفيروس نقص المناعة البشرية، على غرار ما حرم هذا المرض عدداً كبيراً من مواطني جنوب إفريقيا أحباءهم للسبب نفسه في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ومنذ تلك المرحلة، ساهمت الأدوية والعلاجات في السيطرة على الأزمة، لكنّ النتائج التي أحدثها هذا "الجيل من المتوفين" لا تزال قائمة.

ويشير غاميديه (28 عاماً) الذي أصبح مغني راب واضطر إلى تربية أشقائه الصغار منذ أن كان في الثالثة عشرة، إلى صور لوالديه معلقة على جدار ذي إضاءة خافتة داخل مراب يقطنه في بلدة فسلورس الفقيرة على بعد نحو ثلاثين كيلومترا من جوهانسبرغ.

ويقول لوكالة فرانس برس "كانا مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وكان لموتهما أثر شبه مدمّر عليّ"، معرباً عن أسفه لعدم وجود "أي شخص يوجّهه وينصحه عندما كان مراهقاً". ويشير غاميديه الذي أفلت من المخدرات والجرائم إلى أن الموسيقى أنقذته.

ولا تزال جنوب أفريقيا تضم أحد أعلى المعدلات في العالم من حاملي فيروس نقص المناعة البشرية الذي يصادف يومه العالمي في الأول من كانون الأول/ديسمبر، إذ تبلغ نسبة هؤلاء 13,7 في المئة من مجمل السكان، لكن أكثر من 5,4 ملايين من بين نحو 8,2 ملايين مصاب يتناولون مضادات الفيروسات القهقرية، مما أدى إلى خفض معدل الوفيات بشكل كبير.

وتقول أغنيس موكوتو التي تتولى في كيب تاون إدارة برنامج تابع لمنظمة "نيتوركينغ اتش آي في" غير الحكومية إنّ "أعداد الأطفال الذي يتيّموا بسبب الإيدز انخفض" جراء تناول المصابين مضادات الفيروسات القهقرية.

ويلفت برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية إلى أنّ عدد هؤلاء الأطفال انخفض من 1,9 مليون عام 2009 إلى 960 ألفاً عام 2021. وأدت الفجوة في الهرم العمري التي أحدثها انتشار الفيروس إلى تكوين جيل من المتوفين، وتحديدا من الآباء الصغار في السن.

– علاجات أوصت بها "دكتورة الشمندر" –

وتقول الدكتورة ليندا-غيل بيكير من مؤسسة "ديزموند توتو المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية" كان الناس في الأيام الصعبة من مطلع الألفية يموتون بشكل جماعي، مما أوجد جيشا من الأيتام".

وتوفي والدا ندوميسو قبل نحو 15 عاماً خلال أكثر فترات الأزمة صعوبة. وفي تلك المرحلة، شهد الفيروس انتشارا سريعاً لأنّ رئيس البلاد آنذاك ثابو مبيكي لم يعترف بوجود الأزمة، مما أدى إلى تأخير توزيع الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية على نطاق واسع.

وذكرت دراسة أجرتها جامعة هارفارد أنّ أكثر من 330 ألف شخص توفوا نتيجة سوء إدارة "مارسه مبيكي ووزيرة الصحة آنذاك التي أطلقت عليها تسمية "دكتورة الشمندر" لأنها كانت توصي باستخدام الليمون المغلي كعلاج".

ويشير نائب الرئيس ديفيد مابوزا إلى أنّ حكومة جنوب أفريقيا، ورغم التقدّم المحرز، "تبقى قلقة في شأن ارتفاع معدلات الإصابة"، خصوصاً لدى المراهقات والشابات".

وتشكل ممارسة الجنس مع رجال كبار في السنّ "يُلقّبون بـ"شوغر دادي" سبباً رئيساً لهذا الانتشار، بالإضافة إلى معدل البطالة المرتفع جداً (33,9).

وتؤكد مديرة حملة "تريتمنت أكشن كامبايْن" سيبونجيل تشابالالا أنّ "هؤلاء النساء غالبا ما لا يتلقّين "رعاية صحية كافية" بسبب وصمة العار المرتبطة بهذا الفيروس، مشيرة إلى ممرضات يلقين اللوم على الشابات اللواتي يطلبن واقيات ذكرية أو يرغبن في الخضوع لاختبار.

وعاش أشقاء غاميديه في عزلة لأنّ الإيدز يشكل موضوعاً محظوراً أو ينطوي على إحراج في جنوب أفريقيا. فعندما توفي الوالدان، تخلت عنهم أسرة والدتهم. ويقول غاميديه "لم يرغبوا في معرفة ما نحتاجه".

وكان جيران الأشقاء يوفرون لهم الطعام، فيما عثر ندوميسو على عمل في مطعم للوجبات السريعة لكنّ راتبه "لم يكن كافياً" لإعالة الأسرة. ويعيش شقيقاه الصغيران، أحدهما مدمن على المخدرات، في أكواخ قريبة منه.

ولم يتلق والداه العلاج المناسب بسبب وصمة العار أيضا. فكان ينبغي إخفاء إصابتهما بالفيروس. ويؤكد غاميديه "لو تلقيا العلاج المناسب لكان أحدهما بقي على قيد الحياة".

من جهة ثانية، يتعيّن على أيتام آخرين بسبب الإيدز المحاربة للحصول على أوراق رسمية.

وتشير نونهلانهلا مازاليني التي تدير مأوى في غرب جوهانسبرغ، إلى أنها تعتني بـ 21 شاباً وشابة مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ولا يحوزون "أوراقاً ثبوتية" لأنّ أسرهم الكبيرة تخلت عنهم.

وتضيف "يضم المأوى شاباً كفيفاً استقبلناه عندما كان يبلغ سنتين. هو الآن في الرابعة والعشرين، ليس لديه وظيفة ولا يمكنه المطالبة بتلقي مساعدة اجتماعية لعدم حيازته أوراقاً رسمية".

وأصبح ندوميسو أباً قبل مدة وجيزة، فقرب سريره مهد رمادي اللون وفرشة إسفنجية موضوعة على الأرض. وعبر جهاز الكمبيوتر الخاص به، يعرض لوكالة فرانس برس بفخر أحدث مقطع فيديو له.

ويبحث حالياً عن عمل لكنّ الأمر معقّد لعدم تحصيله أي شهادة علمية. ولو لم يتسبب الإيدز في مقتل والده لكانت "أتيحت الفرص" أمامه، بحسب قوله.

ويختتم قائلا "ما كانت الحياة لتسير على هذا النحو".

صحفية شابة تفوز بأرقى الجوائز الفرنسية عن تحقيقاتها في حرب أوكرانيا

باريس (فرنسا) (أ ف ب) – فازت الفرنسية من أصل كندي مارغو بن الإثنين في ريغا بجائزة "البير لوندر" الرابعة والثمانين، وهي المكافأة الأرقى للصحف الصادرة بالفرنسية، عن تقاريرها التي تناولت الحرب الأوكرانية ونشرتها صحيفة "لوفيغارو". وفي الذكرى التسعين على وفاة البير لوندر، اجتمعت لجنة التحكيم في العاصمة اللاتفية "راغبة في تكريم جميع الصحافيين الذين يعملون على تغطية الحرب الأوكرانية".

ونالت الجائزة هذا العام مارغو بن، وهي مراسلة بارزة تتولى تغطية الأحداث خارج فرنسا لصالح صحيفة "لوفيغارو".

وأشادت لجنة التحكيم في بيان بـ"أسلوب مارغو ونصوصها المذهلة وما تحمله تقاريرها من نظرة عاطفية تجاه المقاتلين في الصفوف الأمامية، بالإضافة إلى تطرقها لزوايا غير متوقعة من المواضيع وتجديدها الدائم لأسلوبها في الكتابة".

والصحافية البالغة 34 عاما معتادة على مناطق النزاع كالسودان حيث انطلقت حياتها المهنية قبل أكثر من عشر سنوات. وعملت مارغو بن خلال مسيرتها مع وكالة فرانس برس وصحيفة "نيويورك تايمز" وقناتي "فرانس 24" و"بي بي سي".

وبعد أربع سنوات غطّت خلالها الأحداث في أفغانستان، تتولى المراسلة التي نالت جائزة "بايو" لمراسلي الحرب العام الفائت، منذ آذار/مارس تغطية الحرب في أوكرانيا لصالح صحيفة "لوفيغارو".

وفازت "ألكسندرا جوسيه وكسينيا بولشاكوفا بالجائزة الثامنة والثلاثين لعمل سمعي بصري عن وثائقي بعنوان "واغنر، لارميه دو لومبر دو بوتين" (واغنر، جيش ظل بوتين) يمتد على ثمانين دقيقة ومن إنتاج "كابا" و"فرانس تلفزيون".

وكانت الصحافيتان "أوّل من وثّق أعمال هذا الجيش" المؤلف من مرتزقة والمموّل من أحد المقرّبين من بوتين، عبر إنجازهما "تحقيقاً شاملاً ودقيقاً" ساهم في "جعل أعضاء لجنة التحكيم يفهمون مخاطر الجغرافيا السياسية للكرملين"، بحسب بيان اللجنة.

وتُمنح جائزة الكتاب السادسة إلى فيكتور كاستانيه عن كتابه "لي فوسوايور" ("حفّارو القبور") الذي يشكل عملاً استقصائياً ساهم في انهيار مجموعة "أوربيا" الخاصة لدور المسنّين، من خلال شجبه سوء معاملة النزلاء والتقصير في ما يتعلق بإدارة الموظفين فضلاً عن إساءة استخدام الأموال العامة.

3 روّاد فضاء صينيين وصلوا إلى القصر السماوي في مهمة أمدها 6 شهور

بكين (أ ف ب) – وصل رواد الفضاء الصينيون الأربعاء إلى محطة الفضاء "تيانغونغ" حيث أجروا أول عملية نقل صينية لطاقم في المدار، على ما أفادت وكالة أنباء الصين الجديدة.

ونقلت وكالة الأنباء الحكومية عن وكالة الفضاء الصينية المسؤولة عن الرحلات المأهولة أن صاروخ "لونغ مارش 2 اف" الذي حمل الرواد الثلاثة انطلق في الساعة 23,08 بالتوقيت المحلي (15,08 بتوقيت غرينيتش) من مركز الإطلاق جيوتشيوان في صحراء غوبي (شمال غرب).

ومن المتوقع أن يبقى رواد الفضاء الثلاثة، وجميعهم رجال، نحو ستة أشهر في المحطة الفضائية.

وأوضحت وكالة الفضاء أن المركبة الفضائية لهذه المهمة "شنتشو 15" التي ضمّت الرائد المخضرم فاي جون لونغ ووزميليه دينغ تشينغ مينغ وتشانغ لو في أول رحلة لهما، نجحت في وقت مبكر من يوم الأربعاء في الالتحام بالمحطة.

وانضم الرواد الثلاثة إلى زملائهم الثلاثة الآخرين الموجودين في محطة "تيانغونغ" منذ مطلع حزيران/يونيو.

ويعود فاي (57 عاما) إلى الفضاء بعد 17 عاماً من قيادته مهمة "شنتشو 6" عام 2005.

وقال الناطق باسم وكالة الفضاء جي كيمينغ إن الأهداف الرئيسية للمهمة كانت "تحقيق أول نقل للطاقم في المدار، وتركيب (...) المعدات والمرافق داخل المحطة الفضائية وخارجها، وتنفيذ تجارب علمية". ومن المقرر أن يعود الطاقم في ايار/مايو المقبل إلى موقع دونغفنغ الصيني للهبوط.

وتشكل محطة "تيانغونغ" أبرز جوانب برنامج بكين الفضائي الطموح الذي شمل إرسال روبوتات إلى المريخ والقمر وأتاح للصين أن تكون ثالث دولة تضع البشر في المدار.

واستثمر العملاق الآسيوي مليارات الدولارات في برنامجه الفضائي لعقود سعياً منه إلى مضاهاة الولايات المتحدة وروسيا.

وأشارت وسائل الإعلام الرسمية الصينية إلى أن آخر الوحدات اللازمة لإكمال بناء المحطة الفضائية نجحت في بداية الشهر الجاري في الالتحام بالهيكل الأساسي، مما شكّل خطوة أساسية نحو إنجاز المشروع بنهاية السنة الجارية.

وسيبلغ وزن المحطة لدى اكتمالها 90 طناً، أي نحو ربع وزن محطة الفضاء الدولية، وستكون مماثلة في الحجم لمحطة "مير" الروسية السوفياتية السابقة.

ويُتوقع أن يكون العمر الافتراضي لهذه المحطة التي سُميت باللغة الصينية "تيانغونغ" ("القصر السماوي") لكنها تُعرف أيضا باسمها المختصر CSS ("محطة الفضاء الصينية" باللغة الإنكليزية)، عشر سنوات على الأقل، وصولا إلى 15 سنة.

مهرجان الشرائط المصوّرة لقصص المانغا يركّز على الشباب

باريس (أ ف ب) – تتمحور الدورة الخمسون لمهرجان أنغوليم الدولي للشرائط المصورة التي تُقام في جنوب غرب فرنسا من 26 إلى 29 كانون الثاني/يناير، على قصص المانغا اليابانية والشبكات الاجتماعية ومستقبل الشرائط المصورة، على ما أعلن المنظمون الاثنين.

ويرأس لجنة التحكيم الكبرى للمهرجان في يوبيله كاتب المسلسل التلفزيوني الشهير "كاميلوت" وسلسلة القصص المصورة التي تحمل الاسم نفسه.

وذكّر المفوض العام للمهرجان فرانك بوندو خلال مؤتمر صحافي أقيم في مكتبة ريشليوالوطنية في باريس بأن "المهرجان يخوض منذ 50 عاماً معركة لا نهاية لها من أجل إضفاء الشرعية على الشرائط المصورة".

وأضاف أن "الشرائط المصورة التي أدرجت في المكتبة الوطنية الفرنسية ومتحف اللوفر ومركز بومبيدو و(مؤسسة) +كوليج دو فرانس+ (للأبحاث والتعليم العالي) باتن يُعتبر من الكتب"، مشيراً إلى "تقدم كبير جداً" في هذا الشأن.

وأشار بوندو إلى أن حجم المبيعات العالمية للشرائط المصوّرة الرقمية أصبح عام 2021 أعلى من حجم مبيعات المجلّدات المطبوعة، مشددا على أن "على المهرجان درس كيفية جذب الأجيال الجديدة ... وخصوصاً من خلال شبكات التواصل الاجتماعي".

وأضاف "لقد سعينا إلى جعل هذه النسخة الخمسين الأولى في عصر جديد، وهي لن تتضمن تاليا معرضاً استعادياً كبيراً بل ستركز أكثر على المستقبل وستكون موجهة إلى الشباب".

وأعلن في هذا السياق عن جناح شبابي كبير تبلغ مساحته آلاف الأمتار المربعة وعن حضور للمهرجان على منصة "تويتش" لخدمات البث المباشر لألعاب الفيديو وعلى شبكة "تيك توك". وسيوفر المهرجان تطبيقاً يتيح متابعة أخباره عبره في الوقت الفعلي للمرة الأولى.

ويحضر المهرجان عدد من رسامي "المانغا" المشهورين، ويُخصص معرض كبير للياباني ريوتشي إيكيغامي الذي لا يزال ينتج قصص "مانغا" رغم بلوغه الثمانين.

كذلك يقام معرض لأعمال الكندية جولي دوسيه، رائدة الشرائط المصورة البديلة والنسوية.

فخار أسود على قائمة اليونسكو للتراث العالمي

سانتياغو (أ ف ب) – أدرج الثلاثاء على قائمة اليونسكو للتراث العالمي المعرّض للخطر فخار أسود مُصنّع في قريتين تشيليتين هما كويتشامالي وسانتا كروز دي كوكا وتدخل في تركيبته مادة أوّلية معرّضة للزوال نتيجة قطع الغابات.

وبفضل ستة أجيال أقلّه من الخزافين، انتشرت طرق تصنيع هذه الحرفة اليدوية في القريتين الريفيتين اللتين لا يزيد عدد سكانهما عن ألفي نسمة وتقعان في منطقة نيوبله وسط تشيلي.

وكان الخزافون في كويتشامالي وسانتا كروز دي كوكا، ومعظمهم من النساء، رفعوا عام 2020 طلبا إلى اليونسكو لإدراج الفخار الأسود على قائمته للتراث العالمي المعرّض للخطر، من أجل التوصّل إلى آلية حماية للطين الذي يستخدمونه في تصنيع منتجاتهم هذه ويستخرجونه فقط في الصيف. ويُعتبر الطين مهدداً بالزوال نتيجة قطع الغابات.

وقالت ناياديت نونيز (31 عاماً) لوكالة فرانس برس إنّ "الشركات التي تتولى قطع أشجار الغابات زرعت أشجار صنوبر أو كينا، ولوّثت بذلك الطين، مضيفة "إنّ مواردنا نادرة أصلاً".

توقيع

لابدّ من صنعاء .. وأكثر

آلاف اليمنيين الذين خرجوا من بيوتهم، في وجوههم دهشة الحزن وفي عيونهم دموع الرحيل، تاركين اشغالهم وأي شيء مهم خلف ظهورهم ، سائرين في سيل من البشر يكاد لا ينتهي، مارّين في شوارع صنعاء خلف جنازة الشاعر الكبير عبدالعزيز المقالح، ليس بالضرورة ان يكونوا قد قرأوا له قصيدة أو مقطعاً شعرياً واحداً ، وليس بالضرورة انهم كانوا من طلبته أو من جُلّاس مجلسه أو من المنتمين الى رؤاه الفكرية والشعرية والانسانية، لكنهم جميعا، مَن كان منهم على ذات اليمين او على ذات الشمال في هواه ومشربه ومذهبه ونزعته، يدرك انّ هذا الشاعر الراحل انسان يمني خالص قبل أي عنوان آخر، جعل بكلماته اليمن علامة فارقة في الثقافة العربية المعاصرة واسماً يسمو فوق دخان الحروب وانقسامات السياسة وضغائن المتبضعين في أسواق الأحزاب، وجميع أولئك وسواهم من اليمنيين في أي مكان تحت الشمس، سمعوا أو قرأوا أو استنشقوا تلك الروح المقالحية السامية ،حين قال هذا الشاعر العاشق لبلده على نحو اسطوري:

(في ضميري يَمَنْ
تحتَ جِلْدي تعيشُ اليمنْ
خلفَ جَفْني تنامُ
وتصحو اليَمَنْ،
صرتُ لا أعرفُ الفرقَ ما بينَنا
أيُّنا يا بلادي يكونُ اليمنْ؟)

ديوانه الأول، كان (لابدّ من صنعاء) وديوانه الأخير في يوم تشييعه كان أيضاً (لا بدّ من صنعاء) و (لابدّ من اليمن) و(لابد من هذه الروح التي تسكن الأرض الخالدة).

أيّها اليمنيون، حافظوا على إرث المقالح وعلّموه اطفالكم في المدارس وازرعوه في بساتينكم وانثروه تمائم سعادة وأمل وتحد فوق رؤوس جبالكم، انما تفعلون ذلك لتطفئوا نار الحرب وتعيدوا البسمة الى الوجوه التي لفحتها شموس القرون منذ خلق الله البسيطة، فكانت الوجوه الأكثر نوراً يوم كانت سواها من الوجوه تهيم في الصحاري تبحث عن ذاتها.

أيّها اليمنيون، غادروا فترة الغفلة والوهن، لا تتركوا الحبل على الغارب للذين يبيعون ويشترون باسم بلادكم التي لن يقهرها تجارُ حروب ولا جيوشٌ مستوردة ولا زعامات مدجّنة ولا صرافات شراء الذمم والولاءات.

طوبى لكم إرث المقالحَ فلا تُفرّطوا به، وافخروا، مثلما أنا بين ملايين العرب، أفخر به وأضعه في مقدمة أسماء ثقافتنا التي تقاوم من دون استسلام حصار تيارات التكلّس والاستباحة والعبودية والتدجين والتبعية.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com